

الله للمرة الأولى  
العلم يبرهن على وجوده  
(كتب)

## غانتس يدعو في الرباط إلى «إطلاق مشاريع مشتركة» اتفاق عسكري - أمني بين المغرب وإسرائيل

الرباط، «الشرق الأوسط»  
رئيس الحكومة المكلف بإدارة الدفاع الوطني، وعن الجانب الإسرائيلي غانتس الذي وصف هذا الاتفاق بأنه «مهم جداً» و«سيمكنا من تبادل الآراء وإطلاق مشاريع مشتركة وتحفيز الصادرات الإسرائيلية» إلى المغرب. ويرسم الاتفاق التعاون الأمني بين المغرب وإسرائيل «بمختلف أشكاله» في مواجهة «التحديات والتحديات التي تعرفها المنطقة»، حسب ما قال الجانب الإسرائيلي. وستتيح الاتفاق للمغرب اقتناء معدات أمنية إسرائيلية عالية التكنولوجيا. واستقبل الفريق أول الفاروق بلخير، المفتش العام للقوات المسلحة الملكية، أمس، وزير الدفاع الإسرائيلي. كما أجرى غانتس محادثات مع وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، على أن يقابل اليوم مدير مكتب الدراسات والمستندات الخارجية (مخبرات الخارجية) محمد ياسين المنصوري. (تفاصيل ص 4)

## الملك سلمان وبوتين أكدوا أهمية تطوير العلاقات بين العالم الإسلامي وروسيا خادم الحرمين يشدد على التعاون المشترك ضد الإرهاب

جدة، سعيد الأبيض  
أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أهمية العلاقات السعودية - الروسية «الوليدة والتاريخية»، وكذا أهمية التعاون المشترك ضد الإرهاب والتطرف. وجاءت تأكيدات خادم الحرمين الشريفين ضمن كلمته التي ألقاها نيابة عنه الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة، أمام اجتماع «مجموعة الرؤية الاستراتيجية» الذي عقد في جدة تحت شعار «الحوار وفاق التعاون». وشدد الملك سلمان على أهمية اجتماع جدة في تعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي، وتكثيف شبل الحوار بين أتباع الأديان والحضارات، وزيادة التعاون المشترك في مكافحة التطرف والإرهاب. وأشار إلى أن العلاقات التي تربط السعودية بروسيا، وطيدة وتاريخية، وتجاوزت عامها الخامس والتسعين، مبيناً أن العلاقات بين الدولتين، شهدت قفزات نوعية في السنوات الأخيرة، وتوَّجت بزيارات عالية المستوى بين البلدين، وأسفرت عن توقيع العديد من الاتفاقيات المشتركة في جميع المجالات الاقتصادية والثقافية والدفاعية. وبسبب الملك سلمان أن التحديات الأخيرة التي تواجه عالمنا «أظهرت أننا جميعاً في مركب واحد، فلا توجد دولة أو منطقة في معزل عما يدور في العالم، وينطبق ذلك على النزاعات السياسية، وانتشار الأوبئة، والركود الاقتصادي، والتغير المناخي». من جانبه، أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أن بلاده تولي أهمية كبيرة لتطوير العلاقات الودية مع الدول الإسلامية على الصعيد الثنائي أو الحوار مع منظمة التعاون الإسلامي. وقال في كلمة ألقاها نيابة عنه رستم ميخائيلوف رئيس جمهورية تارتستان «إن

## تصنيف «حزب الله» منظمة إرهابية يتسع

اكثفت بإدراج جناحه العسكري على قوائمها للتنظيمات الإرهابية، وأبقت جناحه السياسي خارج إطار العقوبات، وذلك خشية منها أن تعقد مثل هذه الخطوة صلاتها بالسلطات اللبنانية.  
ورد «حزب الله»، أمس، على القرار الإسرائيلي، وقال، في بيان، إن «هذا القرار وما سبقه من قرارات مماثلة أقدمت عليها بعض دول الغرب... لن يؤثر على معنويات شعبنا الوفي في لبنان، ولا على معنويات الأحرار والشرفاء في العالم». (تفاصيل ص 6)

### أستراليا انضمت إلى 12 دولة حول العالم

تهديداً «حقيقياً» و«موتوقفاً به» لأستراليا، ولم توضح الأسباب التي دفعتها لاتخاذ هذا القرار بعدما كانت أستراليا اكتفت بتصنيف الجناح العسكري للحزب إرهابياً عام 2003. ومنذ سنوات، تصنف الولايات المتحدة «حزب الله» بجناحه «منظمة إرهابية» خلافاً لما هو عليه وضعه في دول أخرى

بيروت - سيدني، «الشرق الأوسط»  
انضمت أستراليا إلى أكثر من 12 دولة حول العالم، وقررت تصنيف «حزب الله» اللبناني بجناحه السياسي والعسكري، منظمة إرهابية، ليتسع بذلك هذا التصنيف للحزب، بعدما كانت مجموعة من الدول تفصل بين الجناحين ولا تتعامل في التعامل مع «الجناح السياسي». وقالت وزيرة الداخلية الأسترالية كارين أندروز إن الحزب المدعوم من إيران «يواصل التهديد بشن هجمات إرهابية وتقديم الدعم للتنظيمات الإرهابية»، ويشكل

## الصدر: لم نتلق إملاءات خارجية... وبلادنا لن تكون تابعة تحذير أممي من «الترهيب الانتخابي» في العراق



واشنطن، علي بردى بغداد، «الشرق الأوسط»

إردوغان لدى ترحيبه بمحمد بن زايد في القصر الرئاسي بأبوظبي (إ.ب.أ)

## تأسيس صندوق استثماري إماراتي بـ10 مليارات دولار في تركيا... وتوقيع حزمة اتفاقات اجتماع محمد بن زايد وإردوغان يمهد لآفاق جديدة

أبوظبي، «الشرق الأوسط»  
أجرى الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، والرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس، محادثات في أنقرة، تطرقت إلى فتح آفاق جديدة للتعاون والعمل المشترك بين البلدين في جميع المجالات، إضافة إلى بحث مجمل القضايا والتطورات الإقليمية والدولية التي تهم البلدين. وجاءت تلك المحادثات خلال استقبال الرئيس أردوغان الشيخ محمد بن زايد في العاصمة التركية أنقرة، حيث رحب الرئيس التركي بولي عهد أبوظبي، معرباً عن ثقته بأن الزيارة تمهد لمرحلة جديدة مزدهرة وواعدة للبلدين والمنطقة. وتبادل الجانبان وجهات النظر بشأن عدد من القضايا والتطورات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، مؤكداً أهمية تعزيز ركائز الأمن والسلام والاستقرار، التي تشكل القاعدة الأساسية لانطلاق التنمية والبناء والمضي نحو المستقبل المزدهر الذي تتطلع إليه شعوب المنطقة. وفي خطوة من شأنها تعزيز دعم الاقتصاد التركي

حذرت رئيسة بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) الممثلة الخاصة للأمم العام جانين هينيس بولاسخارت، الأطراف العراقية من أي محاولات لتأخير إصدار النتائج النهائية للانتخابات والتلاعب فيها تحت وطأة العنف والترهيب، داعية إلى التعامل مع أي مخاوف انتخابية عبر القنوات القانونية حصراً. وفيما عمقت إحاطة بلاسخارت الانتقاص الداخلي بين معسكري الفائزين والخاسرين، رجحت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق أن يشهد الأسبوع المقبل الإعلان عن النتائج النهائية للانتخابات.

إلى ذلك، أكد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أنه لن يخضع ل«إملاءات خارجية مهما كانت»، وقال الصدر، في حديث له مع عدد من المرشحين المستقلين الفائزين بالانتخابات النيابية، إنه «من المستحيل أن نخضع لوصاية خارجية، فانا لم أخضع لمراجع وليس لدول»، وأضاف: «طوال 15 عاماً أتريد على إيران، وهناك أقول الحق أمام أكبر سلطة وقتلتها: لن يكون العراق تابعاً، نحن جيران وعلينا التعاون». وأضاف الصدر: «أطلب من المستقلين أن يرفعوا أصواتهم بحكومة أغلبية وطنية، أما تقاسم الكعكة والعودة إلى نقطة الصفر فهو ما لا نرجوه منكم، حكومة الأغلبية الحل الوحيد»، موضحاً: «لا أريد دعمكم، ولكن أريد أن يتحول طلب حكومة الأغلبية إلى رأي عام ومطلب شامل، بمطالبة المستقلين، وهو ما وافق عليه الأكراد وبعض السنة».

وبيّن الصدر، في كلمته، أن «كل أربع سنوات لدينا انتخابات، خلال تلك السنوات يتصارع الشيعة، وحين تأتي الانتخابات يريدون الائتلاف والتوافق، وهذا يحدث أيضاً بالنسبة للسنة وهذا ما لا أستسيغه، وقد جرعت منه ولا أريده، جربنا ذلك وولنا». (تفاصيل ص 3)

## «ضربات ردع» أميركية بعد قصف إسرائيلي في وسط سوريا

دمشق - تل أبيب لندن، «الشرق الأوسط»  
أطلقت القوات الأميركية المتمركزة في قاعدة التنف جنوب شرقي سوريا صواريخ كاسبرج عمق البلاد، الأمر الذي فسر على أنه «ضربات ردع»، تحسباً لرد على قصف إسرائيلي في حمص، استهدف «شحنة صواريخ» إيرانية إلى «حزب الله» التي حاولت التصدي للغارات التي تنفذها جيف، لكن مسؤولاً رفيع وزير الدفاع بيني غانتس، في زيارته للمغرب، قال لوسائل الإعلام العبرية،

### تل أبيب استهدفت «شحنة صواريخ» إيرانية لـ«حزب الله» في حمص

التي حاولت التصدي للغارات التي تنفذها جيف، لكن مسؤولاً رفيع وزير الدفاع بيني غانتس، في زيارته للمغرب، قال لوسائل الإعلام العبرية،

أبوظبي القابضة، واتفاقية تعاون بين شركة أبوظبي القابضة وصندوق الحرية الإماراتية ومجلس التحقيق في الجرائم المالية في تركيا للمعاون وتبادل المعلومات للمعلومات المتبادلة في مجال الأعمال المصرفية، واتفاقية للمعاون الإداري المتبادل في المسائل الجمركية، ومذكرتي تفاهم للتعاون في مجال الطاقة والبيئة. (تفاصيل ص 2)

### تأهب أوروبي لأسابيع صعبة صحياً وأمنياً

مجلس الأمن يهدد بعقوبات ضد مرقي الانتخابات ليبيا

آبي أحمد ينقل مهامه لثانته ويتوجه لجبهات القتال

بايدن يوجه الدعوات لـ«قمة الديمقراطية»

ناسا، أرسلت مركبة للاصطدام بكويكب وحرف مساره

## مهمة فضائية غير مسبوق لحماية البشرية

واشنطن، «الشرق الأوسط»  
بدأت وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) مهمة غير مسبوق تتمثل في إطلاق مركبة فضائية من كاليفورنيا بسرعة 24 ألف كيلومتر في الساعة، لتصطدم بأحد الكويكبات، في عملية تهدف إلى حرق مساره، وقد تتحج صملياتها للبشرية تفادي اصطدام أي أجسام فضائية بكوكب الأرض مستقبلاً. واطلقت على المركبة تسمية «دارت» (أي السهم الصغير)، وقد ألقعت من كاليفورنيا محمولة على صاروخ «فالكون 9» من شركة «سبايس إكس»، أمس. (تفاصيل ص 3)

على مسافة 11 مليون كيلومتر من الأرض، وهي أقرب نقطة يمكنهما الوصول إليها. وقال توماس تسوبوركن، كبير العلماء في «ناسا» عن هذا المشروع الذي تبلغ تكلفته 330 مليون دولار وهو الأول من نوعه: «ما نحاول تعلمه هو طريقة تفادي أي تهديد محتمل».

واشنطن، «الشرق الأوسط»  
قال رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، إنه سيغادر منصبه إذا فشل في حماية الجهاز التنفيذي، وعد المواعيد التي ستنتقل اليوم، في الخرطوم ومدن أخرى، لرفض وجود الجيش على رأس الحكم، «أكبر اختيار»، أمام «الائتلاف السياسي» الإطاري، الذي وقع مع قائد الجيش الفريق عبد الفتاح

## أميركا تلوح بالخيار العسكري إذا فشلت مفاوضات «النووي»

واشنطن، علي بردى  
تعهدت واشنطن وقف تقدم البرنامج النووي الإيراني نحو مستويات إنتاج قنبلة نووية، إذا فشلت المحادثات المقرر استئنافها في فيينا الأسبوع المقبل. وأعلن قائد القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم)، الجنرال كينيث ماكينزي، أن قواته مستعدة لخيار عسكري محتمل إذا فشلت المفاوضات. وقال ماكينزي لـ«مجلة نايم» الأميركية «قال رئيسنا إنهم لن يمتلكوا سلاحاً نووياً»، و«القيادة المركزية لديها دائماً مجموعة متنوعة من الخطل التي يمكننا تنفيذها، إذا

## اعتبر مواكب اليوم أكبر اختبار أمام «الاتفاق السياسي» مع الجيش حمدوك: سأغادر إذا فشلت في حماية الجهاز التنفيذي

الخرطوم، أحمد بوست ومحمد أمين ياسين  
قال رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، إنه سيغادر منصبه إذا فشل في حماية الجهاز التنفيذي، وعد المواعيد التي ستنتقل اليوم، في الخرطوم ومدن أخرى، لرفض وجود الجيش على رأس الحكم، «أكبر اختيار»، أمام «الائتلاف السياسي» الإطاري، الذي وقع مع قائد الجيش الفريق عبد الفتاح





يرسم التعاون بينهما في مواجهة التهديدات التي تعرفها المنطقة

المغرب وإسرائيل يوقعان اتفاقاً أمنياً وعسكرياً غير مسبوق



صورة وزعتها وزارة الدفاع الإسرائيلية للوزير غانتس نسخة من الاتفاق مع عبد اللطيف اللويدي الوزير المغربي المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإدارة الدفاع الوطني في الرباط أمس (د.ب.أ)



وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة ووزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس في الرباط أمس (الخارجية المغربية)

تاريخية مهمة إلى المغرب تكتسي صبغة تاريخية، كونها أول زيارة رسمية لوزير دفاع إسرائيلي لهذا البلد.

ويرتقب أن يجري المسؤول الإسرائيلي محادثات اليوم مع وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، وأيضاً مع مدير مكتب الدراسات والمستندات (مخابرات خارجية)، محمد ياسين المنصوري، على أن يختتم زيارته بزيارة كنيس يهودي في الدار البيضاء.

تجدر الإشارة إلى أن المغرب وإسرائيل أقاما علاقات دبلوماسية إثر توقيع اتفاقات أوسلو بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية عام 1993، قبل أن تقطعها الرباط بسبب قمع الانتفاضة الفلسطينية الثانية التي انطلقت عام 2000.

واستأنف البلدان علاقاتهما أواخر العام الماضي، ليكون المغرب رابع بلد عربي يطبع علاقاته مع إسرائيل خلال عام 2020 برعاية أميركية، بعد الإمارات والبحرين والسودان. وعشية وصول غانتس إلى الرباط، جدد وزيراً خارجية الولايات المتحدة أنتوني بلينكن والمغرب بوريطة، خلال لقائهما، الإثنين، بواشنطن، التأكيد على أهمية «التعميق المستمر» للعلاقات بين المغرب وإسرائيل.

«نرجو مباركتها وتنتزع معاً إلى مستقبلنا المشترك، في وقت تتعمق فيه الروابط بين شعبينا وتتوحد أمتانا لرسم رؤية مشتركة للسلام». وكان مقرراً أن يزور وزير الدفاع الإسرائيلي، مساء أمس، مقر اللواء الأول للمشاة المظليين بسلا المجاورة للرباط.

يذكر أنه قبل إقلاع طائرته من مطار بن غوريون في تل أبيب مساء الثلاثاء، تحدث غانتس عن «رحلة

إسرائيل، في إطار اتفاق التعاون العسكري الذي تم توقيعه. وتبعاً لحساب ينشر أخبار القوات المسلحة الملكية في «فيسبوك»، وهو حساب غير رسمي لكن أخباره موثوقة، فإن زيارة وزير الدفاع الإسرائيلي للمغرب ستكون فرصة لاستعادة المغرب من الخبرة العسكرية الكبيرة التي راكمتها الدولة العبرية في مجال التسليح بشكل عام، وعلى الخصوص في

القوات المسلحة الملكية وقائد المنطقة الجنوبية المغربية، أمس، وزير الدفاع الإسرائيلي بمقر قيادة الملكة بالرباط، وذلك بتعليمات من العاهل المغربي الملك محمد السادس، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية.

في سياق ذلك، استقبل الجنرال دوكور دارمي (الفرق) (أول الفاروق بلخير، المفتش العام

الاستخباراتية والأمنية للبلدين»، ووضع أرضية للتعاون الصناعي والتقني، وتبادل الزيارات والتدريبات العسكرية المشتركة، حسبما نشر حساب «فار ماروك» في موقع «فيسبوك»، علماً بأن هذا الحساب مقر من القوات المسلحة المغربية.

في سياق ذلك، استقبل الجنرال دوكور دارمي (الفرق) (أول الفاروق بلخير، المفتش العام

جبهة «البوليساريو» المدعومة من الجزائر. ووصف غانتس الاتفاق بأنه «أمر مهم جداً، سمكنا من تبادل الآراء وإطلاق مشاريع مشتركة وتحفيز الصادرات الإسرائيلية» إلى المغرب.

وتضع المذكرة إطاراً للتعاون في المجال العسكري والأمني والاستخباراتي، وذلك عبر «خلق قنوات رسمية بين الأجهزة

الرباط، «الشرق الأوسط»، وقع المغرب وإسرائيل، أمس، مذكرة تفاهم في مجال التعاون العسكري والأمني، وذلك خلال الزيارة الرسمية التي يقوم بها بيني غانتس وزير الدفاع الإسرائيلي للرباط.

ويعد هذا الاتفاق الأول من نوعه بين إسرائيل ودولة عربية. ووقع الاتفاق عن الجانب المغربي عبد اللطيف اللويدي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإدارة الدفاع الوطني، وعن الجانب الإسرائيلي غانتس.

ويأتي هذا الاتفاق في ظل توتر العلاقات بين المغرب والجزائر. ويرسم الاتفاق التعاون الأمني بين المغرب وإسرائيل (بمختلف أشكاله) في مواجهة التهديدات والتحديات التي تعرفها المنطقة، بسبب ما قال الجانب الإسرائيلي. وسيستجيب الاتفاق للمغرب اقتناء معدات أمنية إسرائيلية عالية التكنولوجيا بطريقة سهلة، إضافة إلى التعاون في التخطيط العملياتي والبحث والتطوير. ويأتي هذا الاتفاق بعد عام من تطبيع البلدين علاقاتهما بمقتضى اتفاق ثلاثي تعترف بموجبه الولايات المتحدة بسيادة المغرب على الصحراء، المتنازع عليها مع

يتفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»



رام الله، «الشرق الأوسط»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

اعتبر أن مواكب اليوم أكبر اختبار أمام «الاتفاق السياسي» مع الجيش

## حمدوك: لم تمارس عليّ ضغوط... وسأغادر منصبى إذا فشلت في حماية الحكومة



رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك أمام اختبار الشارع اليوم (أ.غ.ب)

وفي السياق وصف الحزب الشيوعي السوداني، الاتفاق الإطاري الموقع بين قائد الجيش، ورئيس الوزراء، بأن هدفه تغيير موازين القوى داخل السلطة لصالح النظام المعزول، وبناء حاضنة جديدة، وإضعاف قوى الحرية والتغيير للهيمنة على الحكم وإعادة الإسلاميين للحكم. وقال السكرتير الحزبي الشيوعي، محمد مختار الخطيب في مؤتمر صحفي بالخرطوم، أمس، إن عبد الله حمدوك ليس رئيساً للوزراء، باسم الثورة، وإنما بامر أميركا ووكالاتها في المنطقة لتحقيق مصالح الغرب.

وقال إن اقتصاد البلاد تعرض لخسائر بعد أحداث 25 من أكتوبر (تشرين الأول)، وإن استمرار هذا الوضع يمكن أن يحدث خللاً كبيراً. وأضاف تأثرت التحولات المالية من الخارج، نتيجة لتوقف بعض البنوك في أوروبا عن التعامل مع البنوك السودانية، إلا أن سعر الصرف لم يتأثر نتيجة مؤشرات الاقتصاد الكلي.

وأكد حمدوك أنه سيواصل في البرنامج الاقتصادي الذي أقرته الفترة الانتقالية خلال العامين الماضيين، وعلى رأسها ولاية وزارة المالية على المال العام، على كل الشركات والمؤسسات التابعة للدولة والأجهزة الأمنية والعسكرية.

وقال رئيس الوزراء على التمسك باتفاقية جوبا للسلام، واستيعاب جيوش الحركات المسلحة في جيش قومي موحد.

والتغيير، وشخصيات وطنية ومحامين وأكاديميين شاركوا في الصياغة النهائية لهذا الاتفاق، وكل الحاضر مدونة وموجودة». في كثير من الدول.

وأقر حمدوك أن المدنيين والعسكريين ساهموا في الأزمة التي دخلت فيها البلاد، وما وصلنا إليه يمكن أن نضفه بأنه اتفاق غير متكامل الأركان، وتختلف حوله.

وأشار إلى أن أول بند في الاتفاقية يتحدث عن الوثيقة الدستورية وتعديلها من خلال ميثاق سياسي تتوافق عليه كل القوى السياسية لاستكمال ما تبقى من قضايا الفترة الانتقالية.

وقال رئيس الوزراء السوداني: «سندخل في مشاورات مع كل القوى السياسية التي شاركت في الاتفاق، وقوى الحرية والتغيير بجناحها لتشكيل حكومة

الجيش، عبد الفتاح البرهان، اتفاق إطاري، يسمح بمعالجة كل التحديات في الفترة الماضية، وهو امتداد للتجربة الانتقالية في البلاد. وأضاف هذا الاتفاق جاء بعد مشاورات مستفضة، والكثير من المبادرات الجماعية والفردية، وفي الليلة الأخيرة قبل توقيعه اجتمع حوالي 30 شخصاً يمثلون جناحي قوى الحرية

والجيش، عبد الفتاح البرهان، اتفاق إطاري، يسمح بمعالجة كل التحديات في الفترة الماضية، وهو امتداد للتجربة الانتقالية في البلاد. وأضاف هذا الاتفاق جاء بعد مشاورات مستفضة، والكثير من المبادرات الجماعية والفردية، وفي الليلة الأخيرة قبل توقيعه اجتمع حوالي 30 شخصاً يمثلون جناحي قوى الحرية

والجيش، عبد الفتاح البرهان، اتفاق إطاري، يسمح بمعالجة كل التحديات في الفترة الماضية، وهو امتداد للتجربة الانتقالية في البلاد. وأضاف هذا الاتفاق جاء بعد مشاورات مستفضة، والكثير من المبادرات الجماعية والفردية، وفي الليلة الأخيرة قبل توقيعه اجتمع حوالي 30 شخصاً يمثلون جناحي قوى الحرية

الخرطوم، أحمد يونس ومحمد أمين ياسين

قال رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، إنه وقع الاتفاق الإطاري مع العسكريين، خشية أن تنزلق البلاد إلى حرب أهلية، وأن يصل العنف في الشارع إلى مراحل لا تحمد عقبائها، بعد أن «وصلنا مرحلة الهاوية»، وتكبدت خطوة

ضياح المختسبات التي تحققت للسودان خلال العامين الماضيين بعدوثة للأسرة الدولية، وإزالته من قائمة الإرهاب، وفك العزلة الاقتصادية عنه، وفي غضون ذلك دعت كيانات مهنية ولجان المقاومة وقوى التغيير لمظاهرة مليونية اليوم رفضاً لانقلاب العسكري وما تبعه من إجراءات، وفي هذا الإطار أكد حمدوك أن سلمية المظاهرات ستكون أكبر أمام «الاتفاق السياسي» مع الجيش.

وفي لقاء مع عدد محدود من الصحفيين حضرته «الشرق الأوسط» بث في عدد من القنوات السودانية، قال حمدوك إن هذا الاتفاق يساعد في إخراج البلاد من الأزمة والتفك الضيق الذي دخلت فيه، ولا قيمة له إذا لم يتم تنفيذه. وقال: «سأعمل على حماية الجهاز التنفيذي من أي جهة تريد أن تتدخل، ولو فشلت في ذلك سأغادر».

وقال: «لم تمارس عليّ أي ضغوط خارجية أو داخلية، وما دفعني إلى التوقيع على الاتفاق إحساسى بخطورة الوضع والمسؤولية، وإمكانية انزلاق الوضع إلى مالات لا يحد

عقبها»، مشيراً إلى أن المجتمع الدولي ساهم في دفع ذلك الاتجاه من خلال القرارات التي اتخذها. وأكد حمدوك أن حق المظاهر مكفول للشعب السوداني، وقال: «تحدثنا بشكل صارم مع الأجهزة الأمنية بعدم التعرض للمظاهرات السلمية» التي ستخرج في ذلك

## البرهان: عناصر في الشرطة قد تكون وراء قتل المتظاهرين

مليشيا برأسها نائيه محمد حمدان دقلو، المعروف باسم «حميدي»، ولكن ربما، حسب قوله، من قبل بعض العناصر داخل الشرطة و«المسلحين المرتبطين بحزب سياسي».

ووجد البرهان التزامه بإجراء انتخابات عامة في يوليو (تموز) 2023، وإعادة السلطة إلى المدنيين بعد احتجاجات حاشدة وإدانة دولية واسعة النطاق ل«الانقلاب العسكري» الذي قاده

«فايننشال تايمز» البريطانية، ووفقاً للجنة الأطباء السودانية، قتل ما لا يقل عن 41 شخصاً على أيدي قوات الأمن في هذه الاحتجاجات. لكن البرهان قال إن الأرقام الرسمية تقول إن 10 فقط لقوا حتفهم، وأنه وضع يده على ملف «تحقيق أولي» من المدعي العام، وتعهده بمحاكمة المسؤولين.

وأضاف أن الضحايا «لم يُقتلوا» على يد الجيش أو قوات الدعم السريع، وهي

«فايننشال تايمز» البريطانية، ووفقاً للجنة الأطباء السودانية، قتل ما لا يقل عن 41 شخصاً على أيدي قوات الأمن في هذه الاحتجاجات. لكن البرهان قال إن الأرقام الرسمية تقول إن 10 فقط لقوا حتفهم، وأنه وضع يده على ملف «تحقيق أولي» من المدعي العام، وتعهده بمحاكمة المسؤولين.

وأضاف أن الضحايا «لم يُقتلوا» على يد الجيش أو قوات الدعم السريع، وهي

«فايننشال تايمز» البريطانية، ووفقاً للجنة الأطباء السودانية، قتل ما لا يقل عن 41 شخصاً على أيدي قوات الأمن في هذه الاحتجاجات. لكن البرهان قال إن الأرقام الرسمية تقول إن 10 فقط لقوا حتفهم، وأنه وضع يده على ملف «تحقيق أولي» من المدعي العام، وتعهده بمحاكمة المسؤولين.

وأضاف أن الضحايا «لم يُقتلوا» على يد الجيش أو قوات الدعم السريع، وهي

## غروندبرغ: الهجوم على مارب يقوّض فرص التسوية

ننعي ببالغ الحزن والأسى وفاة المغفور لها ياذن الله تعالى

سلوى نصر الله توما

زوجة المغفور له ياذن الله تعالى

زين العابدين مياسي

ووالدة كل من

فلوة : زوجة رشاد بهنام كوركيس واولادها زين و تالا

عليا : زوجة أمجد جميل حباس وابنهما جميل

المغفور لها ياذن الله غزوة : زوجة وليد خالد أبو السعود وأولادها خالد و عمر و طارق

صبية : زوجة ليث كمال ملحس و ولدها رامي

التي وفتها المنية يوم الجمعة 19 نوفمبر 2021

ويُقبل العزاء على الرقم

0044 (207) 5814432

0044 7802884078

أو إرسال رسالة إلى البريد الإلكتروني

filwamayassi@yahoo.com

الرياض - عدن: «الشرق الأوسط» أكد مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن، هانس غروندبرغ، أن الهجوم المستمر على مارب تسبب بالفعل في جميع تداعيات متوالية في جميع أنحاء اليمن، «كما أنه يستمر في تقويض فرص الوصول إلى تسوية تفاوضية للنزاع»، وشدد على أن الحلول الجزئية لن تؤدي إلى حل مستدام للصراع، قائلاً إن مشاوراته التي تجرى في مختلف المناطق والدول «لنما هي لبلورة أفكار بناء لعملية السلام، والتي يعمل على إعداد خطة لها»، متضمناً على الأطراف الرئيسية أن يكون تعاطبها مع مهمته تعاطياً بناءً يفضي إلى إيقاف معاناة اليمنيين السياسية والاقتصادية والعسكرية، وإيقاف نزف الدم»، وقائلاً إنه سيبدل «كل الجهود خلال الأسابيع المقبلة للوصول إلى هذه الغاية».

ووفق بيان وزعه مكتب المبعوث الأممي، فإنه، وخلال لقاءاته في القاهرة مع المسؤولين المصريين واليمنيين، شدد على أن «الهجوم المستمر على مارب تسبب بالفعل في تداعيات متوالية في جميع أنحاء اليمن، كما يستمر هذا الهجوم في تقويض فرص الوصول إلى تسوية تفاوضية للنزاع»، وقال إن «الحلول الجزئية لن تؤدي إلى حل مستدام، ويجب أن يكون هناك تركيز بشكل متساو على الأولويات العاجلة الرامية لتخفيف أثر الحرب على المدنيين، وعلى القضايا طويلة المدى المطلوبة من أجل التوصل إلى حل مستدام وعادل للنزاع».

المناقشات في القاهرة تدور حول التطورات العسكرية الأخيرة في اليمن بما يشمل الحديدة، والوضع الإنساني المتدهور، وغروندبرغ الذي ترفض ميليشيات الحوثي حتى الآن استقباله في صنعاء؛ وفق تأكيدات مصادر في مكتبه، أكد على أنه «لا يوجد حل عسكري مستدام للنزاع في اليمن»، وأنه «يجب على جميع الأطراف المتحاربة خفض تصعيد العنف وإعطاء الأولوية لمصالح المدنيين بدلاً من تحقيق المكاسب العسكرية».

وكان المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة إلى اليمن، هانس غروندبرغ، التقى خلال زيارة إلى القاهرة وزير الخارجية المصري سامح شكري، والأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، وناقشوا أهمية استقرار اليمن بالنسبة للمنطقة، والمسؤولية المشتركة لدولها في تجنب مزيد من التصعيد في اليمن، كما تناولوا الحاجة لدعم اليمنيين من أجل الوصول إلى تسوية سياسية لإنهاء النزاع يتم التوصل إليها من خلال التفاوض.

كما التقى أيضاً مجموعة من اليمنيين من النساء والرجال؛ بينهم برلمانيون وممثلون عن أعراب سياسية ومنظمات المجتمع المدني وإعلاميون، شددوا خلال لقائهم على الحاجة إلى خفض تصعيد العنف، وركزوا على تأثيرات التدهور الاقتصادي على حياة المدنيين. وتناور غروندبرغ مع المشاركين اليمنيين حول طرق بدء حوار سياسي جامع يضع طلبات الأطراف في سياق أجندة يمنية أوسع تتضمن أولويات سياسية واقتصادية وأمنية.

ونقلت المصادر الرسمية اليمنية عن المبعوث الأممي القول إنه سيعمل «وفقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة للمضي نحو تحقيق السلام العادل الذي يستحقه الشعب اليمني» والتأكيد أن مشاوراته التي تجرى في مختلف المناطق والدول إنما هي لبلورة أفكار بناء لعملية السلام، والتي يعمل على إعداد خطة لها، متضمناً على الأطراف الرئيسية أن يكون تعاطبها مع مهمته تعاطياً بناءً يفضي إلى إيقاف معاناة اليمنيين السياسية والاقتصادية والعسكرية، وإيقاف نزف دماهم، وأنه «سيبدل كل الجهود خلال الأسابيع المقبلة للوصول إلى هذه الغاية».

المصادر ذكرت أن رئيس مجلس النواب، سلطان البركاني، ناقش خلال لقائه المبعوث الأممي مستجدات الأوضاع على الساحة اليمنية، والجهود الرامية لإيقاف الحرب، وسبل تحقيق السلام الشامل والعادل، في ظل استمرار تعنت الميليشيات الحوثية ورفضها المبادرات كافة التي من شأنها تخفيف المعاناة الإنسانية التي يشهدها اليمن. ووجد رغبة الشريعية في إحلال السلام والأمن في ربوع اليمن، وإنهاء حالة الاقتتال، وحقن دماء اليمنيين، والوصول إلى تسوية سياسية، وفقاً للمرجعية على الثغرات، والتعاطي الإيجابي مع الجهود الاممية ومع مختلف المبادرات. وعُدّ رئيس مجلس النواب أن تقويض ميليشيات الحوثي

## الحكومة المصرية تستعد مبكراً لـ «كوب 27»

القاهرة، «الشرق الأوسط» أظهرت الحكومة المصرية، استعداداً مبكراً لاستضافة النسخة المقبلة من مؤتمر الأطراف بشأن تغيير المناخ (COP27) المقرر انعقادها العام المقبل في مدينة شرم الشيخ، وبدأت وزيرة البيئة، ياسمين فؤاد، في إجراء الاجتماعات التنسيقية مع نظرائها في وزارات مختلفة لوضع خطة العمل.

وقرر رئيس الوزراء المصري، مصطفى مدبولي، تشكيل لجنة عليا برئاسة استعداداً لتخضير مصر لمؤتمر (COP 27)، وتضم اللجنة وزراء البيئة والمالية والتخطيط والتعاون الدولي، وأوضح فؤاد «أنه «تمت خلال الاجتماعات مناقشة عدد من المبادرات واليات التنفيذية، بالإضافة إلى حزمة من المشروعات التكنولوجية، وذلك استناداً لاستراتيجية الوطنية للتغيرات المناخية».

وحسب بيان حكومي، فإن وزير المالية محمد معيط، «اقترح خلال الاجتماع تنظيم يوم لتمويل المناخ، كما طرحت وزيرة التخطيط، هالة السعيد، عمل شبكة من المراكز البحثية المصرية المعنية بتغير المناخ، وبالأخص مركز التغيرات المناخية التابع للمركز القومي للبحوث، وذلك للمشاركة مع مراكز بحثية خارجية لديها القدرات المناسبة، وكذلك إعداد أوراق عمل سياسية خاصة بالمجالات المختلفة لتغير المناخ».

وشرحت وزيرة البيئة، خالدة الجندي، «الإطار العام لمؤتمر المناخ من خلال المسارات المختلفة، فهناك مسار تفاوضي رئيسي يهدف إلى تأمين تمويل من أجل الأجيال التي خرجت من الاجتماع السابق، وهناك مسار خاص بالمبادرات التي تقوم بها

## نفوذه يمتد إلى المغربين اللبنانيين... وبين مؤيديه متهمون بتبييض أموال أستراليا ترد على تهديدات «حزب الله» وتصنفه «منظمة إرهابية»

بيروت، الشرق الأوسط،

انضمت أستراليا إلى الولايات المتحدة الأميركية وكندا وبريطانيا والمانيا والنمسا وعدد آخر من الدول الأوروبية، إضافة إلى دول في أميركا اللاتينية من بينها الأرجنتين وهندوراس وباراغواي، وأعلنت تصنيف «حزب الله» منظمة إرهابية، ويشمل هذا التصنيف ما يتم التعارف عليه بـ«جناحي الحزب» (العسكري والسياسي)، ويعني حظر الانتماء إليه في أستراليا ومنع دخول أعضائه ومناصريه إليها، إضافة إلى حظر تحويل أموال وصلحته من أي مواطن أو مقيم في أستراليا.

هجمات إرهابية وتقديم الدعم للتنظيمات الإرهابية، وبشكل تهديداً «حقيقياً» و«موتوقاً به» لأستراليا، وذلك من دون أن توضح الأسباب التي دفعها لاتخاذ هذا القرار بعدما كانت أستراليا اكتفت بتصنيف الجناح العسكري للحزب إرهابياً عام 2003. وعن هذه الخطوة، قال المسؤول السابق في الخزينة الأميركية ماثيو ليفيت، وهو حالياً خبير في شؤون الشرق الأوسط، لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، إن هذا القرار «كان منتظراً منذ فترة طويلة»، وهو الذي سبق أن اعتبر في إفادة أمام البرلمان الأسترالي أن التصنيف السابق لـ«حزب الله» كان «غير كاف». ولغت إلى أنه «في السنوات الماضية، شملت لأكثر لمخططات إرهابية وأنشطة مالية غير مشروعة لحزب الله، مواطنين أستراليين وتجارة مخدرات وتبييض

أموال، وحكم على عدد منهم بالسجن، كما تم ترحيل آخرين ممن لم يحصلوا على الجنسية الأسترالية. ويأتي القرار الأخير بحق «حزب الله» في وقت سجل فيه 16654 لبنانياً في أستراليا أسماءهم للتصويت في الانتخابات النيابية المقبلة المفترض أن تنظم عام 2022، بعدما كانوا نحو 12 ألفاً عام 2018. وعن المناصرين أو المنتمين لـ«حزب الله» في أستراليا، يقول المحلل السياسي المعارض للحزب علي الأمين: «في أستراليا كما في أميركا ودول أوروبية كثيرة، هناك مناصرون ومؤيدون لحزب الله مع اختلاف طبيعة هذا التأييد». ويوضح لـ«الشرق الأوسط»: «مناصرة حزب الله وتحديد في أوجه الطائفة الشيعية ذات أوجه عدة ولها أسباب مختلفة، أي

والدفاع عن بلده وشعبه ودعم حركات المقاومة». ومنذ سنوات تصنف الولايات المتحدة «حزب الله» بجناحيه منظمة إرهابية، في دول أخرى اكتفت بإدراج جناحه العسكري على قوانينها للتنظيمات الإرهابية وأبقت جناحه السياسي خارج إطار العقوبات، وذلك خشية منها أن تعقد مثل هذه الخطوة صلاتها بالسلطات اللبنانية. وكان «حزب الله» بدأ انخراطه فعلياً في الحياة السياسية منذ عام 2005، عبر مشاركة في الحكومة بعدما كان يقتصر عمله السياسي على نواب محسوبين عليه في البرلمان الذي بات يملك فيه الآن كتلة نيابية مؤلفة من 13 نائباً، ولا يزال الحزب المسلح اللبناني الوحيد الذي لم يتخلى عن ترسانته العسكرية في نهاية

## بعد تلويح «ألفاريز ومارسال» بالانسحاب مجدداً وتعليق المهمة لبنان يستعيد «رفاهية» الجدل حول التدقيق في حسابات «المرکزي»

بيروت، علي زين الدين

حكمت المصارفة بتلويح شركة «ألفاريز ومارسال» لتعليق مهمتها التعاقدية مع وزارة المال للتدقيق في حسابات البنك المركزي اللبناني في منتصف توقيتها الزمني المحدد بـ12 أسبوعاً تنتهي بنهاية العام الحالي، وبعد سنة بالتمام من تعليق العقد السابق بذريعة عدم تمكنها من الحصول على كامل المستندات المطلوبة واصطادها بتدابير متعارضة سرية هذه المعلومات مع قانون السرية المصرفية.

فقد تردت معلومات بأن فريق الشركة، والذي تم تخصيصه بمكتب وتجهيزات تقنية في مبنى وزارة المال، اشتكى من تعذر الصعوبات في الحصول على كامل المستندات والبيانات التفصيلية التي يطلبها. ما استدعى صدور رد توضيحي غير مباشر من قبل مصرف لبنان عبر فيه وقائع التعاون بموجب العقد الجديد. وثاله عقد اجتماع في القصر الجمهوري للنصي والتأكد التعاون. ووفق البيان الرسمي ترأس رئيس الجمهورية العماد ميشال عون اجتماعاً في قصر بعيداً حضره وزير المال يوسف الخليل وحاكم مصرف لبنان الدكتور رياض سلامة، والوزير السابق سليم جريصاني وخصص الاجتماع لعرض الأوضاع المالية في البلاد والصعوبات التي تواجه مؤسسة «ألفاريز ومارسال» في عملية التدقيق الحسابي الجناحي على جميع الصعيد، لا سيما أن

وأصر الرئيس عون، خلال الاجتماع، على «بدء مهام التدقيق الحسابي الجناحي في حسابات مصرف لبنان من قبل المؤسسة المكلفة وتنفيذ العقد بينها وبين الدولة اللبنانية ممثلة بوزير المالية، ما يقضي معه توفير «الداتا» على المنحى الإيجابي في التعااطي مع الشركة، حيث يقوم المصرف حالياً بدراسة هذه الملاحظات وتقديم الإيضاحات المطلوبة بغية تدليل أي عقبات. كذلك القيام بتحميل المعلومات المطلوبة على الحاسوب الرئيسي في المكتب المخصص لهذه

القانون ينص على انسحاب التدقيق المالي على إدارات الدولة ومؤسساتها كافة». وأكد الوزير الخليل والحاكم سلامة بانهاما يجريان «ما يلزم وبالسرية الممكنة لهذه الغاية»، وهو ما يتفق مع تأكيد البنك المركزي على المنحى الإيجابي في التعااطي مع الشركة، حيث يقوم المصرف حالياً بدراسة هذه الملاحظات وتقديم الإيضاحات المطلوبة بغية تدليل أي عقبات. كذلك القيام بتحميل المعلومات المطلوبة على الحاسوب الرئيسي في المكتب المخصص لهذه

الغاية في مبنى وزارة المالية. علماً بأنه تم تحميل حوالي 900 ميجابايت من هذه المعلومات. ويبدو بحسب مصادر مالية ومصرفية متابع، «أن الجدل المستجد لا يخرج، كما سابقة، عن نطاق التجاذبات الداخلية الحادة للصراع الإيرادات في إدارة شؤون البلد كافة فالنقد المحاسبي والجناحي في كل حسابات الدولة والوزارات والمجالس والصاديق بعد أحد المحاور الأساسية التي يتوجب تضمينها في الخطة الإنقاذية الموعودة للتلاقي مع



الرئيس ميشال عون مجتمعاً أمس مع وزير المال وحاكم «مصرف لبنان» (رويتزر)

حطة لاحقة وتسهيل الحصول على بياناته وتعيين مسؤوليات ومشروعية الصرف والإنفاق، وخصوصاً لجهة ما يتصل بقرار الحكومة للشفافية لإفلاس المال» للدولة عبر تعليق دفع لبنان لسدائته المحررة بالمعاملات الأجنبية، وما تلاه من تبديد الميارات الدولارات من الاحتياطات الحرة لدى البنك المركزي التي تم إنفاقها على سياسات دعم تمويل استيراد سلع حوية من دون التمكن من إصالتها سوى بنسبة لا تتعدى الثلث إلى المستحقين.

ويشير مسؤول مالي إلى حقيقة توسع دائرة الفقر المدقع لتتضم إليها شرائح واسعة من فئات الفقراء التي توازي نحو 80 في المائة من السكان بسبب اشتداد العواصف النقدية والمعيشية التي تضرب كامل قومات الحياة في البلد، فيما تعجز الحكومة عن عقد اجتماعاتها الشروط المحددة من قبل صندوق النقد والبنك الدوليين وسائر الجهات المانحة بهدف الشروع بتصحيح الانحرافات الحادة في المالية العامة وإعادة هيكلة الدين العام الذي يربو على 100 مليار دولار. وتلفت المصادر التي تحدثت إليها «الشرق الأوسط» إلى أن مسار التدقيق يستغرق وقتاً غير قصير لتبيان النتائج الموقفة عبر منهجية تحترم المعايير الدولية، ومن ثم بلوغ مرحلة المساءلة والمحاسبة. ولذا يتوجب تضمينها في الخطة الشموليتها وعدم عرقلة في أي

## «إعلان نيات» بين «القوات» و«التقدمي الاشتراكي» استعداداً لخوض الانتخابات

بيروت، بولا أطيح

رعاهما الطيريك الماروني الراحل نصر الله صفيح، والرئيس الدرزي وليد جنبلاط في عام 2000، وأدت إلى إنهاء مفاعيل «تهجير الجبل»، وعودة قسم كبير من العائلات المسيحية إلى مناطق الشوف وعاليه. ومنذ ذلك الحين، تشهد المنطقة استقراراً كبيراً خرقته عام 2019 الأحداث التي رافقت الاستعدادات لجولة أراد رئيس «التيار الوطني الحر»، جبران باسيل القيام بها في قرى وبلدات جبل لبنان.

وعلى الرغم من اعتماد كل الأحزاب دون استثناء منذ الانتخابات الماضية سياسة التحالف على القطعة وحسب الملفات، بعد انهيار تحالفي «أذار» و«14 آذار»، و«القوات» و«الاشتراكي»، حسم الفريقان أمرهما لجهة خوض الانتخابات من خندق واحد، وهما منتظران قرار رئيس كتلة «المستقبل»، سعد الحريري، الذي يحدد كيفية خوض فرقة السياسي

لاستحقاق النيابي، ليتبين إذا كان الخلافي جنبلاط -ججع- الحريري سيشكل لوائح مشتركة. ويؤكد النائب عن «الحزب التقدمي الاشتراكي» بلال عبد الله أن التحالف مع «القوات» انتخابياً بات محسوماً «وهو ليس بجديد، بصفته مستمراً منذ عام 2005، فقد أنشئنا منذ مصالحة الجبل حرصهم على الموضوع السايدي»، لافتاً إلى أن «التحالف الانتخابي مع (التيار الوطني الحر) لم يكن يوماً مطروحاً بعدما حسموا خيارهم منذ زمن إلى جانب (حزب الله)، وكل ما نسعى إليه معهم الحفاظ على الاستقرار والسلم الأهلي، والحفاظ على (اتفاق الطائف) وعدم الدخول في «المجهول».

ويشير عبد الله، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن «قانون الانتخاب الحالي هو قانون غرايزي لالاسف، فهو وإن كان حسن تمثيل شريحة من اللبنانيين، لكن صدر قرار بالقبال منسوب الخطاب الطائفي والمذهبي، نافيًا أن يكون تصعيد

جنبلاط بوجه «حزب الله» مؤخرًا يندرج في إطار الاستعداد للانتخابات، قائلًا: «سدل أن بلجا الحزب للتهنئة واستيعاب التطورات الأخيرة مع الخليج، ذهب باتجاه التصعيد، لذلك كان موقف وليد جنبلاط، ليحذر من العزلة الكاملة». ويوضح عبد الله أن ما يسري على «الاشتراكي» و«القوات» الانتخابي يسري على «المستقبل»، بانتظار أن يسمي الأخير موقفه من خوض الانتخابات. ومن جهتها، تضع مصادر «القوات» ما صدر عن ججع وجنبلاط بخصوص التحالف الانتخابي في خاتمة «إعلان النيات» على أن تنتقل مرحلة التنسيق بعد أن تتبلور الصورة الانتخابية بشكل عام، وبالتحديد بعد بنت الطعن بقانون الانتخاب، وتحديد موعد الانتخابات، معتبرة في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أنه «من المبكر جداً الحديث عن تحالفات ذات

طابع سياسي قبل أن تتبلور ظروف المرحلة»، مضيفة: «إعلان جنبلاط نيته التحالف مع (القوات) يأتي انطلاقاً من رغبة الواقع الدرزي في التحالف مع (القوات) وهو تحالف مستمر منذ عام 2005. أرسى بعد مصالحة الجبل استقراراً في المنطقة. فرغم بعض التباينات السياسية، لم يشهد الجبل أي إشكالات على مستوى الأرض، والعلاقة أكثر من ممتازة بين المكونات المجتمعية فيه». وبعد الخبر الانتخابي مدير عام شركة «ستاتستكس لبيانون»، ربيع الهبر، أن التحالف بين «الاشتراكي» و«القوات» مصلحة للطرفين «فإن كان يخدم (القوات) أكثر انتخابياً، فإن (الاشتراكي) يريد حليفًا سياسيًا نتيجة رفض قواعد لأي تحالف مع (التيار الوطني)». موضحاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «التحالف بين (الاشتراكي) وسيطال مناطق جعفيل والشوف وعاليه، كما يلحظ المتن، حيث هناك عدد من أصوات

## وزير الثقافة ينتقد الرئاسة و«الوطني الحر» عون يتحدث عن «اغتيال سياسي» ووزير «أهل» ينتقد «استشارة الفرانز»

بيروت، الشرق الأوسط

إلى توقف لستات الحكومة، إن «هناك من عمل وما زال يعمل على تحويل كارثة انفجار الكوراث التي حلت بلبنان، إلى أداة لاستشارة الغرائبية الطائفية خدمة لأهداف خاصة، وإلى وسيلة لواء الوحدة الوطنية والتشويش على مكامن قوتنا خدمة لمشاريع خارجية. فحاصر من الأساس على ألا يتولى التحقيق في قضية انفجار المرفأ إلا قاض من الطائفة المسيحية، والأ يتولى النظر في المراجعات القضائية المقدمة إلا قضاة من الطائفة عينها، فشطر (العدلية)، وما برح يحاول شطر البلد طائفياً؛ إذ أسهم مع مروحة عرضية من شركائه، بالتحريض من مشغليهم، في إيهام الراي العام أن هذه الكارثة حلت بالمسيحيين من دون المسلمين، كما أسهم وإيهام، وهذا الأخطر، أنها حلت بفعل المسلمين ومن هم على حلف معهم ومن يدور في فكهم من غير المسلمين».

وأكد: «لكننا نبشره بان مساعيه هو وشركائه ومشغليه وحاضنيه، ملحين ودوليين، سوف توبء بالقتل، وأنه وإياهم سوف يتكفى مؤباً، الأديار جباراً أنيال الخيبة، فمن يسعى إلى نقض الوحدة الوطنية من خلال مثل هذا المنهج الشيطاني؛ فإن سعبه مردود حتماً عليه، ففوة الحق هي الغالبة، أما مسعى الشر فخائب، ولن يجر على صاحبه إلا الويلان وسوء العقاب».

تلقى الرئيس اللبناني ميشال عون رسالة من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، نقلها إليه السفير الروسي في بيروت الكسندر روداكوف، أكد فيها بوتين التزام بلاده الدائم بدعم سيادة لبنان ووحدته. واستقبل عون السفير روداكوف أمس، وتسلم منه رسالة موصلة بالرسالة بين الرئيس الروسي عن أطمئنانه إلى مستقبل العلاقات بين لبنان وروسيا، «كي تتمكن بفضل جهودنا المشتركة من ضمان مواصلة تطوير هذه العلاقات لما فيه مصلحة شعبينا ومن أجل تعزيز الأمن والاستقرار في منطقة الشرق

## بوتين يؤكد لعون التزام روسيا سيادة لبنان ووحدته

بيروت، الشرق الأوسط

الأوسط»، مؤكداً علاقات الصداقة بين البلدين. وتطرق المتحدث خلال اللقاء بين عون والسفير الروسي إلى نتائج زيارة وزير الخارجية اللبناني عبد الله خازم إلى موسكو، والمحادثات التي أجراها مع نظيره الروسي سيرجي لافروف، بهدف تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

من جهته، حث الرئيس عون السفير روداكوف «تحياته إلى الرئيس بوتين، وشكره على التجاوب السريع الذي أبداه بتسليم لبنان الصور الجوية التي التقطتها الأقمار الصناعية الروسية قبل انفجار مرفأ بيروت في 4 أغسطس (آب) 2020 وبعده». ولغت رئيس الجمهورية إلى أنها ستوضع بتصرف الرئيس الروسي عن أطمئنانه إلى مستقبل العلاقات بين لبنان وروسيا، «كي تتمكن بفضل جهودنا المشتركة من ضمان مواصلة تطوير هذه العلاقات لما فيه مصلحة شعبينا ومن أجل تعزيز الأمن والاستقرار في منطقة الشرق

## ارتفاع أسعار المحروقات في لبنان... والدولار يلامس 24 ألف ليرة

بيروت، الشرق الأوسط،

وفي الجدول الأسبوعي للأسعار، ارتفع سعر صفيحة البنزين 2400 ليرة، بحيث بات سعر الصفيحة نحو 320 ألفاً (نحو 15 دولاراً وفق سعر الصرف في السوق السوداء) والغاز 276 ألفاً (نحو 12 دولاراً).

موزعي المحروقات فادي أبو شقرا لـ«الوكالة الوطنية للإعلام» إنه «كان من المفترض أن يلحظ جدول الأسعار انخفاضاً في سعر البنزين، لأن أسعار النفط انخفضت عالمياً، لكن صدر قرار عن (مصرف لبنان) أمس (أول من أمس) أقر فيه ارتفاع سعر الصرف، إذ كان يؤمن 90 في المائة على

سعر صرف 19000 ليرة لبنانية للشركات المستوردة، وأصبح سعر ليرة، وهذا أدى إلى ارتفاع سعر صفيحة البنزين». وفيما سجل الدولار، أمس، 23800 ليرة سال أبو شقرا، من المسؤول عن تقلت سعر الدولار في السوق السوداء وأين الدولة من هذا الموضوع؟ المواطن الذي لم

بعد يحمّل أي ارتفاع في الأسعار، ولا سيما أن راتبه على حاله والحد الأدنى يساوي سعر صفيحتي بزين. أما الكارثة الأكبر فتتمثل بارتفاع سعر المازوت وخصوصاً بالنسبة إلى المناطق الجبلية، وبالطاقة التوليمية لم تقر بعد». ويأتي هذا الارتفاع المستمر لأسعار المحروقات التي تدخل في

باريس تدعو «البلدان المطبّعة» إلى الدفاع عن «مصالحها الاستراتيجية»

## فرنسا والاتحاد الأوروبي يعتبران «التطبيع» مع النظام السوري «خطأً أحمر»

ولسأ؛ فإن الرأي السائد، أنها متواصلة رغم التخفّظات المعروفة. ولكن اللافت بالمقابل، أن الجهود التي قامت بها روسيا لدفع الغرب لإظهار اللبونة إزاء النظام وحثه على المشاركة في عملية إعادة الإعمار لم تفض إلى أي نتيجة ملموسة. وهذه العملية تحتاج انطلاقاً إلى أموال طائلة وظروف سياسية ملائمة عنوانها السير بالعملية السياسية. وفي الحالين، لا يبدي حليفاً النظام الرئيسيان (روسيا وإيران) رغبة أو قدرة على توفير شروطها وتحمل أعبائها؛ ولذا فإنها تراوح مكانها.

وقد يعجز الإيراني. فبعد عزلة دامت عقداً كاملاً، وبما أن النظام السوري ما زال في مكانه وبما أن لا أفق لتغيير سياسي ممكن الحصول، فإن الأطراف المطبّعة تأخذ بعين الاعتبار المعطى الإقليمي، وترى أن مصالحها السياسية والاقتصادية والتجارية تكمن في العودة إلى التقارب مع دمشق وقلب صفحة الحرب وتناهي ما حصل فيها من مأس ومجازر. وينظر الغرب عموماً (أمريكياً وأوروبياً) إلى حركة التطبيع بسلبية، إلا أنه لا يقدم على خطوات من شأنها وضع حد لها أو إبطاء سرعتها.

إعادة الإعمار لما هدمته الحرب، وهو يحتاج إلى أموال طائلة، وثالثها العقوبات المفروضة على النظام السوري وشخصياته ومؤسساته وشركائه. وتعد باريس أن هذه الأوراق ذات أهمية بالغة ويعتبر أن يكون لها دورها وتأثيرها على أداء النظام السوري. لا تكون خطوة التطبيع «مجانبة»، وأوضح أن هذه المقاربة لا تأخذ بعين الاعتبار الأسباب التي تدفع عدداً من الدول العربية إلى التطبيع، وأولها أنها تعتبر عودة سوريا إلى الحضن العربي يعني إخراجها من الدوران في الفلك

الجامع. ولكن ثمة عنصراً آخر بالغ الأهمية فحواء أن الاتحاد الأوروبي أبلغ مسؤولي الجامعة العربية أن عودة سوريا إلى حضنها سيعني وقف الحوار القائم بينها وبين الاتحاد. وفق الرؤية الفرنسية، ثمة أرواق ضاغطة تستطيع الأسرة الدولية ولكن أيضاً الدول العربية استخدامها في تعاملها مع ملف الأزمة السورية ويتعين أن تكون «فاعلة» ومؤثرة في مسار الخروج منها، وعلى رأسها ثلاثة. ثمة دول هذه العناصر هو تحديداً عملية التطبيع، تلبه المشاركة في عملية

وتراها الدول المعنية أساسية أو استراتيجية بالنسبة إليها ومصالحها الوطنية. تعتبر باريس ومعها الاتحاد الأوروبي، أن ما يصح على العلاقات الثنائية للأطراف الراغبة في التطبيع مع النظام السوري، يصح أيضاً في ملف المقاربة العربية للجماعة، أي عملية عودة سوريا إلى حضن الجامعة العربية. وفي هذا السياق، ترى باريس بداية، أن هذه العودة لن تحصل؛ لأنه لا اتجاه التطبيع أو أن يبقى بعيداً عنه، بل تدعوها لاشتراط اجتياز هذه الخطوة بتبليغ النظام شروطاً

ويكمن التحفظ الفرنسي -الأوروبي الأول في اعتبار أن الدول المطبّعة تقوم بهذه الخطوة بالغة الأهمية «من غير مقابل»، بمعنى أن النظام السوري يستفيد من التطورات الجارية في علاقاته مع عدد من العواصم العربية، إلا أنه بالمقابل «لا يدفع أي ثمن» لما حصل «ويحصل» عليه. ولذا؛ تقول باريس لمن يريد أن يسمع، إنها لا تفرض رأياً، كما أنها لا تدعو هذا الطرف أو ذاك إلى أن يذهب في جانب التطبيع أو أن يبقى بعيداً عنه، بل تدعوها لاشتراط اجتياز هذه الخطوة بتبليغ النظام شروطاً

باريس؛ ميشال أبو نجم تنظر باريس ومعها الاتحاد الأوروبي بـ«كثير من التشكك» إلى عملية إعادة العلاقات الجارية حالياً بين عدد من البلدان العربية والنظام السوري، وبينها دول قريبة جداً من فرنسا. ورغم أن باريس، كما تقول مصادرهما، تتخلط من مبدأ أن الدول المعنية «سيادة قراراتها»، فإنها في الوقت عينه لديها ما أخذ وتحفظات في حين موقفها الخاص يعتبر أن تطبيع العلاقات مع دمشق «خطأ أحمر بالمطلق».

قتلى باستهداف مواقع لـ«حزب الله» في حمص

## قصف إسرائيلي في وسط سوريا وأميركي على شرقها

تحسين قدرات الدفاع الجوي للجيش السوري، مما جعل من الصعب على الجيش الإسرائيلي العمل فوق سوريا. إلى ذلك، أفاد «المرصد السوري» بإطلاق القوات الأميركية المتمركزة في قاعدة التنف، ضمن منطقة الـ55 عند المثلث الحدودي بين سوريا والعراق والأردن، 4 صواريخ بعيدة المدى من داخل القاعدة باتجاه العرب من القاعدة، دون معرفة أماكن سقوطها حتى اللحظة، أو إذا ما استهدفت مواقع للمليشيات الإيرانية أو تنظيم داعش في البادية السورية ومحيطها. وبالتالي ذلك بالتزامن مع تحليق للطيران الحربي التابع للتحالف الدولي في أجواء منطقة الـ55.

الأيام الأخيرة بأسلحة حديثة قدمت من إيران، وقد وضعت في هذه المخازن تمهيداً لنهريها إلى «حزب الله» في لبنان. وأكدت أن هذه هي تاسع موجة غارات تنسب إلى إسرائيل نفذت في الشهر الحالي، مشيرة إلى أن هذا العدد غير المسبوق من عمليات القصف يدل على أن إيران لم توقف مشروعها لتعزيز قدرات «حزب الله» من جهة، وأن المعلومات الإسرائيلية تزداد دقة واتساعاً من جهة ثانية، وأن الموقف الروسي بات أكثر تفهماً للمخطط الإسرائيلي لمنع إيران من تعزيز نفوذها في الدول المحيطة بالبحر الأبيض المتوسط. يذكر أن الهجمات الإسرائيلية التي نفذت ضد مواقع سورية مؤخراً تمت بصواريخ أرض - أرض، وليس بغارات جوية. وقالت مصادر إسرائيلية إن هذا التغيير جرى ضمن التنسيق مع موسكو، فالروس باتوا مخرجين من قتل الصواريخ التي زودوا بها الجيش السوري في التصدي للغارات الإسرائيلية، فطلوا عن تتنازل إسرائيل بقدر الإمكان عن القصف الجوي. لكن المسؤولين الإسرائيليين أعربوا عن قلقهم المتزايد بشأن انتشار أنظمة صواريخ أرض - جو إيرانية الصنع في سوريا، وتحدثوا عن



تشبيح أحد قتلى القصف الإسرائيلي في حمص ووسط سوريا أمس (الوطن)

وكانت إسرائيل قد امتنعت عن الاعتراف بالغارات، كعادتها، المنطقة والعالم عن هذا القصف، بدأت مصادر عسكرية تسرب معلومات عنها، فقالت إن مواطنون في حمص أنهم شاهدوا الصواريخ عندما قام بتفعيل منظومة التدمير الذاتي وفجر نفسه في الجو.

دمشق، وفق المصدر ذاته الذي وفق أيضاً مقتل 9 مقاتلين موالين لإيران في ضربة إسرائيلية في منتصف الشهر ذاته في ريف حمص الشرقي. وأفادت دمشق في حمص بمقتل جندي سوري. ونادراً ما تؤكد إسرائيل تنفيذ ضربات في سوريا، لكنها تكرر أنها ستواصل تصديها ما تصفه بمحاولات إيران الرامية

شمال شرقي بيروت، مستهدفاً بعض النقاط في المنطقة الوسطى». وأضاف أن وسائط الدفاع الجوي السوري «تصدت لصواريخ العدوان، وأسقطت معظمها». ولم يصدر أي تعليق رسمي من إسرائيل حول القصف. وقال متحدث عسكري: «لا نعلق على تقارير ترد في وسائل إعلام أجنبية».

وشمال شرقي بيروت، مستهدفاً بعض النقاط في المنطقة الوسطى». وأضاف أن وسائط الدفاع الجوي السوري «تصدت لصواريخ العدوان، وأسقطت معظمها». ولم يصدر أي تعليق رسمي من إسرائيل حول القصف. وقال متحدث عسكري: «لا نعلق على تقارير ترد في وسائل إعلام أجنبية».

دمشق - تل أبيب - لندن، «الشرق الأوسط»

قتل 5 أشخاص جراء غارات إسرائيلية استهدفت فجر الأربعاء، مناطق في وسط سوريا، في وقت تفيد الأنباء بقصف القوات الأميركية في قاعدة التنف مواقع جنوب شرقي سوريا.

وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بأن القصف الإسرائيلي استهدف محيط 3 قرى في ريف حمص الغربي، حيث يوجد مقاتلون سوريون موالين لـ«حزب الله» اللبناني. وأسفر القصف عن مقتل 5 أشخاص: اثنان من الموالين لـ«حزب الله»، إضافة إلى 3 جنود سوريين، وكانت حصيلة أولية لـ«المرصد» أفادت بمقتل 4 أشخاص، ومن جهته، أحصى مصدر عسكري سوري فجرًا «مقتل

مدينين اثنين، وإصابة مدني آخر بجروح خطيرة، وإصابة 6 جنود بجروح، ووقوع بعض الخسائر المادية». وأورد المصدر، وفق ما نقلته عنه وكالة الأنباء الرسمية (سانا)، أنه «نحو الساعة 1:26 من فجر الأربعاء (23:26 ت.غ)، نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جويًا برشقات من الصواريخ من اتجاه

دمشق، قتل 5 أشخاص جراء غارات إسرائيلية استهدفت فجر الأربعاء، مناطق في وسط سوريا، في وقت تفيد الأنباء بقصف القوات الأميركية في قاعدة التنف مواقع جنوب شرقي سوريا.

وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بأن القصف الإسرائيلي استهدف محيط 3 قرى في ريف حمص الغربي، حيث يوجد مقاتلون سوريون موالين لـ«حزب الله» اللبناني. وأسفر القصف عن مقتل 5 أشخاص: اثنان من الموالين لـ«حزب الله»، إضافة إلى 3 جنود سوريين، وكانت حصيلة أولية لـ«المرصد» أفادت بمقتل 4 أشخاص، ومن جهته، أحصى مصدر عسكري سوري فجرًا «مقتل

مدينين اثنين، وإصابة مدني آخر بجروح خطيرة، وإصابة 6 جنود بجروح، ووقوع بعض الخسائر المادية». وأورد المصدر، وفق ما نقلته عنه وكالة الأنباء الرسمية (سانا)، أنه «نحو الساعة 1:26 من فجر الأربعاء (23:26 ت.غ)، نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جويًا برشقات من الصواريخ من اتجاه

مجموعة محلية شنت هجوماً على مواقع للنظام في المدينة

## هدوء حذر في السويداء بعد «اشتباكات ليلية»



مسلحون محليون من حركة «رجال الكرامة» المعارضة في أحد شوارع مدينة السويداء (السويداء 24)

ناحية بريف درعا الشرقي، ووسط محاولة قوات النظام أقتحام المزارع المنتشرة هناك التي تحضن بها عدد من المطلوبين من بلدة ناحة ومن العشرات البدوية الموجودة في تلك المنطقة، وسط أنباء عن تطويق قوات النظام موقع الاشتباكات وإغلاق الطرق المؤدية إلى المنطقة وانتشار عسكري كثيف لقوات النظام على طريق ناحة - صفا في السويداء، وطريق المنيعة الشرقية والدارة. ووقع قتلى وجرحى بين المطلوبين. وذكر ناشطون في درعا أن الحملة التي تقوم بها قوات النظام شرق بلدة ناحة تستهدف المطلوبين الذين رفضوا إجراء التسويات الأخيرة وغادروا بلدة ناحة قبل دخول قوات النظام إليها أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

من جهته، أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، عن مقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين من المجموعات الراضية لـ«التسويات» بعد محاصرتهم من قوات النظام منذ ساعات الصباح الأولى ليوم الأربعاء بمزارع بلدة ناحة بريف درعا الشرقي، حيث «عمدت قوات النظام إلى سحب جثث القتلى بالتزامن مع استقدام تعزيزات عسكرية إضافية إلى المنطقة».

وأضاف: «بذلك يرتفع تعداد الذين قتلوا وقضوا واستشهدوا بأساليب مختلفة منذ بدء الاقتتال الأخير في محافظة درعا إلى 60 هي 31 مدنياً من ضمنهم طفلان وبعضهم كانوا مقاتلين سابقين في صفوف الفصائل وباتوا مدنيين بعد عمليات (التسوية) السابقة، و26 من عناصر قوات النظام والمتعاونين مع الميليشيات والفصائل الخاضعة للمدمور روسياً، وثلاثة من المسلحين السوريين ومطلوبين للأجهزة الأمنية، شرق بلدة للتسويات».

على الكوادر الطبية. وحسب ناشطين من السويداء، أيد مواطنون من السويداء مطالب الكادر الطبي في مشفى السويداء حينها، لكن الحوادث الأخيرة باقتحام المشفى واعتقال أشخاص من داخله من قوات الأمن الداخلي السويدي، ومنهم من عدّها ناتجة عن تعيين ضابط جديد مسؤول عن قوى حفظ النظام في السويداء، وغياب حالة المحافظة الأمنية التي تعد شكلية.

وفي درعا المجاورة، وقعت اشتباكات عنيفة بين قوات من النظام السوري ومطلوبين للأجهزة الأمنية، شرق بلدة ومواجهات استمرت لساعتين، وانسحب المسلحون المحليون من شوارع مدينة السويداء في وقت متأخر من منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء وسط حالة من الخوف والتوتر سادت بين السكان المدنيين في السويداء. وأضاف أن السويداء شهدت توتراً واشتباكات مشابهة ليلية الاثني الماضي استمرت أقل من نصف ساعة، بعد محاولة مجموعة محلية مسلحة من بلدة مغلقة قطع طريق دمشق - السويداء، للضغط على قوات الأمن التي اعتقلت خمسة من أبناء مغلقة في مشفى السويداء الوطني بينهم مصابون بعيارات نارية في أثناء قطع الأشجار في أحراش تابعة للجيش، لكن قوى الأمن ردت على المجموعة التي حاولت قطع

مسلحون محليون من حركة «رجال الكرامة» المعارضة في أحد شوارع مدينة السويداء (السويداء 24)

مسلحون محليون من حركة «رجال الكرامة» المعارضة في أحد شوارع مدينة السويداء (السويداء 24)

مسلحون محليون من حركة «رجال الكرامة» المعارضة في أحد شوارع مدينة السويداء (السويداء 24)

مسلحون محليون من حركة «رجال الكرامة» المعارضة في أحد شوارع مدينة السويداء (السويداء 24)

مسلحون محليون من حركة «رجال الكرامة» المعارضة في أحد شوارع مدينة السويداء (السويداء 24)

مسلحون محليون من حركة «رجال الكرامة» المعارضة في أحد شوارع مدينة السويداء (السويداء 24)

موسكو ودمشق تضغطان على أنقرة

## لفتح طريق حلب - اللاذقية

فصائل المعارضة السورية المسلحة، إن «الهدد من القصف البري والجوي المتكرر من قبل قوات النظام وروسيا على محيط النقاط العسكرية التركية المنتشرة في جنوب إدلب نقطة البشارة والنيبر ومجدليا، جنوبي إدلب، ضمن منطقة «خضض التصعيد»، شمال غربي سوريا، في وقت عقد ضباط الأتراك وروس اجتماعاً لبحث إمكانية فتح الطريق الدولية حلب - اللاذقية». وقال مسؤولون أميركيون وإخلاء فصائل المعارضة للمناطق الواقعة أسفل الطريق جبل الزاوية في جنوب إدلب والقسم الشمالي لسهل الغاب، بالتزامن مع مواصلة قوات النظام والمليشيات الإيرانية قصفها للمناطق الخاضعة لسيطرة الفصائل.

إدلب، فراس كرم قصفت قوات النظام السوري بعدد من قذائف المدفعية أطراف المنطقة العسكرية التركية في منطقة مجدليا، جنوبي إدلب، ضمن منطقة «خضض التصعيد»، شمال غربي سوريا، في وقت عقد ضباط الأتراك وروس اجتماعاً لبحث إمكانية فتح الطريق الدولية حلب - اللاذقية.

وقال الناشط المعارض أيهم ربحاوي، إن «قصفاً مدفعياً ثقيلاً ومكثفاً، مصدره قوات النظام والمليشيات الإيرانية المتمركزة في جنوب مدينة سراقب، استهدف محيط النقطة التركية، في منطقة مجدليا الواقعة على الطريق الدولية حلب - اللاذقية وجبل الزاوية جنوب إدلب، وطال أمر مرفوض بالنسبة لفصائل المعارضة السورية المسلحة، حيث تؤمن هذه المناطق الحماية محافظة إدلب من أي هجوم بري لقوات النظام والروس».

وفي السياق، قال ناشطون، إن 3 مدينين أصيبوا بجروح خطيرة جراء قصف بقذائف المدفعية الثقيلة على بلدة عين لاروز في جبل الزاوية جنوب إدلب، وطال القصف قرى الخفيرة ومحيط البارة ودير سنبل وبيتين، وقصف مماثل استهدف قرى الزبارة والحكاوي بسهل الغاب شمال غربي حماة، تزامن مع قصف الخناصر استهدف منطقة تديل وكفرتعال بريف حلب الغربي؛ ما أسفر عن مقتل عنصر من فصائل «هيئة تحرير الشام»، في حين اندلعت اشتباكات عنيفة ومحيط بالأسلحة الثقيلة بين فصائل المعارضة في غرقة عمليات «الفتح الحية» من جهة وقوات النظام من جهة ثانية على محاور ومناطق القتال في دير سنبل وبيتين، دون تسجيل وقوع خسائر في صفوف الطرفين.



## مجلس الأمن يهدد بعقوبات ضد معرقلي الانتخابات الليبية

بد «أي جهود لتقويض العملية الانتخابية، بما في ذلك جهود تاجيح العنف، أو نشر معلومات مضللة أو منع مشاركة الناخبين»، مذكراً بأن «الانتخابات الحرة والنزيهة وذات الصفة ستسمح للشعب الليبي بانتخاب مؤسسات تمثيلية وموحدة لجميع الفاعلين السياسيين الليبيين»، وحض بشدة جميع الليبيين على «الالتزام بقبول نتائج الانتخابات، واحترام حقوق خصوصهم السياسيين قبل وأثناء وبعد الانتخابات»، داعياً إلى «القيام بخطوات لزيادة الثقة المتبادلة، وبناء توافق في الآراء قبل الانتخابات»، وخلال الحوار والمصالحة الوطنية، وفي هذا السياق، نبه المجلس إلى أن «الكليات أو الأفراد الذين يهدون السلم، أو استقرار ليبيا أو أمنها، أو إعاقته أو تقويض إتصامها بنجاح انتقالها السياسي، بما في ذلك عن طريق عرقلة أو تقويض الانتخابات، يمكن أن يكونوا عرضة للعقوبات».

وعلق مجلس الأمن الكثير من الأهمية على «التدابير لضمان المشاركة الكاملة والمتساوية والمهادنة من النساء، وإدماج الشباب»، وطالب بتفقد اتفاق وقف النار الذي جرى التوصل إليه في 23 أكتوبر 2020، من خلال «انسحاب جميع القوات الأجنبية المرتزقة من ليبيا دون تأخير». كما رغب بخطة العمل التي وافقت عليها المجموعة العسكرية المشتركة (5+5) في جنيف، داعياً كل الجهات الفاعلة ذات الصلة إلى «تسهيل التنفيذ المتزامن والمرحلي والتدريجي والمتوازن لهذه الخطة، متنادداً الدول الأطراف الليبية والجهات الفاعلة واحترام ودعم التنفيذ الكامل لاتفاق وقف النار وخطة العمل».

واشنطن، علي بردي

حذر مجلس الأمن، أمس، من أنه قد يفرض عقوبات على الكيانات، أو الأفراد الذين يهدون استقرار ليبيا، أو يقوضون الانتخابات الرئاسية، المقررة في نهاية الشهر المقبل، مجدداً الدعوة إلى انسحاب جميع القوات الأجنبية والمرتزقة من هذا البلد «دون تأخير».

وأصدر مجلس الأمن بياناً رئاسياً بإجماع الأعضاء الـ15، عقب جلسة أستمع فيها إلى إحاطة رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا (انسجيل المبعوث الخاص للأمين العام بان كوبيش، الذي استقال أول من أمس، والذي رُحِبَ أولاً بالإعلان الصادر عن مؤتمر باريس الدولي لليبييا في 12 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، والالتزام المشاركين فيه بتنفيذ اتفاق وقف النار، ودعم تيسير الاسم المتحدة للعملية السياسية التي يقودها ويملكها الليبيون. كما رُحِبَ مجلس الأمن بمؤتمر الاستقرار في ليبيا، الذي عُقد في 21 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بطرابلس، وجدد «دعمه لاتخاذات 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، البرلمانية والرئاسية، على النحو المحدد في اتفاق منقذ الحوار السياسي الليبي في تونس العاصمة في نوفمبر 2020 والقرار 2570، كما عُبِّرَ عن «دعمه القوي للدور المهم، الذي تقوم به المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، مشيداً بالاستعدادات الفنية الجارية، ومسنداً على «الأهمية المتداول السلمي للسلطة في ليبيا بعد الانتخابات»، وعلى أهمية أن تلقى العملية الانتخابية «قبولاً واسعاً من أصحاب الصلحة الليبيين». وندد مجلس الأمن، في بيانه،

حول كيفية استمرار المجتمع الدولي في دعم العملية السياسية والانتخابات في ليبيا. كما شجع نورلاند خلال اجتماع افتراضي عقده مع قيادات اجتماعية ليبية، النساء على المشاركة الكاملة في الانتخابات المقبلة «حتى يسمع أصواتهن». مشيداً بالإنجازات التي حققها تحالف منظمات المجتمع المدني حتى الآن، والتي انعكست في خريطة طريق ملتقى الحوار السياسي الليبي.

من جهة ثانية، اعتبرت السفارة البريطانية في ليبيا أن استقرار مؤسسة النفط «يعد من استقرار ليبيا وزدهارها»، وأوضحت في بيان لها أن استقلالية واستقرار المؤسسة «يساهم في توفير الثقة للمستثمرين»، مؤكدة وقفها إلى جانب المؤسسات الليبية القوية الموحدة، التي تعمل لصالح جميع الليبيين.

في شأن آخر، ناقشت أمس اللجنة العسكرية المشتركة (5+5)، التي تضم ممثلي طرفي الصراع العسكري في ليبيا، ملف «المرتزقة» الأميركية وسفيرها لدى ليبيا، ريتشارد نورلاند، عقب اجتماعه أول من أمس في تونس مع الممثل الخاص للترويج في ليبيا، توماس ريم بيردال، إن الولايات المتحدة والترويج، بصفتها عضوين في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، يتطلعان إلى مناقشات نيويورك



خالد المشري جدد رفضه إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية من دون «قانون توافقي» (المجلس الأعلى للدولة)

عرايه عن تقديره لجهود المجلس الرئاسي في توحيد مؤسسات الدولة، وإطلاق مشروع المصالحة الوطنية، والعمل على الوصول إلى الاستحقاق الانتخابي نهاية العام الجاري.

من جهته، قال المبعوث الأميركي وسفيرها لدى ليبيا، ريتشارد نورلاند، عقب اجتماعه أول من أمس في تونس مع الممثل الخاص للترويج في ليبيا، توماس ريم بيردال، إن الولايات المتحدة والترويج، بصفتها عضوين في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، يتطلعان إلى مناقشات نيويورك

رئيس المجلس الرئاسي، إنه ناقش مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، على هامش افتتاح قمة «الكوميسا» بالقاهرة مساء أول من أمس، الاستعدادات لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في موعدا وبشكل متزامن، قصد عبور المرحلة الانتقالية والوصول لليبيا إلى بر الأمان، وكذا دعم جهود المصالحة الوطنية، من أجل تحقيق السلام والاستقرار في البلاد، والتأكيد على ضرورة دعم اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) في إنجاز مهامها.

ونقل المنفي عن السيسي

الانتخابية». مرجع هذه الدعوة في بيان لهم، مساء أول من أمس، إلى ما صغوه بـ«الاعتراف الكبير» من مفوضية الانتخابات، والمخالفات الصريحة لنصوص مجلس النواب، والتجاوز الخطير الذي قام به بعض أعضاء مجلس القضاء، بالانقلاب على قانون الانتخاب رئيس الدولة، بينما امتنع عبد الله بلحيق، الناطق باسم مجلس النواب، عن التعليق على هذه الدعوة، التي سبق له إعلان رفض المجلس لها مؤخرا.

بسدوره، قال محمد المنفي،

رفضه إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، دون ما وصفه بـ«قانون توافقي». وقال خالد المشري، رئيس المجلس مساء أول من أمس، إن موافقه ستعكس من خلال إجراءات قانونية سيخضعها، لافتا إلى أن المجلس لن يشارك فيما وصفه بـ«شريعة هذه المهزلة، ولن يسمح لأي طرف داخلي أو خارجي تحميله مسؤولية عرقلة هذه الانتخابات». في المقابل، دعا أعضاء من مجلس النواب رئاسته لعقد جلسة طارئة اليوم لـ«إنقاذ العملية الانتخابية، وتصحيح الانحراف القائم في تنفيذ القوانين

القاهرة، خالد محمود

دعت سفارات أميركا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا والمملكة المتحدة، أمس، جميع الأطراف الليبية إلى «الالتزام بإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية حرة ونزيهة وشاملة (كانون الأول) المقبل. كما اعتبر الوسيط الدولي بشأن ليبيا المنتهية ولايته، بان كوبيش، عدم إجراء الانتخابات في موعتها قد يؤدي إلى تدهور الوضع بشدة، ويقود إلى مزيد من الانقسام والصراع، وفي المقابل هدد المجلس الأعلى للدولة، الموالي للسلطة الانتقالية، ضمناً باللجوء إلى القضاء لوقفها.

وحتت السفارات الخمس في بيان مشترك جميع الجهات الدولية الفاعلة على تشجيع ودعم الانتقال الديمقراطي، وأكدت عزمها على دعم الاستقرار في ليبيا، عبر عملية سياسية يقودها ويملكها الليبيون وتسهلها الأمم المتحدة. مشيراً إلى متابعة السفارات إعلان مفوضية الانتخابات لإنهاء إجراءات تسجيل المرشحين للانتخابات الرئاسية المقبلة، واعتبر أن العدد الكبير من الطلبات المقدمة «هو دليل آخر على تصميم الشعب الليبي على المشاركة بنشاط في العملية الديمقراطية».

وبعدما أكد دعم السلطات المسؤولة في المراجعة القضائية للترشيحات، دعا البيان جميع الجهات الفاعلة إلى احترام قراراتها، ورحب بجهود المفوضية في تنفيذ الأساس التقني لانتخابات ناجحة، معرباً عن تطلع هذه السفارات إلى إضفاء الطابع الرسمي من قبل المفوضية على التقويم الانتخابي الكامل.

في المقابل، جدد المجلس الأعلى للدولة في العاصمة طرابلس

## «الانتخابات» الليبية: سيف الإسلام غير مؤهل لخوض الاقتراع

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قالت لجنة الانتخابات الليبية، أمس، في قرار أولي، إن سيف الإسلام القذافي، نجل العقيد الراحل معمر القذافي، غير مؤهل لخوض

المقررة في 24 ديسمبر (كانون الأول)، وذلك في عملية أولية. ومن المتوقع أن تصير اللجنة في وقت لاحق قائمة كاملة بالأسماء التي قبلت ترشحها في الانتخابات في انتظار عملية طعن الفصل فيها بيد القضاء الليبي.

انتخابات الرئاسة. وفي غضون ذلك، ذكر مصدر بلجنة الانتخابات الليبية أمس، في تصريحات نقلتها وكالة «رويتز» للأنباء، أن اللجنة استبعدت 25 من 98 مرشحا مسجلا في الانتخابات الرئاسية،

## فرنسا تراهن على الانتخابات الليبية لقيام سلطة شرعية

اللجنة التي تقاهم مع تركيا وروسيا، وزيرة هذين البلدين للنظر في ترشح السوريين وغير السوريين المرتزقة. كذلك تنظر إلى الاتفاق على ترحيل 300 من هؤلاء من الشرق الليبي، منزولا عند طلب فرنسي «بإدارة جيدة» تبين أن إنجاز الترحيل ليس مستحيلاً.

بيد أن الصعوبة الجديدة تكمن في خروج القوات التركية «الرسمية» الموجودة في ليبيا التي تعد أنقرة أنها غير معنية بالرحيل لأنها موجودة بموجب اتفاق رسمي وقع بين الطرفين الليبي والتركي عام 2018. وحقيقة الأمر أن الجانب الفرنسي الذي يتحدث عن خروج

انه يعارض أصلاً إجراء الانتخابات، ومنهم على سبيل المثال خالد المشري رئيس المجلس الأعلى. وليست الانتخابات السبيل فقط لقيام سلطة جديدة، بل ينظر إليها على أنها الطريق الوحيد لاستعادة ليبيا لسيادتها، وللحديث بصوت واحد. وفي هذا السياق، يندرج تنفيذ خطة انسحاب «المرتزقة» والقوات الأجنبية من ليبيا.

وتبدي باريس بعض التفاؤل إزاء عمل اللجنة العسكرية (5+5)، وتشكيل لجان فرعية للتواصل مع الدول التي لديها مرتزقة على الأراضي الليبية، والسودان وتشاد. كما أنها تعرب عن ارتياحها لتوصل

الاتخاب، ويرى أنه قد فصل على مفاص مرشحين محددين. تعكس رغبة في الانخراط لمسار المذكور، ما يسحب من الذين بقوا خارجة حجة رفض نتائجها لاحقاً. وفي أي حال، ينظر إلى هذه الرغبة الجاعبة على أنها عنصر يفر الشرعية للعملية الانتخابية، بغض النظر عما سطره المفوضية العليا للانتخابات لجهة المصادقة على الترشيحات أو رفض بعضها. وتد باريس تقدم رئيس الحكومة الليبية، عبد الحميد الدبيبة، بترشحه مؤشراً على رغبة ليبيا في «تملك» العملية الانتخابية التي حظيت بدعم دولي إجماعي خلال

اليوم أن هناك تحولاً قد حصل في ليبيا من منطق المواجهة العسكرية إلى منطق الانطلاق بمسار انتقالي جامع انتخابياً وسياسياً، يفترض أن تخيّنق عنه سلطة منتخبة تتولى بنشرية تنبثق من صندوق الانتخابات. وفي دليل على أهمية المسار الجديد، وعلى الرغم من التحفظات المشاركة حولها، إن على صعيد قانون الانتخاب أو على عدد من الشخصيات التي تقدمت بترشحها لرئاسة الجمهورية، فإن باريس ترى أن فكرة الترشيحات في المناطق الثلاث «الغرب والجنوب والشرق»، ومن بينهم من يتخذ قانون

## تقرير إخباري

باريس: ميشال ابونجم

تنظر باريس بكثير من الأمل إلى الاستحقاق الانتخابي الليبي، بجانحها الرئاسي والتشريعي، وتعد أن «قطار الانتخابات»، قد انطلق من المحطة، وأنه سيكون من الصعب إيقافه، على الرغم من تيقنها من وجود صعوبات وعلامات استغفها كثيرة. ووفق باريس التي احتضنت اجتماعاً على مستوى القمة قبل أقل من أسبوعين لدعم ليبيا، فإن الملاحظ

بل أمر دولي، وذلك بسبب القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن. وبالتالي، فإن الضغوط السياسية ستكون قوية على تركيا لدفعها للقول لمطلب دولي يتناغم مع مطلب داخلي ليبي. هذه القابرة لها ما يبررها، لكن المسألة الرئيسية تكمن في معرفة ما إذا كانت الانتخابات الرئاسية ثم التشريعية ستفرز فريقاً حكومياً ونيابياً داعماً لخروج القوات التركية التي ينظر إليها بعض الأطراف الليبية الضامن لسلامتها، بل لوجوده السياسي، ومشاركته في عملية اتخاذ القرارات لاحقاً، إن لم يكن الإسالم بها.

«تدريجي» للمرتزقة والقوات الأجنبية، يضع هذه الأخيرة في نهاية المطاف، ويرى أن هناك «توازناً» بين قيام حكومة ليبية تتمتع بشرعية كاملة، منبثقة عن العملية الانتخابية الديمقراطية، والقدرة على طلب رحيل القوات التركية.

وفي أي حال، تتسارع الأوساط الفرنسية عن «شريعة» وقانونية» الاتفاق الجديد مع تركيا، وتعد أن استعادة ليبيا لسيادتها سيمنعها لاحقاً من التفاوض مع تركيا على خروج قواتها من موقع أقوى. كما ترى باريس أن موضوع الانسحاب التركي لم يعد مجرد موضوع ثنائي،

## المغرب: تواصل الاحتجاجات ضد الشروط الجديدة للتدريس

الرباط، «الشرق الأوسط»

تواصلت احتجاجات الطلبة والعاملين في عدد من الجامعات والمدن المغربية، أول من أمس، ضد قرار وزارة التربية والتعليم فرض شروط جديدة على الطلبة المرشحين للحصول على الإجازة، والراغبين في اجتياز امتحانات ولوج مهنة التدريس. جاء ذلك منذ إعلان وزارة التربية، الجمعة الماضي، عن اشتراط ألا يتجاوز سن المرشح 30 سنة، وأن يخضع ملفه للانتقاء قبل إجراء المباراة.

في سياق ذلك، نبه حزب التقدم والاشتراكية (معارض)، في بيان له صدر أمس، الحكومة إلى «ضرورة التقدير السليم لحساسية السياق السياسي العام، الذي تحتازه بلادنا»، وصعوبة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي «تعيشها فئات واسعة من شعبنا»، عازاً أن ذلك يتطلب من الحكومة ضرورة «التحلي بحسن وتقدير سياسيين رقيقين»، ولزوم اعتماد «مقاربات حكيمه تضمن وتتفاعل بشكل بناء مع نبض المجتمع بمناسبة اتخاذ أي قرار».

وحذر الحزب الحكومة من «السقوط في غرور الاعتقاد بأن التوفّر على أغلبية واسعة باهم المؤسسات المنتخبة يعني بالضرورة التوفّر على امتداد شعبي داعم في مختلف أوساط المجتمع». كما عبر الحزب عن قلقه بشأن ما أثاره قرار الحكومة فرض شروط جديدة على الراغبين في

اجتياز مباراة مهنة التدريس «وما يثيره ذلك من ردود فعل سلبية في أوساط عديدة، ومن تعبيرات رافضة، تعكسها مظاهرات مختلفة، تتناقلها مواقع التواصل الاجتماعي». وأوضح المكتب السياسي للحزب أن قضية إصلاح التعليم، «تعدّرت منذ عقود من الزمن»، والتي تشكل منذ مدة «أولوية وطنية قصوى»، تقتضي معالجة «شمولية ومكاملة»، كما وردت في القانون الإطار (قانون صادق عليه البرلمان ويحدد توجهات إصلاح التعليم)، ودعا الحكومة إلى نهج سلوك «التشاور والإشراك والإقناع إزاء الرأي العام الوطني عموماً»، وتجاه الفئات والأوساط المعنية على وجه الخصوص؛ في إشارة

إلى الطلبة والعاملين من حاملي الشهادات، الذين كانوا ينتظرون هذه المباراة بوصفها توظف أكبر عدد من الخريجين بنحو 17 ألف منصب. في سياق ذلك، حث الحزب الحكومة على تقادي أي «مقاربة تجزئية تعتمد على إجراءات مُباعدة»، في إشارة إلى فرض شروط جديدة دون إعلان مسبق أو تشاور، «بغض النظر عن صواب هذه الأخيرة (الإجراءات) من عدمه».

وكانت وزارة التربية الوطنية قد أعلنت عن شروط جديدة لاجتياز مهنة التدريس، قبلاً لإضافة إلى شرط الحصول على شهادة الإجازة، جرى اشتراط ألا يتجاوز سن المرشح 30 سنة.

## تونس تحقق مع موظفين حكوميين «دعموا» إرهابيين

تونس: المنجي السعيداني

ببسوريا، إضافة إلى عدد من الموظفين على القضاء، من أجل عدة جرائم ارتكبت ما بين 2015 و2019، وذلك إثر الكشف عن حصول أجانب من جنسيات مختلفة على وثائق تونسسية رسمية. وأكد مكتب الاتصال بالحكمة الابتدائية بالعاصمة أن الأبحاث لا تزال جارية، في انتظار الكشف عن مختلف ملامسات هذه القضية، وأسماء الأشخاص الذين تمتعوا بوثائق تونسسية مزورة، لكن ملف القضية يؤكد أن موظفين حكوميين ساعدوا وتوسطوا في دخول أشخاص إلى الترابط التونسي، أو مغادرتهم خلسة، سواء تم ذلك عن طريق العصور أو غيرها، بهدف ارتكاب إحدى الجرائم الإرهابية. يُذكر أن ارتكاب جرائم إرهابية، تابع للبعثة الدبلوماسية

ببسوريا، إضافة إلى عدد من الموظفين على القضاء، من أجل عدة جرائم ارتكبت ما بين 2015 و2019، وذلك إثر الكشف عن حصول أجانب من جنسيات مختلفة على وثائق تونسسية رسمية. وأكد مكتب الاتصال بالحكمة الابتدائية بالعاصمة أن الأبحاث لا تزال جارية، في انتظار الكشف عن مختلف ملامسات هذه القضية، وأسماء الأشخاص الذين تمتعوا بوثائق تونسسية مزورة، لكن ملف القضية يؤكد أن موظفين حكوميين ساعدوا وتوسطوا في دخول أشخاص إلى الترابط التونسي، أو مغادرتهم خلسة، سواء تم ذلك عن طريق العصور أو غيرها، بهدف ارتكاب إحدى الجرائم الإرهابية. يُذكر أن ارتكاب جرائم إرهابية، تابع للبعثة الدبلوماسية

إلى الطلبة والعاملين من حاملي الشهادات، الذين كانوا ينتظرون هذه المباراة بوصفها توظف أكبر عدد من الخريجين بنحو 17 ألف منصب. في سياق ذلك، حث الحزب الحكومة على تقادي أي «مقاربة تجزئية تعتمد على إجراءات مُباعدة»، في إشارة إلى فرض شروط جديدة دون إعلان مسبق أو تشاور، «بغض النظر عن صواب هذه الأخيرة (الإجراءات) من عدمه».

وكانت وزارة التربية الوطنية قد أعلنت عن شروط جديدة لاجتياز مهنة التدريس، قبلاً لإضافة إلى شرط الحصول على شهادة الإجازة، جرى اشتراط ألا يتجاوز سن المرشح 30 سنة.

## آلاف المحامين يتظاهرون في الجزائر اليوم احتجاجاً على «إلغاء الحماية»

الجزائر، بوعلام غمراسة

والأحد المقبل، تعبيراً عن تدمره مما وصفها بأنها «حملات توجي بوجود إرادة مبيتة للتضييق على ظروف ممارسة المحاماة واستقلالها»، لافتاً إلى أن الدفاع بعدم دستورية المادة (24) من القانون المنظم لمهنة المحاماة يعدّ أول عمل يرفع إلى المحكمة الدستورية، التي تمّ تنصيبها منذ أسبوع، والتي جاء بها التعديل الدستوري في 2020 بديلاً لـ«المجلس الدستوري».

وتخص المادة المثيرة للجدل على «استفادة المحامي من الحماية التامة للعلاقات ذات الطابع السري، القائمة بينه وبين موكله، وضمان سرية ملفاته ومراسلاته، وحق قبول أو رفض الموكل». كما تشدد على أنه «لا يمكن متابعة المحامي بسبب

أعلن «اتحاد منظمات المحامين الجزائريين» عن تنظيم مظاهرات اليوم الخميس أمام مقر المحكمة الدستورية، وذلك لاحتجاج على الانتقاص الذي رفغته وزارة العدل إليها قصد إلغاء مادة في قانون المحاماة توفر للدفاع الحامية وكامل الحرية في تنظيم وعرض مرافعاته أمام المحاكم.

ويكسب سعي الوزارة، حسب محامين، اعزازح السلطات من حدة مرافعات الدفاع عن معتقلي الحراك تجاه المسؤولين المدنيين، خصوصاً ضد الأجهزة الأمنية.

ودعا «الاتحاد»، في بيان، المنخرطين فيه (نحو 40 ألف محام) إلى مقاطعة العمل القضائي اليوم

## انطلاق التصويت في الانتخابات الجزائرية المحلية

الجزائر، «الشرق الأوسط»

وكانت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات قد كشفت في وقت سابق عن سحب 1158 ملف ترشح للمجالس الشعبية الولائية، منها 877 ملفاً لفائدة 48 حزباً معتمداً، و281 ملفاً لفائدة قوائم مستقلة، الناخبة بأكثر من 23.7 مليون ناخب. وترشح للمجلس الشعبية البلدية، ويُنتخب أعضاء المجالس الشعبية البلدية والولائية لعهدتها مدتها خمس سنوات، بطريقة الاقتراع النسبي على القائمة المفتوحة، ويتصويت تفصيلي دون مرج. وتُقدر الهيئة الناخبة بأكثر من 23.7 مليون ناخب. وتجري الانتخابات عبر 61696 مكتباً و13326 مركز تصويت، موزعة على 15414 بلدية في الجزائر.

إنه «يعتبر من السلطات الجزائرية اتخاذ إجراءات عاجلة لوضع حد لقتل النساء»، وذلك عشية اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة». ونقلت المنظمة الحقوقية الدولية على موقع «فيمينيستد»، الذي يهتم بالتجاوزات بحق النساء، إحصاء قتل 49 امرأة منذ بداية 2021، مقابل 54 حالة خلال عام 2020. ومع ذلك، فإن الأرقام أقل بكثير من الواقع؛ وفقاً لمنظمات حقوق النساء، لأنها لا تمثل سوى عدد الحالات التي جرى إحصاؤها، حسب «العفو الدولية» المعروفة اختصاراً بـ«أمنيستي».

وأكدت حسينية أوصديق، مديرة مكتب المنظمة في الجزائر، أنه «رغم فظاعة هذه الجرائم، وتعبئة

الأجهزة الأمنية في معاقلة ببلاد القبائل. كما أعلن «اتحاد المحامين» رفضه الشديد تصويت البرلمان على فرض أعباء ضريبية مرتفعة على «أصحاب الحجة السوداء»، وذلك في إطار قانون موازنة 2022 الذي يتضمن رفع الدعم عن العديد من المنتجات والخدمات، مما يعني توقع ارتفاع فاحش في الأسعار بدءاً من العام الجديد.

بحسب بيان «الاتحاد»: «فقد أرسلان، بتهمة «عدم منظمة انضباطية إرهابية»، وهي «حركة استقلال منطقة القبائل»، وقال زملاء المنهج إنه نشر فيديو على المنصات الرقمية الاجتماعية دافع فيه عن موكليه المعتقلين من أعضاء في التنظيم الانفصالي، الذي تلاخقه

أفعاله وتصريحاته ومحركاته، في إطار المناقشة أو المرافعة في الجلسة».

وجرت متابعة محامين على أفعال جزائرية، يعتقد قاديون في «الاتحاد» أنها «تخفي إرادة واضحة في عقابهم، بسبب انخراطهم في الحراك الشعبي المعارض للسلطة، ونضالهم من أجل التغيير». وقد سجن محكمة بقاضي الشرق في يونيو (حزيران) الماضي محامياً وحقوقياً يدعى عبد الرؤوف أرسلان، بتهمة «عدم منظمة انضباطية إرهابية»، وهي «حركة استقلال منطقة القبائل»، وقال زملاء المنهج إنه نشر فيديو على المنصات الرقمية الاجتماعية دافع فيه عن موكليه المعتقلين من أعضاء في التنظيم الانفصالي، الذي تلاخقه

نقل مهامه لثأبه... وشرطة العاصمة تجند 147 ألف متطوع

## أبي أحمد يتفرغ لإدارة الحرب مع تقدم قوات تيغراي نحو أديس أبابا



متطوعون في الميليشيات الشعبية ينضمون لقوات الدفاع الإثيوبية (أ.ف.ب)

ومشتبه بهم. وفي أيام شبابه، أمضى جيتاتشو 12 عاماً ملتحقاً بالجيش تحت حكم النظام الماركسي الذي أطاح به متمردو الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي وحلفاؤها عام 1991. وهيمنت الجبهة على الحكومة لما يقرب من ثلاثة عقود، حتى وصل رئيس الوزراء أبي أحمد إلى السلطة عام 2018. وسرعان ما توترت العلاقات بين حكومة أبي أحمد والجبهة. واندلعت حرب قبل عام في إقليم تيغراي الشمالي أسفرت عن مقتل آلاف المدنيين وتشريد الملايين ومعاناة لا يقل عن 400 ألف شخص في تيغراي من المجاعة. لكن قوات تيغراي استعادت السيطرة على معظم الإقليم وتزحف إلى باتجاه الجنوب والشرق إلى منطقتي أمهرة وعفر المجاورتين ونهتد العاصمة وممر نقل يربط إثيوبيا الحبسية بجيبوتي، الميناء الرئيسي في المنطقة. وبدأت مجموعة جيتاتشو تسيير دوريات منذ أسبوع. وذات مرة، تلقوا معلومات عن ثلاثة

غرياء يقضون النهار داخل منزل ويخرجون فقط في الليل. كما سمع الجيران الرجال يتحدثون بلغة سكان تيغراي. وقال جيتاتشو، إنه أبلغ الشرطة التي احتجزتهم طوال الليل وفقتت منزلهم. لكن لم يتم العثور على شيء وتم إطلاق سراحهم. ومع ذلك، أمرته الشرطة بإبقائهم تحت المراقبة. وقال جيتاتشو لـ «رويترز»، «من الواضح أن هناك متسللين... عاشوا بيننا لسنوات».

وقال سولومون فانناهون، المسؤول في مفوضية شرطة أديس أبابا، إن الشرطة دربت 147 ألف متطوع ومتطوعة من مجالات مكافحة الجرائم والشرطة المجتمعية والانضباط. وأضاف، أن ألفي متطوع تلقوا تدريبات إضافية على إجراء عمليات التفتيش ومساعدة الشرطة، مشيراً إلى أن هؤلاء ساعدوا في ضبط أسلحة وتوجيه الشرطة إلى مشتبه بهم. وقال سولومون «هؤلاء المتطوعون هم أذان الشرطة وأعينهم».

وقال سولومون فانناهون، المسؤول في مفوضية شرطة أديس أبابا، إن الشرطة دربت 147 ألف متطوع ومتطوعة من مجالات مكافحة الجرائم والشرطة المجتمعية والانضباط. وأضاف، أن ألفي متطوع تلقوا تدريبات إضافية على إجراء عمليات التفتيش ومساعدة الشرطة، مشيراً إلى أن هؤلاء ساعدوا في ضبط أسلحة وتوجيه الشرطة إلى مشتبه بهم. وقال سولومون «هؤلاء المتطوعون هم أذان الشرطة وأعينهم».

وحتى الساعة العاشرة مساء، يفتش جيتاتشو وفريقه المكون من عشرات الرجال الذين يرتدون سترات برتقالية زاهية ويلبسون بعضيهم ملابس المدينة والسيارات بحثاً عن أسلحة

ولكن إذا لزم الأمر وأعطوني سلاحاً، فسأفعل الشيء نفسه». وكل يوم من الظهر

وقال الجندي السابق لـ «رويترز»، «أنا الآن أحمي مدينتي مسلحاً فقط بعضاً

وكتب قائلاً «لنلتقي في جبهة القتال... حان الوقت للتضحية من أجل قيادة البلاد». وهددت قوات تيغراي وحلفاؤها بتقاتل بشراسة أيضاً في محاولة لقطع ممر للنفط يربط بين إثيوبيا الحبسية وميناء رئيسي في جيبوتي. وشكل مديون دوريات لحراسة شوارع العاصمة الإثيوبية مع وصول أبناء عن تقدم قوات تيغراي.

في فترة العاصفة كل يوم يجوب عامل البناء جيتاتشو ميجيرسا البالغ من العمر 55 عاماً شوارع العاصمة الإثيوبية، بحثاً عن جواسيس يعملون لصالح قوات إقليم تيغراي المتمرد. ويقول جيتاتشو، وهو واحد من عشرات الآلاف من سكان أديس أبابا الذين انضموا إلى مجموعات الدفاع عن المدينة بعد أن هدد مقاتلو تيغراي بالزحف إليها الشهر الماضي، إن هذه ليست المرة الأولى التي يدافع فيها عن بلاده ضد المتطرفين من إقليم تيغراي.

أديس أبابا، «الشرق الأوسط» توجه رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد إلى جبهة القتال لإدارة جهود الحرب من الخطوط الأمامية، في حين نقل مهام الدولة المدنية لثأبه ديمكي ميكونين، بعد تقديم قوات تيغراي نحو العاصمة أديس أبابا. وقال المبعوث الأميركي الخاص للقرن الأفريقي جيفري فيلتمان، الثلاثاء، إن الجيش الإثيوبي وجماعات مسلحة من الأقاليم تمكنوا إلى حد ما من وقف تحركات قوات تيغراي لقطع الممر، لكن قوات تيغراي تمكنت من التحرك جنوباً صوب أديس أبابا.

وقدم المتحدث باسم الحكومة لجيبوتي تولو في مؤتمر صحفي تفاصيل نقل مسؤوليات رئيس الوزراء وبعض الأعمال اليومية لثائب رئيس الوزراء. وكان أبي أحمد قد أعلن في وقت متأخر من يوم الاثنين، أنه يعزز قيادة الحرب شخصياً ضد قوات جبهة تحرير تيغراي وحلفائها.

## واشنطن و«طالبان» تستأنفان محادثاتها في الدوحة

القول: «نعتزم إجراء محادثات مع الولايات المتحدة في قطر في المستقبل القريب، لكن لم يتم تحديد موعد بعد». وأضاف «نعتزم خلال المشاورات مناقشة تنفيذ اتفاق الدوحة (بين طالبان) والولايات المتحدة... وإلغاء تجنيد الأصول المالية للشعب الأفغاني، فضلاً عن القضايا ذات الصلة بالعلاقات الدبلوماسية بين الطرفين». وكان مسؤولو «طالبان» عقدوا عدة اجتماعات مع دبلوماسيين أميركيين في الدوحة خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. ويشكل «طالبان»، ركن الطرفان وحصل خاص على إجمال المساعدات الإنسانية للشعب الأفغاني، وتنفيذ

باكستان ممثلي الحركة الإسلامية المتشددة. وأكد الولايات المتحدة وكذلك الحركة المتشددة أنهما سيستأنفان الاجتماعات الأسبوع المقبل لمدة أسبوعين وسيركزان خصوصاً على مكافحة الإرهاب والأزمة الإنسانية، وإلغاء تجنيد الأصول المالية للشعب الأفغاني، فضلاً عن القضايا ذات الصلة بالعلاقات الدبلوماسية بين الطرفين. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس في مؤتمر صحفي: «استطعنا أن نؤكد أن المبعوث الأميركي الخاص الجديد لأفغانستان توم ويست سيعود الأسبوع المقبل إلى الدوحة لعقد اجتماعات

واشنطن - موسكو: «الشرق الأوسط» سيعود المبعوث الأميركي الخاص الجديد لأفغانستان توم ويست الأسبوع المقبل إلى الشرق الأوسط لعقد جولة جديدة من المباحثات مع حركة طالبان المسلحة، التي استولت على السلطة في أغسطس (آب) الماضي، وتسبب ذلك بإزمة اقتصادية وإنسانية خانقة. وأعلنت واشنطن في وقت سابق أن الممثل الأميركي الخاص لأفغانستان توم ويست سيزور العاصمة القطرية الأسبوع المقبل لبحث مكافحة الإرهاب في أفغانستان مع قادة «طالبان». وكان ويست التقى نحو أسبوعين في

واشنطن - موسكو: «الشرق الأوسط» سيعود المبعوث الأميركي الخاص الجديد لأفغانستان توم ويست الأسبوع المقبل إلى الشرق الأوسط لعقد جولة جديدة من المباحثات مع حركة طالبان المسلحة، التي استولت على السلطة في أغسطس (آب) الماضي، وتسبب ذلك بإزمة اقتصادية وإنسانية خانقة. وأعلنت واشنطن في وقت سابق أن الممثل الأميركي الخاص لأفغانستان توم ويست سيزور العاصمة القطرية الأسبوع المقبل لبحث مكافحة الإرهاب في أفغانستان مع قادة «طالبان». وكان ويست التقى نحو أسبوعين في

موسكو تعتبرها «الانقسامية...» وبكين غاضبة من حضور تايوان

## بايدن يوجه الدعوات لـ «قمة الديمقراطية»

بالتقائه مع الرئيس الأميركي جو بايدن نحو 110 دول وأقاليم، الرئيسيين للولايات المتحدة، التي لا تعترف بها الولايات المتحدة كدولة مستقلة لكنها تعتبرها نموذجاً ديمقراطياً يحتذى في مواجهة العلاقات السيوية التي يعتبر الجزيرة جزءاً لا يتجزأ من أراضيها ويتعهد بإعادة ضمها يوماً ما بالقوة إذا لزم الأمر. ومن هنا يتوقع أن توجع دعوة تايوان لحضور هذه القمة الافتراضية التورات التي ما افكتت حديثها وترفع في الأوساط الأميركية بين واشنطن وبكين بسبب الجزيرة. أعربت بكين الأربعة عن «معارضتها الشديدة» لدعوة تايوان. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تجاو ليجيان إنه ليس لتايوان مكانة أخرى في القانون الدولي غير مكانتها كجزء لا يتجزأ من «الصين».

واشنطن، إيلي يوسف موسكو - بكين: «الشرق الأوسط» دعا الرئيس الأميركي جو بايدن نحو 110 دول وأقاليم، الرئيسيين للولايات المتحدة، التي لا تعترف بها الولايات المتحدة كدولة مستقلة لكنها تعتبرها ديمقراطية مقارنة بالصين التي تعتبر الجزيرة جزءاً لا يتجزأ من أراضيها، في خطوة أثار غضب بكين التي ستكون حتماً الغائب الحاضر الأبرز في هذا الاجتماع الأول من نوعه. انتقدت روسيا الخطوة قائلة إنها تهدف إلى «تفريق الدول». وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف في مؤتمر صحفي إن «الولايات المتحدة تفضل خلق خطوط تقسيم جديدة، لتفريق الدول بين تلك الجديدة بحسب رأيها، وأخرى سيئة». بعدما استغنت منها روسيا والصين.

واشنطن، إيلي يوسف موسكو - بكين: «الشرق الأوسط» دعا الرئيس الأميركي جو بايدن نحو 110 دول وأقاليم، الرئيسيين للولايات المتحدة، التي لا تعترف بها الولايات المتحدة كدولة مستقلة لكنها تعتبرها ديمقراطية مقارنة بالصين التي تعتبر الجزيرة جزءاً لا يتجزأ من أراضيها، في خطوة أثار غضب بكين التي ستكون حتماً الغائب الحاضر الأبرز في هذا الاجتماع الأول من نوعه. انتقدت روسيا الخطوة قائلة إنها تهدف إلى «تفريق الدول». وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف في مؤتمر صحفي إن «الولايات المتحدة تفضل خلق خطوط تقسيم جديدة، لتفريق الدول بين تلك الجديدة بحسب رأيها، وأخرى سيئة». بعدما استغنت منها روسيا والصين.

وغاب عن لائحة المدعوين التي نشرتها وزارة الخارجية الثلاثاء، كل من روسيا والصين، وهما العدوتان الجيوسياسيين الرئيسيين لواشنطن.

ولم يخف الرئيس الأميركي منذ دخوله البيت الأبيض أنه يعتبر هذه الدول «الأنظمة استبدادية» يجب أن تقف الديمقراطية ضدها. وتعد «القمة من أجل الديمقراطية» التي ستعقد النسخة الأولى منها افتراضياً في 9 و10 ديسمبر (كانون الأول) قبل لقاء حضوري، إحدى أدوات السياسة الخارجية لإدارة

واشنطن، إيلي يوسف موسكو - بكين: «الشرق الأوسط» دعا الرئيس الأميركي جو بايدن نحو 110 دول وأقاليم، الرئيسيين للولايات المتحدة، التي لا تعترف بها الولايات المتحدة كدولة مستقلة لكنها تعتبرها ديمقراطية مقارنة بالصين التي تعتبر الجزيرة جزءاً لا يتجزأ من أراضيها، في خطوة أثار غضب بكين التي ستكون حتماً الغائب الحاضر الأبرز في هذا الاجتماع الأول من نوعه. انتقدت روسيا الخطوة قائلة إنها تهدف إلى «تفريق الدول». وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف في مؤتمر صحفي إن «الولايات المتحدة تفضل خلق خطوط تقسيم جديدة، لتفريق الدول بين تلك الجديدة بحسب رأيها، وأخرى سيئة». بعدما استغنت منها روسيا والصين.

واشنطن، إيلي يوسف موسكو - بكين: «الشرق الأوسط» دعا الرئيس الأميركي جو بايدن نحو 110 دول وأقاليم، الرئيسيين للولايات المتحدة، التي لا تعترف بها الولايات المتحدة كدولة مستقلة لكنها تعتبرها ديمقراطية مقارنة بالصين التي تعتبر الجزيرة جزءاً لا يتجزأ من أراضيها، في خطوة أثار غضب بكين التي ستكون حتماً الغائب الحاضر الأبرز في هذا الاجتماع الأول من نوعه. انتقدت روسيا الخطوة قائلة إنها تهدف إلى «تفريق الدول». وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف في مؤتمر صحفي إن «الولايات المتحدة تفضل خلق خطوط تقسيم جديدة، لتفريق الدول بين تلك الجديدة بحسب رأيها، وأخرى سيئة». بعدما استغنت منها روسيا والصين.

يواجه احتجاجات الجوعى... والمطالبات باستقالته تتصاعد

## إردوغان يرفض دعوات المعارضة لانتخابات مبكرة



قال أردوغان إن الانتخابات الرئاسية والبرلمانية ستكون في موعدا المحدد في يونيو 2023 (رويترز)

الأسبق للشؤون الاقتصادية، منقطع فيديو عبر موقع حزبه على الإنترنت إن تركيا ليست مختبراً حيث يمكنكم تجربة كل ما يخطر ببالكم... المواطنون اتركوا ليسوا فئران تجارب... لهذا... اقتصاد البلاد ليس لعبة». وأضاف «في الوقت الحالي لا يوجد ما يسمى بدراج الاستقلال الاقتصادية» في بلادنا، بل توجد ليرة تركية فقدت قيمتها، ودولة تركية فقدت مصداقيتها بسبب الإدارة السيئة». وقررت الأمانة الاقتصادية وتدهور الليرة إلى أسوأ مستوياتها حالة من الغضب في الشارع التركي، وخرجت الليرة قبل الماضية احتجاجات من جانب أحزاب، منها الحزب الشيوعي وحزب العمال، ومواطنون طالبوا باستقالة أردوغان وحكومته بسبب تردي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية. وفي إسطنبول حمل أعضاء الحزب الشيوعي لافتات كتب عليها «استحسبون... على الحكومة التركية أن تستقيل». كما أطلقت مسيرة احتجاجية زلتم تتفرجون». وحمل الحكومة المسؤولية عن الأزمة الاقتصادية، مطالباً بإجراء انتخابات مبكرة على الفور.

قال أردوغان إن الانتخابات الرئاسية والبرلمانية ستكون في موعدا المحدد في يونيو 2023 (رويترز)

نجاح حزب العدالة والتنمية في الانتخابات لمدة 20 عاماً». ومن المقرر إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية في تركيا عام 2023، لكن المعارضة تطالب بإجرائها قبل هذا الموعد، مبررة ذلك بعجز الحكومة عن معالجة مشاكل البلاد السياسية والاقتصادية في ظل النظام البرلماني، الذي طبق عام 2018، ومنع أردوغان سلطات شبه مطلقة. وتتهم المعارضة أردوغان بالنمساك بالسلطة بغض النظر عن إفلاس البلاد ومعاناة الشعب

أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان رفضه القاطع لدعوات التوجه إلى الانتخابات المبكرة التي أطلقها المعارضة في الوقت الذي شهدت البلاد احتجاجات طالبت باستقالته وحكومته على خلفية الأزمة الاقتصادية الحادة التي تمر بها تركيا. وقال أردوغان إن الانتخابات الرئاسية والبرلمانية ستكون في موعدا المحدد في يونيو (حزيران) 2023، رفضاً إجراء انتخابات مبكرة. وجاء ذلك في كلمته خلال اجتماعه برؤساء الولايات التابعين للحزب العدالة والتنمية، في مقر الحكومة بالعاصمة أنقرة. كما قال أردوغان، خلال كلمة متلفزة وجهها ليل الثلاثاء - الأربعاء إلى المشاركين في الدورة 89 لاجتماع الجمعية العمومية لبلدية إسطنبول: «إننا ما تنادي المعارضة بإجراء انتخابات مبكرة، وأقول لهم لن تحدث مطلقاً. نعقد اجتماعنا لـ 150 لبرؤساء فروع الحزب في الولايات، في تاريخ حزبنا الممتد على مدى 20 عاماً، هذه الاجتماعات هي تقريباً مطبخ حزبنا، إن اتجاه السياسة والأفكار الرئيسية لتعمل حكومتنا وقضايا مدننا يتم بالكشف عنها وتشكيلها وتطويرها في هذه الاجتماعات، هذا هو سر

ترتبط المشاركة الأميركية في «الألعاب الأولمبية الشتوية» بحقوق الإنسان

## واشنطن تؤكد أنها «تراقب عن كثب» قضية لاعبة كرة المضرب الصينية

في بيان: «علاقتنا مع الصين في مفترق طرق»، وإصفا الفيديو بأنه ملتحقاً بالجيش تحت حكم النظام الماركسي الذي أطاح به متمردو الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي وحلفاؤها عام 1991. وهيمنت الجبهة على الحكومة لما يقرب من ثلاثة عقود، حتى وصل رئيس الوزراء أبي أحمد إلى السلطة عام 2018. وسرعان ما توترت العلاقات بين حكومة أبي أحمد والجبهة. واندلعت حرب قبل عام في إقليم تيغراي الشمالي أسفرت عن مقتل آلاف المدنيين وتشريد الملايين ومعاناة لا يقل عن 400 ألف شخص في تيغراي من المجاعة. لكن قوات تيغراي استعادت السيطرة على معظم الإقليم وتزحف إلى باتجاه الجنوب والشرق إلى منطقتي أمهرة وعفر المجاورتين ونهتد العاصمة وممر نقل يربط إثيوبيا الحبسية بجيبوتي، الميناء الرئيسي في المنطقة. وبدأت مجموعة جيتاتشو تسيير دوريات منذ أسبوع. وذات مرة، تلقوا معلومات عن ثلاثة غرياء يقضون النهار داخل منزل ويخرجون فقط في الليل. كما سمع الجيران الرجال يتحدثون بلغة سكان تيغراي. وقال جيتاتشو، إنه أبلغ الشرطة التي احتجزتهم طوال الليل وفقتت منزلهم. لكن لم يتم العثور على شيء وتم إطلاق سراحهم. ومع ذلك، أمرته الشرطة بإبقائهم تحت المراقبة. وقال جيتاتشو لـ «رويترز»، «من الواضح أن هناك متسللين... عاشوا بيننا لسنوات».

واشنطن، إيلي يوسف موسكو - بكين: «الشرق الأوسط» دعا الرئيس الأميركي جو بايدن نحو 110 دول وأقاليم، الرئيسيين للولايات المتحدة، التي لا تعترف بها الولايات المتحدة كدولة مستقلة لكنها تعتبرها ديمقراطية مقارنة بالصين التي تعتبر الجزيرة جزءاً لا يتجزأ من أراضيها، في خطوة أثار غضب بكين التي ستكون حتماً الغائب الحاضر الأبرز في هذا الاجتماع الأول من نوعه. انتقدت روسيا الخطوة قائلة إنها تهدف إلى «تفريق الدول». وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف في مؤتمر صحفي إن «الولايات المتحدة تفضل خلق خطوط تقسيم جديدة، لتفريق الدول بين تلك الجديدة بحسب رأيها، وأخرى سيئة». بعدما استغنت منها روسيا والصين.

واشنطن، إيلي يوسف موسكو - بكين: «الشرق الأوسط» دعا الرئيس الأميركي جو بايدن نحو 110 دول وأقاليم، الرئيسيين للولايات المتحدة، التي لا تعترف بها الولايات المتحدة كدولة مستقلة لكنها تعتبرها ديمقراطية مقارنة بالصين التي تعتبر الجزيرة جزءاً لا يتجزأ من أراضيها، في خطوة أثار غضب بكين التي ستكون حتماً الغائب الحاضر الأبرز في هذا الاجتماع الأول من نوعه. انتقدت روسيا الخطوة قائلة إنها تهدف إلى «تفريق الدول». وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف في مؤتمر صحفي إن «الولايات المتحدة تفضل خلق خطوط تقسيم جديدة، لتفريق الدول بين تلك الجديدة بحسب رأيها، وأخرى سيئة». بعدما استغنت منها روسيا والصين.

أثار احتمال المقاطعة الدبلوماسية لأولمبياد بكين، لكن الإدارة لم تحدد موعداً لإعلان مثل هذا القرار. ودلى مسؤولها عن استضافة الصين الأولمبياد في فبراير (شباط) المقبل، قالت الناطقة باسم البيت الأبيض جين ساكي: «من الواضح أن حقوق الإنسان والتعامل مع حقوق الإنسان في الصين أمر نراقبه من كثب؛ والعالم يراقبه من كثب». دعا مشرعون أميركيون من الحزبين الديمقراطي والجمهوري إلى النظر في المقاطعة الدبلوماسية وللاولمبياد، بمن فيهم السيناتور

أثار احتمال المقاطعة الدبلوماسية لأولمبياد بكين، لكن الإدارة لم تحدد موعداً لإعلان مثل هذا القرار. ودلى مسؤولها عن استضافة الصين الأولمبياد في فبراير (شباط) المقبل، قالت الناطقة باسم البيت الأبيض جين ساكي: «من الواضح أن حقوق الإنسان والتعامل مع حقوق الإنسان في الصين أمر نراقبه من كثب؛ والعالم يراقبه من كثب». دعا مشرعون أميركيون من الحزبين الديمقراطي والجمهوري إلى النظر في المقاطعة الدبلوماسية وللاولمبياد، بمن فيهم السيناتور

النسائية لكرة المضرب»، التي تدير الدوريات النسائية العالمية في هذه اللعبة، بسبب أعمالها من الصين بسبب اللق على سلامة بينغ، في واحد من أقوى رمود الفعل حتى الآن من داخل عالم الرياضة والدول المضيفة». وأكد أن «ما يثير القلق بشكل خاص في الصين» هو أن لديها «سجلاً حافلاً بعدم التسامح مطلقاً مع النقد، وسجلاً لإسكات أولئك الذين يجرؤون على الكلام علناً». وأصر على أن مسألة المشاركة أو عدم المشاركة في الألعاب الأولمبية «منفصلة» عن قضية بينغ، لكنه

واشنطن، علي بردى أعلنت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أنها «تراقب عن كثب» التطورات المتعلقة ببطلة كرة المضرب الصينية بينغ شوي، التي اخفقت عن الأنظار بعد اتهامات بالاعتداء الجنسي عليها، مكررة انتقاد سجل حقوق الإنسان في الصين التي تستعد لاستضافة الألعاب الأولمبية الشتوية المقبلة، من دون أن تحسم مشاركة الولايات المتحدة في هذا الحدث العالمي. وأتى هذا الموقف الأميركي بعدما هدت «الجمعية الدولية» و«الجمعية النسائية لكرة

## روسيا تستعد نووياً للحفاظ على جاهزيتها وتتهم واشنطن بالتخضير لضربة

جميع المتطلبات والبروتوكولات الوطنية والدولية».

يأتي هذا الاتهام في وقت يتصاعد فيه التوتر بين واشنطن وموسكو حول أوكرانيا. ويعتبر مسؤولون أمريكيون عن مخاوفهم من هجوم محتمل من روسيا على جارتها الجنوبية. وينفي الكرملين هذه المخاوف ويصفها بأنها لا أساس لها. ومن جهتها تتهم موسكو الولايات المتحدة وحلف الأطلسي وأوكرانيا بارتكاب تصرفات استفزازية وغير مسؤولة، مشيرة إلى إمدادات الأسلحة الأميركية لأوكرانيا واستخدام كييف طائرات تركية مسترقة ضد الانفصاليين المدعومين من روسيا في شرق أوكرانيا، إضافة على التدريبات العسكرية لحلف الأطلسي بالقرب من حدودها. وأضاف وزير الدفاع سيرغي شويغو أن موسكو لاحظت زيادة كبيرة في نشاط القاذبات الاستراتيجية الأميركية التي تقلبها 30 طلعة جوية بالقرب من حدودها الشهر. وأضاف أن هذا العدد يزيد بمعدل مرتين ونصف مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وأبدى شويغو استياءه على وجه التحديد من هذا الشهر. وأضاف أن لضرية نووية أميركية ضد روسيا في وقت سابق من هذا الشهر.

ونقل عن شويغو قوله إن وحدات الدفاع الجوي الروسية رصدت وتعتقت القاذبات الأميركية واتخذت إجراءات لم يُكشف عنها لتجنب أي حوادث. وجرى اتصال هاتفي بين رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة الجنرال مارك ميلي، ورئيس الأركان العامة الروسية فاليري غيراسيموف، أول من امس (الثلاثاء)، ولكن لم يكشف أي من الجانبين عن تفاصيل ما جرى خلال الاتصال. كان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد قال قبل أيام إن الغرب يتعامل باستخفاف شديد مع تحذيرات روسيا بعدم تجاوز «خطوط الحمراء».

أكد وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، أن بلاده تستعد نووياً للحفاظ على جاهزيتها القتالية في ظل تصاعد التوتر مع الغرب وزيادة أنشطة دول حلف شمال الأطلسي (ناتو) بالقرب من حدود بلاده، متهمًا في الوقت نفسه واشنطن بالتخضير لتوجيه ضربة نووية إلى روسيا من اتجاهين مختلفين. وقال شويغو، كما نقلت عنه وكالات أنباء روسية أمس (الأربعاء)، إن قدرات روسيا النووية وقواتها المسلحة بحاجة إلى الحفاظ على جاهزيتها القتالية. ونقل بيان من وزارة الدفاع عن شويغو قوله: «أكد وزير الدفاع أنه خلال التدريبات العسكرية الأميركية (غلوبال ثاندر)، تدريبت عشر قاذبات استراتجية أميركية على إطلاق أسلحة نووية ضد روسيا من الاتجاهين الغربي والشرقي». وأضاف البيان: «كان أقرب مدى من حدود دولتنا 20 كيلومترا» وشكا شويغو يوم الثلاثاء من أن القاذبات الأميركية تدريبت على توجيه ضربة نووية لروسيا من اتجاهين مختلفين في وقت سابق هذا الشهر. وقال إن الطائرات الأميركية اقتربت بشدة لمسافة 20 كيلومترا من الحدود الروسية في أثناء هذه التدريبات، فيما نفت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أنها اخترقت الاتفاقيات الدولية خلال التدريبات. وقالت «البنتاغون» إن تدريباتها أعلن عنها في حينها وجرى خلالها الالتزام بالبروتوكولات الدولية. وقال الليفتنانت كولينيل أنطون سيميليرت، وهو متحدت باسم البنتاغون: «تم الإعلان عن هذه المهام في حينها وجرى التخطيط لها عن كثب مع القيادة الاستراتيجية والحلفاء والشركاء لضمان أقصى قدر من فرص التدريب والإدماج وكذلك الامتثال

هذه المناورات القتالية». وأضاف أن مقاتلات سوخوي كانت من بين الطائرات التي تدريبت على كيفية الرد على الهجمات الجوية المعادية والبحر الأسود بالتعاون مع أسطول البحر الأسود. ويتمركز أسطول البحر الأسود الروسي في شبه جزيرة القرم، التي ضمته موسكو واشنطن بالتخضير في المقابل بدأت أوكرانيا عام 2014، في روسيا بحشد القوات بالقرب منها وتقول إن بيلاروسيا قد ترسل أيضا مهاجرين عبر حدودها، عملية لتعزيز حدودها بما في ذلك مناورات عسكرية لوجيات المضادة للدبابات والمحمولة جوا.

على صعيد آخر، أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أن رئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال مارك ميلي، أجرى يوم الثلاثاء، اتصالا هاتفيا بظنيره الروسي الجنرال فاليري غيراسيموف، وسط مخاوف الولايات المتحدة المتزايدة بشأن حشد القوات الروسية بالقرب من الحدود الأوكرانية. وقال الكولونيل ديف باتلر، المتحدث باسم هيئة الأركان المشتركة، في بيان عن المكالمة، إنهما ناقشا «العديد من القضايا الأمنية ذات الصلة». وقال بتلر: «المكالمة الهاتفية هي استمرار للتواصل بين القادتين لضمان الحد من المخاطر وتفكيك الصراع العملياتي» من جهتها قالت وزارة الدفاع الروسية، في بيان منفصل، إن قائدي الجيشين الروسيين الأربعة، أن طائرات وسفنًا روسية حربية أجرت تدريبات على صد الهجمات الجوية على القواعد البحرية والرد بضربات جوية خلال مناورات عسكرية في البحر الأسود، كما أجرت أوكرانيا أيضا مناورات قتالية. ونقلت «إنترفاكس» عن أسطول البحر الأسود الروسي قوله إن «قرباية عشرة من أطقم طائرات وسفن من قاعدة نوفوروسيسك البحرية التابعة لأسطول البحر الأسود... شاركت في



سفينة تابعة للقوات البحرية الروسية تجوب البحر الأسود (رويترز)

على تهديدات الناتو. كما وصفوا التقارير التي تفيد بأنهم قد يغزون أوكرانيا قريبا بأنها «كاذبة». إلى ذلك ذكرت وكالة «إنترفاكس» الروسية الأربعة، أن طائرات وسفنًا روسية حربية أجرت تدريبات على صد الهجمات الجوية على القواعد البحرية والرد بضربات جوية خلال مناورات عسكرية في البحر الأسود، كما أجرت أوكرانيا أيضا مناورات قتالية. ونقلت «إنترفاكس» عن أسطول البحر الأسود الروسي قوله إن «قرباية عشرة من أطقم طائرات وسفن من قاعدة نوفوروسيسك البحرية التابعة لأسطول البحر الأسود... شاركت في

مساعدة واشنطن لها. وقال جهاز الاستخبارات الخارجية الروسية في بيان، إن الولايات المتحدة وحلفاءها يواصلون ضخ الأسلحة إلى أوكرانيا ودفعها نحو استخدامها، بما في ذلك الطائرات دون طيار لأغراض الاستفزازات العسكرية». واعتبر تكرار ما قامت به عام 2014، عندما حشدت قواتها على طول الحدود، وعبرت إلى الأراضي الأوكرانية ذات السيادة، مدعية بشكل كاذب أنها استفزت». غير أن وزارة الخارجية نفت أن يكون لديها معلومات عن حزمة المساعدات العسكرية المقترحة. ويوم الاثنين اتهمت موسكو أوكرانيا بأنها «استفزازية»، وأشارت مخاوف بشأن

تجاه أوكرانيا. وكان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، قد أعرب الأسبوع الماضي، عن خشية من قيام روسيا بارتكاب «خطأ جسيم». وقال: «لقدنا هو أن روسيا قد ترتكب الخطأ الجسيم المتمثل في محاولة تكرار ما قامت به عام 2014، عندما حشدت قواتها على طول الحدود، وعبرت إلى الأراضي الأوكرانية ذات السيادة، مدعية بشكل كاذب أنها استفزت». غير أن وزارة الخارجية نفت أن يكون لديها معلومات عن حزمة المساعدات العسكرية المقترحة. ويوم الاثنين اتهمت موسكو أوكرانيا بأنها «استفزازية»، وأشارت مخاوف بشأن

واشنطن، إيلي يوسف

تتحه إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى تصعيد ضغوطها على روسيا، على خلفية الأزمة مع أوكرانيا، فيما التوتر لا يزال على أشده، على الحدود الأوكرانية، مع بدء كيف وموسكو تدريبات عسكرية، تشمل وحدات برية وجوية وبحرية، ومع حديث روسي عن استعدادات نووية للحفاظ على «الجهوزية العسكرية». وذكرت محطة «سي إن إن»، أن إدارة بايدن تدرس إرسال مستشارين عسكريين وأسلحة جديدة إلى أوكرانيا في مواجهة التعزيزات العسكرية الروسية بالقرب من الحدود بين البلدين. ومن المتوقع أن تشمل حزمة المساعدات، أسلحة «فتاكة» كقاذف «مورتر»، وأنظمة دفاع جوي مثل صواريخ «ستينغر»، وصواريخ جافلين الجديدة المضادة للدبابات، والدروع. وقالت مصادر إن البنتاغون، ضغط من أجل إرسال بعض المعدات التي كانت ستترسل إلى أفغانستان، قبل تنفيذ الانسحاب الأميركي، وإرسالها بدلا من ذلك إلى أوكرانيا، مثل طائرات هليكوبتر من طراز «إم اي-17». وكان الجيش الأميركي أوقف إرسال مثل هذه المعدات إلى أفغانستان مع انتهاء مهمته هناك في أغسطس (آب) الماضي. ونقلت المحطة الإخبارية عن تلك المصادر قولها، إن المسؤولين الأميركيين أجروا محادثات مع الحلفاء الأوروبيين بشأن حزمة عقوبات جديدة، يمكن فرضها سريعا في حال قامت روسيا بغزو أوكرانيا. ومع تزايد الخسوف العسكرية الروسية على الحدود الأوكرانية، تخشى أجهزة الاستخبارات الأميركية وحلف الناتو، من أن تكون مقدمة لعملية عسكرية على الحدود الشرقية لأوكرانيا من مواقع متعددة، كما حدث عندما غزت روسيا شبه جزيرة القرم عام 2014 في ظل خطاب روسي قاس

## حكومة ألمانية ائتلافية تسدل الستار على ميركل والمحافظين



ترأس ميركل ما قد يكون اجتماعها الأخير لمجلس الوزراء وودعت زملاءها ورقفاها بعد أن قدم لها شولتس شجرة لتزرعها في حديقةها هدية وداع (أ.ف.ب)

سيبدل المزيد من أجل محدودي ومتوسطي الدخل، ولفت إلى رفع الحد الأدنى للأجور إلى 12 يورو في الساعة، مع استقرار المعاشات والإسكان. وترأس ميركل ما قد يكون اجتماعها الأخير لمجلس الوزراء، وودعت زملاءها ورقفاها، بعد أن قدم لها شولتس شجرة لتزرعها في حديقةها، بصفتها هدية وداع، وفقا لأحد الحضور في الاجتماع. وميركل أطول زعماء الاتحاد الأوروبي بقاء في المنصب، وهي ترحل تاركة خلفها فراغا كبيرا، بعد أن اجتاحت بالمانيا وأوروبا وسط أمواج أزمات كثيرة، وكانت بطلة للديمقراطية الليبرالية، في مواجهة موجة متزايدة من الاستبداد والسلطوية في جميع أنحاء العالم. لكن منتهديها يقولون إنها تمكنت من إدارة المشكلات، بدلا من حلها، وتركت لمن خلفها قرارات صعبة على جهات كثيرة.

وكان رئيس «الحزب الاشتراكي»، نوربرت فالتر - بوريانس، قد أعلن، في وقت سابق، أنه يجب إنفاق كثير من الأموال في الشبكات والتحول في مجال الطاقة والتنقل) ومشاريع ابتكارية. وأوضح فالتر - بوريانس أنه من الممكن الاستفادة في تمويل هذه الاستثمارات من الإمكانية التي يتيحها تعليق البند الخاص بمغ أخذ ديون جديدة، والاستفادة كذلك من مؤسسات مثل مؤسسة «كيه إف ديلبو» المصرفية لقروض إعادة الإعمار. وأكد رئيس «الحزب الاشتراكي» أنه لا يجب الاستثمار في المستقبل وحسب، بل كذلك في حاضر الناس. وأشار إلى أنه كان قد تعذر الاتفاق على زيادة الأعباء المفروضة على أصحاب الدخول المرتفعة وأصحاب الثروات. واستطرد أنه على الرغم من ذلك، فإن ائتلاف «إشارة المرور»

التي سيتم إنفاقها في تحديث البلاد. وأوضح نائب المستشارية المنتهية ولايتها أنجيلا ميركل أن هذه الاستثمارات ستتركز على حماية المناخ والبيئة التحتية. وينص الاتفاق الذي تم التوصل إليه بعد محادثات على مدى شهرين على أن الأحزاب الثلاثة ترغب في تسريع وتيرة الاستثمار العام في التكنولوجيا الخضراء والرقمنة، مع العودة إلى القيود الصارمة على حدود الديون، بدءا من 2023. وقال شولتس، في مؤتمر صحفي في برلين، وهو واقف بين زعمي «الحزب الديمقراطي الحر» و«حزب الخضر»: «نريد أن نتخطى بالشجاعة لإحراز مزيد من التقدم... سنستثمر كثيرا للحفاظ ألمانيا بالريادة»، فيما قال رئيس حزب «الخضر»، نوربرت هابيك: «نعرف بالضبط كيف سندفعها».

بتنفيذ إجراءات حماية المناخ. ويواجه الائتلاف الجديد تحديات فورية، وسط أسوأ تفش لـ«كوفيد - 19»، ومعاناة أوروبا من تبعات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وأزمة المهاجرين على حدود الشكّل مع روسيا البيضاء. وأعلن أولاف شولتس، وزير المالية الألماني المنتمي لـ«الحزب الاشتراكي الديمقراطي»، أمس (الأربعاء)، أنه توصل إلى اتفاق مع «الحزب الديمقراطي الحر» و«حزب الخضر» لتشكيل حكومة ائتلافية. وأعلن كذلك مرشح «الحزب الاشتراكي الديمقراطي» الألماني لشعب المستشار، أولاف شولتس، عما مضى «عقد الاستثمارات». وقال إن أحزاب ائتلاف «إشارة المرور» المحتمل أن يحكم ألمانيا في السنوات الأربع المقبلة على يقين من إمكانية تمويل هذه الاستثمارات

برلين، «الشرق الأوسط» يضع الاتفاق الجديد، بين 3 أحزاب ألمانية مكونة من «الديمقراطيين الاشتراكيين» و«الديمقراطيين الأحرار» و«الخضر»، أساسا لأول حكومة ائتلافية، ويكتي النهاية لسيطرة حكومة المحافظين، بزعماء المستشارية أنجيلا ميركل، بعد 16 عامًا في الحكم، ويؤذن أيضاً لحقبة جديدة في علاقات ألمانيا بأوروبا والعالم. ويوجب الاتفاق، ستكون الحكومة الجديدة أول حكومة ائتلافية من 3 أحزاب تتولى السلطة في ألمانيا منذ خمسينات القرن الماضي. وتعهد التحالف الشائلي المعروف بالتحالف «إشارة المرور» نسبة للون المميز لكل حزب من الأحزاب الثلاثة المشاركة فيه، بتحديث أكبر اقتصاد في أوروبا، من خلال تحديث بنيتها التحتية، والإسراع

## بسبب المصالح المتفاوتة... رغم شعور معظم قادته بخيبة أمل تجاهها

## الاتحاد الأوروبي «منقسم» حول التعامل مع روسيا

عن رغبته في تغييره. ويعتمد موسكو حريا يشنه الغرب ضد المصالح الروسية. وأضاف هيسبورغ أن التصريحات الروسية المتكررة في هذا الشأن كانت واضحة. ومن ثم، فإن تصرفات والأمم من ذلك، وهو أن النظام الروسي يزدهر على أساس فكرة أنه «قلعة محاصرة»، ولذلك لا يؤدي العداء الغربي سوى إلى تعزيز هذا الاعتقاد لدى النظام. وليس المطلوب سياسة أكثر صرامة أو أكثر سلاسة تجاه روسيا، ولكن سياسة أكثر نداء، يكون قدر كبير منها تحت السطح. وأي سياسة ردع بالنسبة لروسيا يجب أن تبدأ في الداخل، من خلال استهداف ما تقوم به روسيا من النشاطات المالية غير المشروع والذي طال السكوت عليه كثيرا. أما فرنسيس هيسبورغ، المستشار بمؤسسة الأبحاث الاستراتيجية الفرنسية، فيرى أن أهداف روسيا غامضة. وعلى الأقل منذ خطاب الرئيس الروسي بوتين في مؤتمر الأمن بميونخ في فبراير (شباط) عام 2007 أوضحت موسكو عدم رضاها عن النظام الأمني ما بعد الحرب الباردة في أوروبا، وأغرب

المتحدة، أو الاستيلاء على شبه جزيرة القرم، أو دعم موسكو للرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو. ويعد التهديد مؤخرا بتصفية منظمة ميموريال، أقدم منظمة حقوقية في البلاد، أمرا يثير الإحباط. والأمم من ذلك، وهو أن النظام الروسي يزدهر على أساس فكرة أنه «قلعة محاصرة»، ولذلك لا يؤدي العداء الغربي سوى إلى تعزيز هذا الاعتقاد لدى النظام. وليس المطلوب سياسة أكثر صرامة أو أكثر سلاسة تجاه روسيا، ولكن سياسة أكثر نداء، يكون قدر كبير منها تحت السطح. وأي سياسة ردع بالنسبة لروسيا يجب أن تبدأ في الداخل، من خلال استهداف ما تقوم به روسيا من النشاطات المالية غير المشروع والذي طال السكوت عليه كثيرا. أما فرنسيس هيسبورغ، المستشار بمؤسسة الأبحاث الاستراتيجية الفرنسية، فيرى أن أهداف روسيا غامضة. وعلى الأقل منذ خطاب الرئيس الروسي بوتين في مؤتمر الأمن بميونخ في فبراير (شباط) عام 2007 أوضحت موسكو عدم رضاها عن النظام الأمني ما بعد الحرب الباردة في أوروبا، وأغرب



صورة أرشيفية لعمالين في موقع خط أنابيب «نورد ستريم 2» في شمال شرقي ألمانيا (أ.ف.ب)

دون تغيير، فمن الصعب أن تكون هناك فرصة لحوار حقيقي، ولكن فقط تكون هناك فرص لإجراء مباحثات ومفاوضات.

أما توماس دي وال، كبير الزملاء في مركز كارنيغي أوروبا، فإنه لا يعتقد أن أحدا في أوروبا يمكن أن تكون عليها روسيا بقيادة فلاديمير بوتين، فهناك عمليات التسميم في المملكة

الأوروبيين بخيبة أمل تجاه روسيا، بحسب ما ذكرته جودي ديمبسي، الباحثة بمركز كارنيغي أوروبا. ويضيف إهل، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية، أنه كما كشف التاريخ مرات كثيرة، فإن الاتحاد الأوروبي يمارس دوره بالاحترام خارج حدوده، ليس فقط بالنسبة لروسيا، ولكن أيضا بالنسبة للبلدان والولايات المتحدة. وهناك حاجة إلى أن يشب الاتحاد الأوروبي عن الطوق حتى يستطيع ممارسة سياسة القوة العالمية - وتجنب التلاعب به. واستعانت ديمبسي في تقرير نشره موقع مركز كارنيغي أوروبا بآراء عدد من الباحثين والمحللين كارمن كلودين، كبيرة الباحثين بمركز برشلونة للشؤون الدولية، إنه رغم الانقسامات الداخلية، يبدو أن هناك تقاهما بدأ يتبلور داخل الاتحاد الأوروبي، إذ إنه حتى دول في جنوب أوروبا مثل إسبانيا بدأت تدرك تماما الطابع الحقيقي لموسكو وأهدافها، وأن التحدي الآن لا يتمثل في تشخيص الأمر، ولكن فيما يتعين عمله حياله، وكيف. وتضيف كلودين أن المنطقة التي يمكن للاتحاد الأوروبي أن يحدث فيها

بروكسل، «الشرق الأوسط» يقول مراقبون إن الصعوبة في التعامل مع روسيا هي بسبب أنها كيان معقد، فهي ليست كوريا الشمالية، ويتعين التعامل معها سواء بشأن الحد من التسلح، أو إمدادات الغاز، وإدارة وقف إطلاق النار بين أرمينيا وأذربيجان. ويقول مارتن إهل، كبير محللي السياسة بضمها أكثر بصحيفة «هوسبودارسكه نوفيتي» التشيكية إن من دلائل الانقسامات في أوروبا قيام دول مثل ألمانيا بزيادة اعتمادها على الغاز الروسي وفقا لسياستها الخاصة بالطاقة. كما أن هناك بعض السياسيين الذين يعتقدون الآن أن بوسعهم التوصل لاتفاق مع الرئيس الروسي، ولكن فلاديمير بوتين يقوم بممارسة لعبة مختلفة على مضامر بحدده هو وليس الأوروبيون. وهناك أوجه كثيرة للسياسة الخارجية الروسية بعضها أكثر سهولة في التعامل معه عن غيره. ولهذا فهناك انقسامات مستمرة داخل الاتحاد الأوروبي بشأن روسيا تحول دون وضع استراتيجية متسقة بشأن الكرملين، مما يصب في صالح بوتين، رغم شعور معظم

## المانش يتلغ 31 مهاجرا

باريس، «الشرق الأوسط»

أسفر حادث غرق زورق يقل مهاجرين كانوا يحاولون الوصول إلى بريطانيا قبالة سواحل شمال فرنسا أمس (الأربعاء) عن سقوط 31 قتيلا على الأقل. وفيما أعلنت الحكومة الفرنسية توقيف أربعة مهربين مشتبه فيهم بجداث غرق مركب في المانش، طالب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بـ«تعزير فوري» للوكالة الأوروبية لحرس الحدود والسواحل (فرونتكس)، وباجتماع أوروبي «طارئ»، متعهدا «لا تسمح فرنسا بنحول المانش إلى مقبرة» بعد مقتل ما لا يقل عن 31 مهاجرا الأربعاء في غرق زورقهم خلال محاولتهم الوصول إلى إنجلترا.

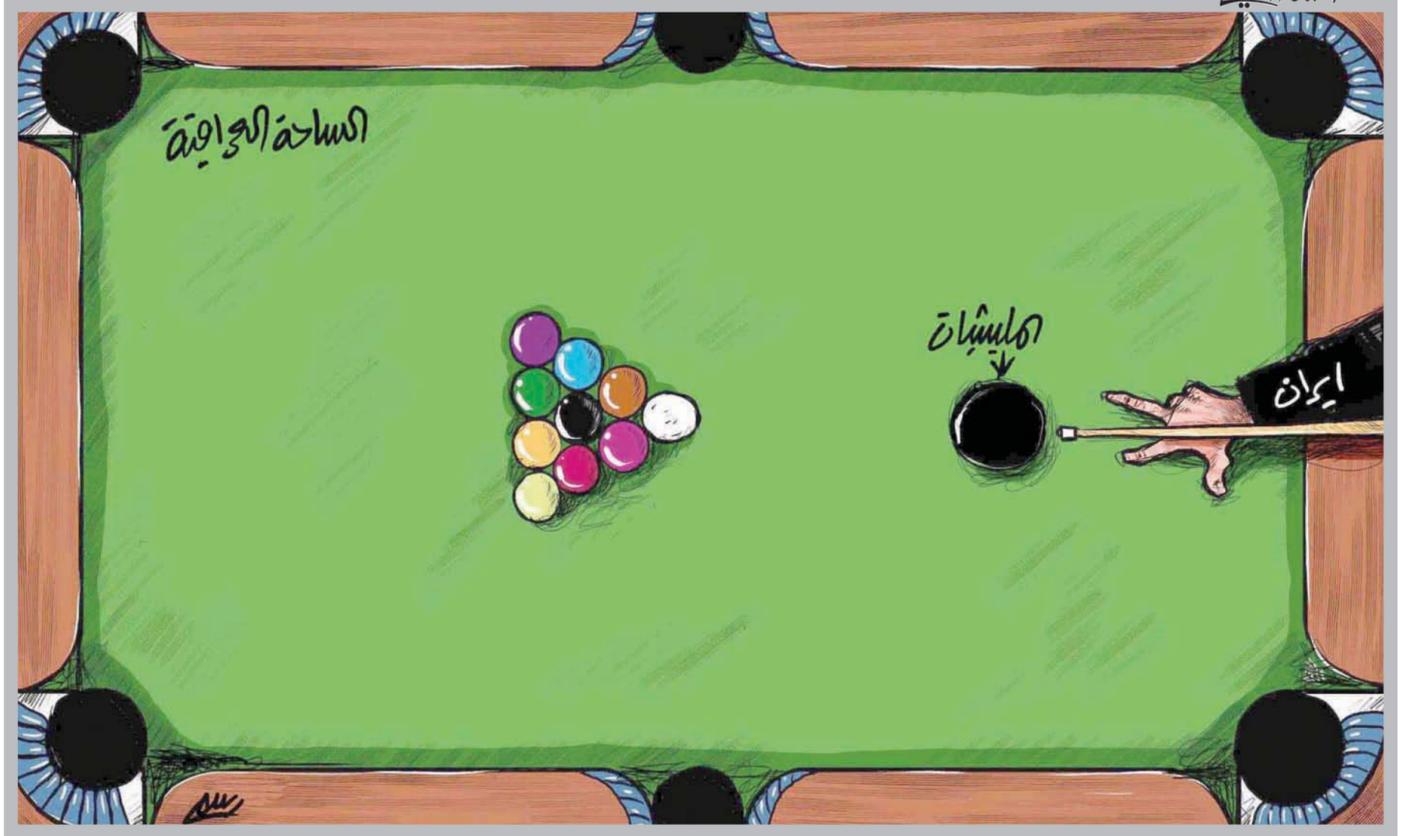
ووصف رئيس الوزراء الفرنسي جان كاستيكس الحادث بأنه «مأساة» مع تسجيل أعلى حصيلة منذ ارتفاع عدد عمليات العبور عبر المانش في 2018. وكتب كاستيكس في تغريدته: «التعاطف مع العدد الكبير من المفقودين والرحي ضحايا المهربين المجرمين الذين يستغلون بؤسهم»، مؤكدا متابعة «الوضع مباشرة». وأعلن مقر رئاسة الوزراء الفرنسية عقب الحادث عقد اجتماع حكومي صباح اليوم (الخميس).

من جانبه، دعا رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إلى اجتماع للبحث في «سأن الوضع في قناة المانش». وقال إنه «أصيب بصدمة وحزن عميق» لوفاة المهاجرين في قناة المانش، مشيرا إلى أنه يريد «بدل مزيد» من التعاون مع فرنسا لمنع العبور عبر القنوتني. وصنح لحظة «سكاكين نيون» واجهنا صعوبة في إقناع بعض شركائنا، لا سيما الفرنسيين، للتصرف بما يقضيه الوضع، لكنني اتفهم الصعوبات التي تواجهها كل البلدان، وما نريده الآن هو التعاون بشكل أكبر».

وقبل هذا الحادث كانت حصيلة القتل منذ مطلع السنة الحالية ثلاثة قتلى وأربعة مفقودين. وفي عام 2020 قضى ستة أشخاص وفق ثلاثة آخرون في مقابل أربعة قتلى في 2019.



أخبار



## لبنان لا ولن يتحول إلى محافظة لولاية الفقيه؟

فعلها الثنائي الشيعي ودفعا بلبنان من الحافة إلى الهاوية كرمي لعيني إيران. كان الرهان منذ انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي، أن لبنان لن يشهد لحظة ينتفض خلالها. عرف الثنائي الشيعي كيف يضرب ثورة 17 أكتوبر (تشرين الأول). وبعد استخفاف المفاوضات الإيرانية مع الدول الأوروبية وإيقاع الوفد الأميركي في غرفة جانبية، استمد «حزب الله» بالذات فائض قوته، معتقداً أنه قادر على تحويل لبنان إلى «محافظة» تتبع ولاية الفقيه الإيراني. وبها لها من جائزة. زاد تخريبه في لبنان عندما توقفت المفاوضات بانتظار فوز الرئيس إبراهيم رئيسي. حاول تدمير القطاع المصرفي، ورغم أن المحقق العدلي طارق البيطار لم يستعد بعد أحد من الحزب إلى التحقيق، فإنه قرر ضرب السلطة القضائية. تدمير المرقا لم يعن له شيئاً، مقلت ما يزيد عن 200 شخص لم يعنه، إصابة أكثر من 6 آلاف لبناني بري لم يؤثر به. كانوا زماماً يقولون بيروت: صفر ومرقا. لكن مهمة الحزب تغيير كل الهوية اللبنانية من أجل إيران، وكمن أقسم اليمين أن لبنان سيصل بفضلها إلى القعر حتى ترتفع إيران فوق الولايات المتحدة، فصار في لبنان، فقر، وجوع، ومرض، وصار تواطؤ بين الثنائي الشيعي للاستمرار في تعميق الحفرة، وبينما شل زعيم حركة أمل بنيه بري حكومة حسان دياب، رغم أنه والحزب ورئيس الجمهورية أبناء تلك الحكومة السيئة الذكر، شل الذي أوجح اللبنانيين أنه وصل على صهوة جواد أبيض ليحل كل المشاكل. طبعاً لم يصدق أحد، لكن «حزب الله» قرر لا حكومة إلا إذا تم تنفيذ ما أراد، وبعادته تحفنا رئيس مجلس الوطني باي حقوق فعلية فيما احتل من أرضه عام 1967.

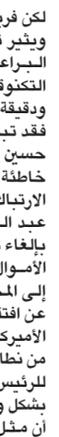
وجودياً على لبنان أن نحصل لبنان واستقلاله بتحصين القضاء. جاء كلامه هذا في ذكرى استقلال لبنان. ومن شاهد العرض الهزيل صباح يوم الإثنين الماضي كان لاحظ جلوس ثلاث «ومياوات» واحدة بمنصب رئيس الجمهورية، والثانية بمنصب رئيس مجلس النواب، والثالثة بمنصب رئيس الوزراء، جالسين في أتم «دفن» وطن اسمه لبنان. بيروي القاضي بيتر جرمانوس الحادثة التالية: عام 1981 كان الرئيس إلياس سركيس يستضيف عدداً من أعضاءه قبل أن يرده اتصال هاتفي ويعود مكفهر الوجه ويسأله عن السبب قال: هناك طائرة حطت على مدرج مطار بيروت وفي داخلها 120 من كوادر الحرس الثوري الإيراني. هؤلاء سيغريرون لبنان الذي نعرفه. كان ذلك عندما اعتقد ياسر عرفات أنه يحكم لبنان.

قبل يوم من ذكرى الاستقلال أطل رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد، ويقول: «لن نقبل بأن يُستبدل شعبنا بعد التضحيات التي قدمها طوال السنوات الماضية». وكان «شعبه» لم يصبه الذل بعد. ولم نفهم ما كان يعني بقوله: «قدمنا التضاربات على المستوى الداخلي، في الإدارة والأجهزة الأمنية والقضاء والمؤسسات الاقتصادية والمصرفية، وفي المرافق العامة من أجل أن نصل إلى المستوى الذي أصبح فيه السيادة هي المعيار الوطني وهي الحد الفاصل بين أبناء هذا الوطن وبين من يتعاطون معه على أنه حقبة سفر». هذه المرافق كلها التهمها «حزب الله» وزرع كل أسسها. لكن «ظرف» ما قاله رعد: «لا تراهنوا على قوة اجنبيهة (...). وختم: «نحن مُنقذون على كل تعاون وطني على أساس معيار السيادة الوطنية والحفاظ على الكرامة الوطنية. هنا نحب أن يشرح لنا النائب رعد، ماذا

يقصد بمعيار السيادة الوطنية؟ هل يقاس بمدى ولائه وحزبه لإيران؟ وهل أن الكرامة الوطنية التي يقصدها تكون بقسم اليمين أمام الولي الفقيه ونحن أقفون على جثة وطننا لبنان؟ أوكد له أنه لن تتوفر له فرصة توزيع شهادات تمنى لو يتاح للنائب رعد المقاوم وللثنائي الشيعي فرصة مراجعة التاريخ ورسم أوجه الشبه لفهم حاضرنا البائس، وإعادة قراءة زين نور الدين زين وكمال صليبي وفيليب حتى ووليد خالد والبرت حوراني المؤرخين الذين تعلمنا جميعاً كتبهم، هذا إذا كانوا قراؤها سابقاً. عندما انطلقت الثورة العربية الكبرى بقيادة الشريف حسين بن علي في يونيو (حزيران) 1916. كان هدف الثورة التخلص من نير الحكم العثماني وإنشاء كيان بقيادة الشريف أو لاده فيصل وعبد الله، مملكة تمتد من لبنان على البحر الأبيض إلى العراق وكل ما بينهما.

وقد شجعت بريطانيا الشريف حسين على التخلص من الأتراك ووعده بمملكته ضمن ما سمي بمراسلات الحسين - ماکماهون وكان الأخير الممثل الأعلى للنجاح البريطاني في مصر. ووافدت وزارة الدفاع البريطانية توماس إدوارد لورانس وكانوا يسمونه «أورانس» العرب، لتسليح وتدريب الجيش العربي الذي شن هجمات على فلول الجيش العثماني المسحب وقضى عليه بنشراسه ومن دون رحمة. انعقد مؤتمر في لندن عام 1921

حضره الشريف فيصل مندوباً عن والده هنري ماکماهون، وقد صعد ونظاماً اشتراكياً، ومع انهيار الاتحاد السوفياتي أصبحت الولايات المتحدة الأميركية الدولة الأقوى في العالم وأصبحت الاشتراكية نظاماً بدأ فتحوطت الدول العربية الاشتراكية إلى الرأسمالية. «سايكس بيكو» أثبتت أنظمة هذه الدول أنها رجعية غير مستقرة وغير قادرة على التطور، ما عدا بعض الحالات القليلة الاستثنائية. وعليه فإن الدول العربية بمعظمها هشّة ضعيفة وقابلة للاختراق والعبث بها للسيطرة وبسط النفوذ. التاريخ لا يعيد نفسه، وإنما تصرف الإنسان هو الذي يتكرر. الحالة العربية اليوم تشهد الكثير من الضباب والاستقرار والتعصب والعنف تماماً كوصف المؤرخ زين زين بعد اندلاع الثورة العربية الكبرى، ووراء كل هذا اليوم هو الدولة الإسلامية في إيران التي تسعى لعودة إمبراطورية كسرى والانتقام من العرب المسلمين الذين هزموا القائد الفارسي رستم فرخزاد في معركة القادسية عام 636. وليست القضية الفلسطينية وتحرير القدس ما تسعى إليه إيران، ما عدا الشعارات والاحتفالات، إنما هي إمبراطورية فارس. فليس سرا أن القادة الإيرانيين يتجسسون باحتلال العواصم العربية قد حصل في دمشق وفي بغداد والحاضر مستغلين ضعف دولها وهشاشتها انظمتها، يفلق الولي الفقيه الأوامر إلى أزرع أمثال «حزب الله» ليعيدوا في الأرض فساداً ويقوضوا ما بقي من مجتمعاتهم لكي يسهل الاحتلال السوفياتي كدول العالم العظمى، وانقسمت الدول العربية بالمحالات إلى القطبين، فمنها من تقرب من الولايات



هدى الحسيني

لكن فريق السياسة الخارجية بائس ويثير تساؤلات عما إذا كان يمتلك البراعة الدبلوماسية والخبرة التقنية المطلوبة لمهمة معقدة ودقيقة مثل تنشيط الصفقة النووية، فقد تبني وزير الخارجية الجديد حسين عبد المهدي أحياناً آراء خاصة حول اتفاق عام 2015. تفاقم الارتباك في وقت لاحق عندما اقترح عبد المهدي أن تقوم إدارة بايدن بإلغاء تعميده 10 مليارات دولار من الأموال الإيرانية قبل عودة إيران إلى المحادثات. كشفت التصريحات الأميركية الداخلية وكيف أنها تحد من نطاق التدابير الممكنة التي يمكن للرئيس الأميركي كي يفهم السياسة بشكل واقعي لإقناع الصفقة. حتى أن مثل هذه التصريحات أثار غضب الأطراف الأخرى في الصفقة. الرئيس مثلاً، الذين يُفترض أنهم حلفاء لإيران، لم يتكفوا من كبح جماح أنفسهم عن السخرية من اللغة المرتبطة التي استخدمها الوزير الجديد. وتظهر الصورة أكثر قمامة عندما ينظر المرء إلى علي باقري كاني، رجل رئيسي في المحادثات النووية. سجل كاني حافل باعداء القوي والصريح للصفقة المكلف الآن هذا الذي يفعله كل من على شاكلة كاذب واضح أن الاتفاق النووي لعام 2015 لم يحظ في ذلك الوقت بموافقة المرشد الأعلى، وهذا يدل على الصراع المنظر بين الأيديولوجيين المتصليبين والبراغماتيين بعد رحيل المرشد الإيرانيين من الاجتماع مباشرة مع نظرائهم الأميركيين. وهذا يصور طهران على أنها تريد اختيار صبر الأطراف الأخرى بدلاً من التوصل إلى حل وسط. لذلك عليها ألا تتسنى إسرائيل التي ليست طرفاً ولا موقعة. وهي لن تنقرج.



صالح القلاب

مسحجي هذا الوطن العربي... الذين كانت أدوارهم رئيسية في هذه المنطقة العربية... وحقيقة، أن هذه الأدوار لا تزال مستمرة ومتواصلة حتى الآن... والمعروف أن كثيراً من رموزهم كانوا وما زالوا رواد التنظيمات والحركات القومية العربية، مثل الدكتور جورج حبش وميشيل عفلق... وغيرهما. لا يمكن الآن إقتلاع اليهود الذين كان البريطانيون قد جاءوا بهم من ألمانيا ومن كل حذب وصوب إلى فلسطين، التي هي الوطن التاريخي للشعب الفلسطيني، وأقاموا لهم هذه الدولة التي باتت تحتل وتهيمن على كل وطن فلسطيني وعلى أجزاء من سوريا... وتتعلق إلى مزيد من هذا التمدد في هذه المنطقة، وباتت هناك سفارات إسرائيلية في كثير من الدول العربية، وباتت هناك سفارات عربية في إسرائيل. ولذلك، وما دام أنه قد أصبحت هناك هذه المسجديات كلها، وأصبح

هناك هذه المسجديات كلها، وأصبح

## ما بين هتلر ونتنياهو... وألمانيا النازية وإسرائيل!

الأمير هو الشعب الفلسطيني الذي أقام البريطانيون في وطنه فلسطين هذه الدولة الإسرائيلية التي باتت أحد قادتها بنيامين نتنياهو الذي يتجرع دموية وعنصرية. والسؤال الذي يتردد منذ سنوات طويلة هو: ما ذنب الشعب الفلسطيني حتى يدفع هذا الثمن الذي دفعه؟! ولماذا لم تُعد بريطانيا العظمى اليهود الذين كان من الممكن أن تتم إبادتهم على أيدي النازيين إلى بلادهم بعد هزيمة أدولف هتلر وانتهاء الدولة النازية؟! لقد كانت بريطانيا قبل «انكماشها» على هذا النحو «الإمبراطورية» الأكثر نفوذاً في العالم كله، وكان بإمكانها إعادة اليهود إلى وطنهم الألماني بعد هزيمة أدولف هتلر وانتهاء الدولة النازية، التي باتت متقدمة جداً. قد ارتكبت خطيئة تاريخية عندما «لملمت» اليهود من الغرب الأوروبي ومن كل بقاع الدنيا وأقامت لهم هذه الدولة الصهيونية التي

هي فعلياً وعملياً باتت تحتل فلسطين كلها، من البحر إلى النهر، وفوقها هضبة الجولان السورية، حتى مشارف دمشق... العاصمة الأموية! أحداث باثر رجعي: إذ إنه من غير الممكن الآن إعادة اليهود إلى ألمانيا وإلى البلدان التي «استجلبوا» منها، سواء في عهد الإمبراطورية البريطانية، أو بعد ذلك... لكن يبقى أنه من حق الفلسطينيين الذين باتوا مستتبين في جميع ربوع الأرض أن يعيدوا على الأقل إلى ما احتل من وطنهم في عام 1967، وأن تكون لهم دولتهم المنشودة، وعاصمتها القدس الشرقية، المقابلة للقدس الغربية، التي باتت هناك اعتراف عربي وفلسطيني بأنها عاصمة الدولة الإسرائيلية!

المعروف أن اليهود، قبل أن تكون هناك هذه الحركة الصهيونية، وقبل أن يدفع الشعب الفلسطيني فئس جرائم أدولف هتلر وبطشه الدموي بيهود ألمانيا، ومن دون أي ذنب ارتكبه، وقبل أن تجود بريطانيا العظمى بما لا تملكه وتقيم في فلسطين دولة «صهيونية» على حساب أهلها التاريخيين، لم يكونوا غرباء، وبخاصة في الديار العربية التاريخية... وأنهم كانوا مثل غيرهم جزءاً أساسياً من أهل هذه المنطقة... حيث «الدين لله والوطن للجميع». ثم إنه قبل أن يكون هناك أدولف هتلر، وقبل أن تكون هناك ألمانيا

النازية، كان وجود اليهود في هذه المدن الكبرى التاريخية التي أصبحت عواصم عربية كوجود المسلمين والمسيحيين، وكان بعضهم قد انخرطوا في الحركات القومية التي كانت قد تصدت لكل الغزاة الذين كانوا قد استهدفوا ما أصبح يسمى «الوطن العربي»، وحقيقة أن هذا جسمي في فلسطين، وفي بغداد، وقبل في القاهرة... وكثير من باقي الحواضر العربية، في مخرج. وهكذا، فإن يهود ذلك الزمان الذي بات غابراً كانوا عملياً وفعلياً يهوداً عرباً وكانوا جزءاً من قبائل ذلك الزمان العربية وكان بينهم «فحول» الشعراء وقادة القبائل، مثلهم مثل المسلمين بعد بزوغ الشمس الإسلامية، وأيضاً مثل

هناك هذه المسجديات كلها، وأصبح

هناك تعامل مع الإسرائيليين في هذه المنطقة، على أساس أنهم جزء منها، فإنه على قوى الشعب الإسرائيلي المؤثرة والفاعلة أن تضع حداً لكل هذا الذي يفعله كل من على شاكلة كاذب واضح أن الاتفاق النووي لعام 2015 لم يحظ في ذلك الوقت بموافقة المرشد الأعلى، وهذا يدل على الصراع المنظر بين الأيديولوجيين المتصليبين والبراغماتيين بعد رحيل المرشد الإيرانيين من الاجتماع مباشرة مع نظرائهم الأميركيين. وهذا يصور طهران على أنها تريد اختيار صبر الأطراف الأخرى بدلاً من التوصل إلى حل وسط. لذلك عليها ألا تتسنى إسرائيل التي ليست طرفاً ولا موقعة. وهي لن تنقرج.

هناك تعامل مع الإسرائيليين في هذه المنطقة، على أساس أنهم جزء منها، فإنه على قوى الشعب الإسرائيلي المؤثرة والفاعلة أن تضع حداً لكل هذا الذي يفعله كل من على شاكلة كاذب واضح أن الاتفاق النووي لعام 2015 لم يحظ في ذلك الوقت بموافقة المرشد الأعلى، وهذا يدل على الصراع المنظر بين الأيديولوجيين المتصليبين والبراغماتيين بعد رحيل المرشد الإيرانيين من الاجتماع مباشرة مع نظرائهم الأميركيين. وهذا يصور طهران على أنها تريد اختيار صبر الأطراف الأخرى بدلاً من التوصل إلى حل وسط. لذلك عليها ألا تتسنى إسرائيل التي ليست طرفاً ولا موقعة. وهي لن تنقرج.

هناك تعامل مع الإسرائيليين في هذه المنطقة، على أساس أنهم جزء منها، فإنه على قوى الشعب الإسرائيلي المؤثرة والفاعلة أن تضع حداً لكل هذا الذي يفعله كل من على شاكلة كاذب واضح أن الاتفاق النووي لعام 2015 لم يحظ في ذلك الوقت بموافقة المرشد الأعلى، وهذا يدل على الصراع المنظر بين الأيديولوجيين المتصليبين والبراغماتيين بعد رحيل المرشد الإيرانيين من الاجتماع مباشرة مع نظرائهم الأميركيين. وهذا يصور طهران على أنها تريد اختيار صبر الأطراف الأخرى بدلاً من التوصل إلى حل وسط. لذلك عليها ألا تتسنى إسرائيل التي ليست طرفاً ولا موقعة. وهي لن تنقرج.

هناك تعامل مع الإسرائيليين في هذه المنطقة، على أساس أنهم جزء منها، فإنه على قوى الشعب الإسرائيلي المؤثرة والفاعلة أن تضع حداً لكل هذا الذي يفعله كل من على شاكلة كاذب واضح أن الاتفاق النووي لعام 2015 لم يحظ في ذلك الوقت بموافقة المرشد الأعلى، وهذا يدل على الصراع المنظر بين الأيديولوجيين المتصليبين والبراغماتيين بعد رحيل المرشد الإيرانيين من الاجتماع مباشرة مع نظرائهم الأميركيين. وهذا يصور طهران على أنها تريد اختيار صبر الأطراف الأخرى بدلاً من التوصل إلى حل وسط. لذلك عليها ألا تتسنى إسرائيل التي ليست طرفاً ولا موقعة. وهي لن تنقرج.

## كيف يفكرون وكيف يخطئون



سليمان الجاسر العربي

ما يجري على الساحة البرتولية هذه الأيام من تفاوت في التفكير والتقرير بين منجني ومستهلكي البترول يستدعي بعض الملاحظات:

الأولى: أنَّ السياسة البرتولية في المملكة العربية السعودية تتنازع مصالحة المملكة الوطنية أولاً، وعلاقتها بالعالم ثانياً. وهي

بذلك ليست بدءاً مما يميز عالمنا المعاصر على النحو الذي أكدّه ميثاق الأمم المتحدة.

الثانية: أنَّ هذه السياسة البرتولية التي ننسجها مع بقية الدول الأعضاء في «أوبك» والدول المنتجة والمصدرة الأخرى قد تتفق مع مصلحة بعض الدول وقد تتفرد، وقد شاهدنا منذ فترة قريبة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب وهو يقف على مدخل البيت الأبيض ليشكر مجموعة «أوبك بلس» على قرارهم التاريخي الذي أنقذ الصناعة البرتولية الأمريكية في ذلك الوقت، نظراً لضخامة التخفيض الذي قرر في ذلك الوقت وهو 9.7 مليون برميل باليوم، وشاهد الآن الرئيس بايدن وهو يصدر قراره بالسحب من المخزون الاستراتيجي مع ما صاحب ذلك من امتعاض من موقف «أوبك بلس» التي تتمسك بالزيادة المحددة التي قررتها تلك المجموعة.

الثالثة: أنَّ السياسة البرتولية للمملكة تعتمد على المبادئ التي حددتها المواد الأولى من ميثاق «أوبك» وأهمها تأمين الإمدادات لمناطق الاستهلاك، وحماية مصالح الدول صاحبة الثروة، واستقرار السوق، وأكبر أنَّ تأمين الإمدادات ورد في أول وثيقة رسمية صدرت من الدول المصدرة للبترول وليس من الدول المستوردة له؛ بل إنَّ ما أقدمت عليه المملكة وشركاؤها في أبريل (نيسان) 2020 تعدى ما نطلق عليه «تامين الإمدادات».

لا يبدو أنَّ هذه الملاحظات وما تنطوي عليه من أسس لسياسة واضحة المعالم، واضحة لبعض أصدقائنا؛ عدت إلى أوراق احتفظت بها نظراً لما فيها من طرافة؛ ومنها بعض قصاصات من صحف أجنبية أعرضها للقارئ كما يلي:

28 في سبتمبر (أيلول) 2016 نشرت جريدة «فايننشيل تايمز» اللندنية مقالة للدكتور نك بلتر؛ الأستاذ في الكلية الملكية، بجامعة لندن والمستشار الخاص في ذلك الوقت لرئيس الوزراء البريطاني غوردن براون، بعنوان: «السعوديون يلعون بالنار إذا تبادوا في زيادة الإنتاج»، وبيت القصيد في المقالة أنه على السعوديين أن يخفصوا إنتاجهم لإفساح المجال لـ«زيت السجيل» الأمريكي (هكذا) لكي يحظى بحصته من السوق!

هذه المقالة، وقد صدرت من أستاذ يحاضر في جامعة مرموقة، تصدَّى لها أستاذ آخر يحظى بشعبية كبيرة بين طلاب الاقتصاد والسياسة، وهو الدكتور جيفري ساكس، مدير «معهد الأرض» في «جامعة كولومبيا» الأمريكية في ذلك الوقت. جيفري ساكس مفكر حر ونصير مهيب لمبادئ التنمية المستدامة ومناضل شرس ضد الفقر في العالم.

كتب الأستاذ جيفري تعقيباً على مقالة نك بلتر، نشرته الجريدة نفسها بتاريخ 30 نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 يقول فيه:

أرجو أن يتجاهل السعوديون هذه النصيحة لما تحمله في ثناياها من أخطاء؛ هي:

\* ليس من المعقول أن يفسخ الزيت الذي تتراوح تكلفته البرميل منه بين 5 و10 دولارات المجال لزيت تتراوح تكلفته البرميل منه بين 5 و60 دولاراً، وهذه النقطة لا تحتاج إلى تعليق سوى أنها مثل رابع على قوة الوازع الأخلاقي عند بعض العلماء الذين تنقل كاهلهم قضية العدالة في عالمنا المعاصر.

وقد فندَّ الأستاذ جيفري ساكس ما قاله الأستاذ بلتر من أثر عدم استجابة السعودية لمطلبه على مستوى البطالة في صناعة البترول الأمريكية، مشيراً إلى أن العمالة المختصة بصناعة البترول لا تتعدى 0.1 في المائة من مجمل القوى العاملة في الولايات المتحدة.

وخلصه الحديث أنَّ أصدقائنا في الخارج يجانبهم الصواب؛ بل وتخالفت الحكمة والمعرفة ببواطن الأمور، عندما يحاولون تفسير مواقفنا، فهم ينظرون لنا في كثير من الأحيان كأننا متغير صامت لا دور له في صنع القرار.

أختم بما يجريه وأنا أعود لقراءة البيان الصادر عن «قمة العشرين» في روما وما ورد في إحدى فقراته من تأكيد على أهمية التشاور عبر «منتدى الطاقة العالمي» (مقره الرياض) من أجل ضمان الاستقرار والشفافية والكفاءة لأسواق الطاقة. وقد يتساءل القارئ مثلي عن مصير هذا البيان وغيره من البيانات التي صدرت بالإجماع.

## هل عاد السودان من حافة الهاوية؟



عثمان ميرغني

والتطورات يعني أنها تريد أن تحتفظ بكل أوراق الضغط في يديها.

هناك أيضاً مخاوف من أن يؤدي الاحتقان الشديد الحاصل، إلى انفلات الأمور وانفجار الوضع، فالخطورة أنه لأول مرة في تاريخ السودان تدخل الميليشيات في معاملة الانقلابات ويوجد سلاحها في قلب الخرطوم.

وتأكيداً لهذه الحسابات المعقدة والمقلقة حذر مني أركو مناوي رئيس حركة تحرير السودان الذي كان قد عين أشهر حاكماً لإقليم دارفور، في مقابلة تلفزيونية قبل يومين من أنه «إذا انفضت شراكنا سوف نكون حرباً لا يريدوها عاقل. بالطبع مقابل هؤلاء هناك انتقادات واسعة أيضاً وقوية للاتفاق السياسي ولحمودك على أساس أنه عوقب الثورة، وإسقاط المكون العسكري وحلفائه من الميليشيات ومن الحركة الإسلامية وفلول نظام البشير الذين يعملون للعودة من بوابة شعار توسيع قاعدة المشاركة السياسية في المرحلة الانتقالية».

الحقيقية أن هناك قوى سياسية من مكونات «الحرية والتغيير» شاركت في الوساطات والمفاوضات التي قادت إلى الاتفاق السياسي. حمودك تحدث عن ذلك من دون أن يفصح عن أسماء لكن مني أركو مناوي، كشف عن بعض هذه الأسماء، وهناك أمور أخرى سوف نتكشف لاحقاً، لكي توضح أن رئيس الوزراء لم يكن وحده وراء الاتفاق وإن كان في الوجهة.

بدلاً من تركيز كل السهام نحو حمودك، فإن الجدير بقوى الحرية والتغيير أن تلم صفوفها وتلتزم لمناقشة كيفية معالجة الخطر وضع يمر به السودان. فليس سرا أن الخلافات في صفوف المكون المدني مهدت للانقلاب الذي حدث، واستمرار هذه الخلافات سيدفع البلد نحو مستقبل مجهول محفوف بالمخاطر. ويغض النظر عن الاختلاف أو الانشقاق مع «الاتفاق السياسي» فإن الحل ليس في المزايدات، بل في التوافق على خريطة طريق تصل بالبلد إلى محطة الديمقراطية وتمنع الانزلاق إلى هوة العنف... أو حتى الاحتراق. فالبلد ما يزال على حافة هاوية.

سلاح هذه الحركات والدعم السريع بشكل تحدياً كبيراً كبيراً في الفترة المقبلة، وسيعتمد الكثير في هذا الملف على الطريقة التي ستدار بها بقية الفترة الانتقالية، وما إذا كان سيدخل التفاف ولو متأخراً حول خطوة حمودك، أم تستمر المظاهرات والمواجهات الدموية لإسقاط المكون العسكري.

كثير من الأطراف في الداخل والخارج ترى أنه من الصعب إقصاء المكون العسكري بالنظر إلى كل التعقيدات الماثلة، لأن ذلك يعني سحب كثير من الدماء؛ لذلك دعت إلى استمرار الشراكة بين المكونين المدني والعسكري على أساس الوثيقة الدستورية على أمل الوصول بها إلى نهاية الفترة الانتقالية وإجراء الانتخابات الديمقراطية.

والرأي الغالب أنه في ظل الوضع القائم ووجود الميليشيات كرقم جديد في المعادلة السياسية ودورها في الانقلاب الأخير، فإن المظاهرات وحدها لن تسقط النظام إلا إذا انحاز لها الجيش، وحتى في هذه هناك مخاطرة من تقسيمات بين العسكريين ووقوع مواجهات دامية بين الجيش والميليشيات.

عندما كان الوضع في السودان قبل انقلاب 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي في حالة انسداد شديد جعل الكثيرين يتخوفون من خطر انزلاق البلد إلى مسار العنف والحرب، فإنه الآن أكثر تشدداً وتوتراً مع استمرار ارتفاع درجة الاحتقان في الساحة السياسية. فالاتفاق السياسي الموقع بداية هذا الأسبوع بين رئيس الوزراء الدكتور عبد الله حمدوك والفريق عبد الفتاح البرهان الذي أمّل البعض أن يؤدي إلى انفراج، واجه معارضة قوية من قطاعات سياسية ومن لجان المقاومة الشعبية التي تقود المظاهرات، ورفع حالة الاستقطاب، وبالتالي ازدياد الوضع تعقيداً.

ربما من هذا المنطلق فإن بيانات الترحيب الدولية والإقليمية بالاتفاق السياسي كانت مقرونة بشيء من الحذر وعدته خطوة في طريق إعادة المسار الانتقالي الذي قطعه السودان. ما يعني أن هناك المزيد المطموح حتى يعتدل المسار ويطمئن الجميع أن السودان يسير في الطريق الصحيح نحو إكمال الطريق والوصول إلى نقطة الانتخابات الديمقراطية. الإدارة الأمريكية التي تحركت بقوة ضد الانقلاب، ونسقت التحركات الدولية لإعادة الأمور إلى ما كانت عليه قبل الخامس والعشرين من أكتوبر، قالت إنها ستراقب الوضع وتنتظر المزيد من الخطوات والتقدم. ولممارسة المزيد من الضغوط لدفع المسار الانتقالي إلى الأمام أعلنت مع شركائها الغربيين لاسيما الاتحاد الأوروبي أن استئناف المساعدات المالية للسودان مرتبط بالإجراءات التي ستتخذ خلال الأيام والأسابيع المقبلة لضمان استكمال الفترة الانتقالية، ووقف العنف ضد المظاهرين السلميين، والتحقق في الانتهاكات الجسيمة التي أدت لقتل 41 منضم منذ الانقلاب لمحاسبة المسؤولين.

على الرغم من أن هذه الدول وفي مقدمتها الولايات المتحدة تدعم استمرار صيغة الشراكة بين المكونين العسكري والمدني، فإن هناك مخاوف من أن يكون الاتفاق مجرد حركة للمناورة لتخفيف الضغط الخارجي، وأن المكون العسكري والأطراف المتحالفة معه، ربما يعملون على عرقلة المسار الانتقالي لاحقاً.

فقبل توقيع الاتفاق السياسي بين الفريق البرهان وحمودك كان الضغط الأمريكي خاصة على أشده وبدأ الكونغرس يتحرك لإضافة تعديل على قانون دعم الانتقال الديمقراطي في السودان يفرض عقوبات منقذة ضد قيادات عسكرية وقوات الدعم السريع وبعض مؤسساتها. هذا الضغط في رأي الكثيرين كان وراء الإسراع بتوقيع الاتفاق السياسي في الخرطوم الذي أمّل المكون العسكري أن يوقف تبني الكونغرس لقراره، لكن الواضح أن موقف واشنطن في أنها ستراقب الأوضاع

## فيديو الكلباني الترفيهي... والتحول المجتمعي



فهد سليمان الشقيران

بدأت الفيديوهات التي ظهر بها الشيخ عادل الكلباني، مثل الذرورة في التحول الذي يشهده المجال العام بالسعودية؛ الكلباني مقراً وإمام وخطيب لجامع الملك خالد بالرياض، ثم عين إماماً في المسجد الحرام، وبعدها عاد للرياض للإمامة بمسجد الحسين، وقد انضوى منبره في التسعينات مع ظاهرة الصحوة آنذاك، فهو كان من الفاعلين والحيويين في الحركة الصحوية وتربطه علاقات متمينة بمرموها، حين سجن الشيخ عائض القرني بعد قصيدة له بجدة كان برحلة للعمرة مع الكلباني، سجن القرني وعاد الكلباني للرياض لودعه.

وقد انتشر اسم الكلباني بعد موجة «التوبات» آنذاك، وسجلت سيرته ضمن كتب الصحوة الشهيرة «العائدون إلى الله»، وتفاجأ حين نشر أن قصص التوبة كانت عن أمور عادية مثل الضرب على الطفل أو العمل في مهنة «تحكيم» المباريات، هذا بين مستوى الاختطاف للمجتمع السعودي حينها. الكلباني ألقى بعض الخطب النارية في تلك المرحلة، ولم تطل هذه «معارضته» للحكومة، إذ سرعان ما عاد للحياة الطبيعية وترك الصعيد.

ظهر الكلباني بالفيديو ضمن دور تمثيلي لمشهد يتعلق بموسم الرياض، فكرة الفيديو وكيفية الغاية، ونجح نجاحاً مديواً، وهذا ذكاء من المسؤولين في هيئة الترفيه، ومعروف أن رئيس هيئة الترفيه المستشار تركي آل الشيخ، له قصب السبق في الترويج المجتمعي وقبادة تغيير وتحول محوري ضمن الرؤية التي رسمها الأمير محمد بن سلمان، بعقريته الفذة، لذلك تجيء هذه الأفكار لغاية إمتاع الناس، وتقريبهم من الجو الذي كان عليه أبائهم قبل رحلة الاختطاف التاريخية.

الكلباني تعرض لحملة منظمة بغية إلغاءه، أفتى حول الغناء والموسيقى، وقدم آراء قوية يعلم أي طالب علم أن لها شريعيتها وهي مطروحة ومطروقة في كتب الفقه والشريعة، ولكن يجنب المتشددون نحو عدم ترويج الآراء السميحة في الشريعة، بل يغلبون التشدد لئلا يؤخذ الناس بالناسهل من العزم، وهذا فيه أفتات كتروبيجهم لقوله «من تتبع الرخص فقد تزندق»، وهذه ليس لها أصل بل منقوضة بالحديث الذي رواه أحمد وصححه جمع من المحققين: «إن الله تعالى يحب أن تؤتى رخصه كما يكره أن تؤتى معصيته» ومنقوضة بأعلى التيسير العديدة.

لقد مرت المجتمعات الإسلامية لحال من المزايدات في الشكليات والفروع، مقابل إهمال الروح التي أتجه الإسلام نحو تغليظها، فالإسلام غيبت طوال العقود الماضية مقاصده ومعانيه وبروحه، ويرز خطاب الوعيد والويل والتهديد والتشديد، وهذا ما جعل الترفيه مجزماً ومحرماً رغم عدم وجود ما يحرم ذلك أو يمنعه، فالأصل الشرعي أن ما في الدنيا مباح ومناج ومبني على أصله الحق والأمانة، كما في مباحث أصول الفقه، وأن العبادات مبنية على التوقيف، فالحياة منطلقة والعبادات لا يجوز ممارستها إلا بخص، أما الحياة فلا يجوز تحريم أمر منها إلا بخص واضح وصريح، وهذا في موضوع الترفيه غير موجود.

مبتدعة فعل على ظهور شيخ بشهد تمثيلي منقذ الإخراج والأداء، وجدت الكثيرين في حالة اندهاش، وهذا يبين مستوى شغف السعوديين بالبهجة والحياة، بينما بصر البعض على تبخيس الشيخ الكلباني وكأنه قام بخطأ فاحش. ولوردة الغلغلة هذه ربما سيدان أفتان؛ الأول: أن التيار المتشدد أدرك حجمه الطبيعي في المجال العام... لم يكن خيار المجتمع الأصلي بل أرغم الناس على الامتنال لهم بسبب الظروف السياسية والإدارية آنذاك، ومع إراهم لهذا التراجع المهول يريدون إسقاط الناس على الحكومة وعلى المسؤولين، ويتبعونهم بمن يعمل معهم بمشروع أو فكرة كما شغبوا على الكلباني في المشهد الأخير.

السبب الثاني: أن نجاح الموسم رغم الهجوم المنظم عليه من قبل منصات «الإخوان» ووسائل إعلامهم ضرب آمانياتهم بمقتل؛ جيوش الإلكترونية، ومعارضون مازومون، وتيارات إقليمية لها إعلامها كلها حاولت التشويه والتشتيت، لم تنجح خطة واحدة من خطتهم ضد موسم الرياض، بل على العكس يزداد نجاحاً بعد نجاح، بل وتأتي الوفود من العالم للزيارة والاستمتاع بالموسم، فهنا ينبعث الخطاب الرجعي المتشدد المدعوم إقليمياً لغرض الانتقام من النجاح، ويجدون في مشاركة شيخ أو سوى ذلك مدخلهم لمحكمة الفعاليات واتهامها.

الترفيه ليس ترفاً، بل يمثل جزءاً أساسياً من نجاح التنمية، وهو في عصب الرؤية، وكل فعالية إنما تتم من قوة المدينة، فالمفهوم الحديث لأي مدينة أنها تتيح الخيارات المتعددة والأنشطة المختلفة للناس، الثقافي والفني والأدبي، والإنسان ليس مجبراً على الخضوع، فالمدينة هي عدد من الخيارات وليست حملة من الإجباريات. الفعاليات تمثل نماذج وخيارات متاحة للناس لغرض الترفيه عن أنفسهم والاستمتاع بأوقاتهم داخل بلدهم من دون الاضطرار للسفر، وتكبد المشاق من أجل فقرة أو مسرحية.

إن المشاهد الرائعة التي نطالعها اليوم تبين حجم التطور والتحول في السعودية، قالها الأمير محمد بن سلمان، «نحن نعود إلى ما كنا عليه» هذه هي الصيغة الأساسية، إذ لم يأت أحد ببدعة، إن الرحلة نحو التنمية تتطلب تجاوز تلك الصفحة واستئناف رحلة الأولين في عصرنا السعودي القديم قبل الاختطاف، وعليه فإن التقلبات التي نشاهدها تعبر عن نجاح هذه المهمة، وتفوق المسؤولين بالتغلب على كل الصعاب.

الرحلة للنو بدأت، هذا هو المجتمع الخلاق التائق نحو التطور، المتطلع بقوة نحو الحياة والبهجة، هذه هي القصة باختصار.

عون مباشرة إلى استحقاق رئاسة الجمهورية، محذراً من أنه لن يأتي بعدي رئيس كما قبلي، وفي حديثه إلى جريدة «الأخبار» في 19 الحالي، وبعده إلى جريدة «الأوربان» المناطقة بالفرنسية في 20 منه، كشف المستور، عندما اشترط أنه لن يتم انتخاب رئيس جديد، وإن لم توجد حكومة شرعية قبل نهاية السنة فإنه «لن يرأسه» إلا في الفراغ، والمعنى واضح، إما أن تنتخبوا باسبيل رئيساً جديداً للجمهورية وإلا فالتعطيل متواصل والفراغ سيسود ومعهما ما لا يمكن توقعه من الأنهياريات؛ بالمقابل، أنجزت الغرف السوداء فذلكلة دستورية بشأن تمديد بقاء عون في الحائط، على قاعدة عدم جواز الشغور في موقع رئاسة الجمهورية والموقع المرئوي الأول.

بديهي أن رئيس الجمهورية الذي تجاهل الأنهياريات والقطعية مع دول الخليج العربي وتداعيات ذلك، اعتمد في طرحه الانتقالي عنصر المفاجأة والإحراج لـ«حزب الله» أساساً ومن خلفه كل محور المناهضة، في لحظة إقليمية فارقة تتسارع فيها المتغيرات من بغداد

والحاقه بمشروع إيران الكبرى؛ في حين أن رهنات رئاسة الجمهورية لم تتصادم مع منحنى الدولية التي تستهدف تعطيل الاستحقاقات الدستورية النيابية والرئاسية.

ما يريده ميشال عون من وراء التعطيل الشعبي، وما يتأني عليه من دمار بطال حياة أكرية اللبنانيين، ضمان بقاء رئاسة الجمهورية ضمن العائلة، بانتقالها من الرئيس إلى صهره باسبيل؛ وليس سرا أنه أطلق هذا الوعد منذ السنة الأولى من رئاسته؛ وربما زين له البعض أن ظروف 2021 والانتاء على بنديقية الدولية، أمر مؤات أكثر مما كانت عليه الأمور في العام 1989، عندما ترأس حكومة انتقالية مهيمنها انتخاب رئيس جديد للجمهورية، فاعلن عن حل البرلمان لمنع من مهمته؛ لكن التوصل إلى اتفاق الطائف، وإعلان وثيقة الوفاق الوطني، أنهى مفاعيل قراراته ليتحول إلى منمرذ على السلطة، والباقي معروف، فهو مسؤول عن استدراج احتلال جيش النظام السوري للصدر الجمهوري بعد فراره إلى السفارة الفرنسية؛ ولأن لا أولوية رئاسية تتقدم على ضمان فتح طريق التوريث، كقر

يرجى منحه إجازة من 30 يوماً بعد 32 يوماً فقط على تأليفها. وكانت ذروة هذا المنحى، التسوية الرئاسية في العام 2016 التي اعتقدت مع «حزب الله»، وفي المحصلة غرروا الروس في الرمال أمام مخطط تحويل لبنان منضمة عدوان ضد المنطقة وكالة عن نظام مالي طهران؛ على مدى سنوات رئاسة عون، لم

منذ العام 2016 تلاقت تقارير البنك الدولي وصندوق النقد، محذرة من مخاطر هبوط التصنيف الائتماني للبنان، الذي بلغ أربع درجات في 3 سنوات مع الهبوط إلى المستوى «C»، أي دخول البلد مرحلة خطرة تسمى تقنياً «مرحلة الشك» وتعالق أصوات الخبراء محذرة من أن نفس السياسات ستفضي إلى انهيار كارثي في الوضعين المالي والاقتصادي، لكنهم استمروا في سياسة الخداع؛ للبرة بخير؛ العزلة الدبلوماسية التاريخية للبنان عن السعودية وبلدان الخليج العربي، وخطوات القطعية الاقتصادية الزاحفة، يدرك كل من في منظومة الحكم الخلق وتداعياتها المخيفة الآتية.

النهج التعطيلي القطعية مع دول الخليج وتداعياتها المخيفة الآتية. في هذا السياق، لا تبدو الرئاسة ممتعضة، من تحول «حزب الله» الحكومة الحالية إلى جثة بعد 32 يوماً فقط على تأليفها. ولولا مواقف تطلق في مناسبات استقبال زوار أجانب، عن تحمل المسؤولية والطول الدستورية، لم يتخذ القصر أي مبادرة لكبح التعطيل ومصادرة دور مجلس الوزراء وسلطته. كما بدت الرئاسة «محايدة» أمام استهداف القضاء والعدالة، والسعي إلى

يخرج القميص في القصر عن نهج شعوبي تعطيلي مئز «تحالفه» مع «حزب الله» لفرض الإرادات، من احتلال وسط بيروت بعد حرب يوليو (تموز) 2006، إلى سنوات مع الهبوط تاليه الحكومات لأشهر طويلة، وتعطيل انتخاب رئيس الجمهورية 30 شهراً، واستمر منحى التعطيل مع انتقال عون إلى رئاسة الجمهورية، والهدف دوماً الغرض تحقيق مكاسب فتوية، فببت الرئاسة «معارضة»، تمارس سلطتها بالتعطيل، وهي صنعة تعطيل، لم يوقفه لا تعق الأزمات المعيشية ولا اتساع الأنهياريات المالية والاقتصادية، كما لم تردع هذا النهج التعطيلي القطعية مع دول الخليج وتداعياتها المخيفة الآتية.

في هذا السياق، لا تبدو الرئاسة ممتعضة، من تحول «حزب الله» الحكومة الحالية إلى جثة بعد 32 يوماً فقط على تأليفها. ولولا مواقف تطلق في مناسبات استقبال زوار أجانب، عن تحمل المسؤولية والطول الدستورية، لم يتخذ القصر أي مبادرة لكبح التعطيل ومصادرة دور مجلس الوزراء وسلطته. كما بدت الرئاسة «محايدة» أمام استهداف القضاء والعدالة، والسعي إلى

يخرج القميص في القصر عن نهج شعوبي تعطيلي مئز «تحالفه» مع «حزب الله» لفرض الإرادات، من احتلال وسط بيروت بعد حرب يوليو (تموز) 2006، إلى سنوات مع الهبوط تاليه الحكومات لأشهر طويلة، وتعطيل انتخاب رئيس الجمهورية 30 شهراً، واستمر منحى التعطيل مع انتقال عون إلى رئاسة الجمهورية، والهدف دوماً الغرض تحقيق مكاسب فتوية، فببت الرئاسة «معارضة»، تمارس سلطتها بالتعطيل، وهي صنعة تعطيل، لم يوقفه لا تعق الأزمات المعيشية ولا اتساع الأنهياريات المالية والاقتصادية، كما لم تردع هذا النهج التعطيلي القطعية مع دول الخليج وتداعياتها المخيفة الآتية.

في هذا السياق، لا تبدو الرئاسة ممتعضة، من تحول «حزب الله» الحكومة الحالية إلى جثة بعد 32 يوماً فقط على تأليفها. ولولا مواقف تطلق في مناسبات استقبال زوار أجانب، عن تحمل المسؤولية والطول الدستورية، لم يتخذ القصر أي مبادرة لكبح التعطيل ومصادرة دور مجلس الوزراء وسلطته. كما بدت الرئاسة «محايدة» أمام استهداف القضاء والعدالة، والسعي إلى

يخرج القميص في القصر عن نهج شعوبي تعطيلي مئز «تحالفه» مع «حزب الله» لفرض الإرادات، من احتلال وسط بيروت بعد حرب يوليو (تموز) 2006، إلى سنوات مع الهبوط تاليه الحكومات لأشهر طويلة، وتعطيل انتخاب رئيس الجمهورية 30 شهراً، واستمر منحى التعطيل مع انتقال عون إلى رئاسة الجمهورية، والهدف دوماً الغرض تحقيق مكاسب فتوية، فببت الرئاسة «معارضة»، تمارس سلطتها بالتعطيل، وهي صنعة تعطيل، لم يوقفه لا تعق الأزمات المعيشية ولا اتساع الأنهياريات المالية والاقتصادية، كما لم تردع هذا النهج التعطيلي القطعية مع دول الخليج وتداعياتها المخيفة الآتية.

في هذا السياق، لا تبدو الرئاسة ممتعضة، من تحول «حزب الله» الحكومة الحالية إلى جثة بعد 32 يوماً فقط على تأليفها. ولولا مواقف تطلق في مناسبات استقبال زوار أجانب، عن تحمل المسؤولية والطول الدستورية، لم يتخذ القصر أي مبادرة لكبح التعطيل ومصادرة دور مجلس الوزراء وسلطته. كما بدت الرئاسة «محايدة» أمام استهداف القضاء والعدالة، والسعي إلى

يخرج القميص في القصر عن نهج شعوبي تعطيلي مئز «تحالفه» مع «حزب الله» لفرض الإرادات، من احتلال وسط بيروت بعد حرب يوليو (تموز) 2006، إلى سنوات مع الهبوط تاليه الحكومات لأشهر طويلة، وتعطيل انتخاب رئيس الجمهورية 30 شهراً، واستمر منحى التعطيل مع انتقال عون إلى رئاسة الجمهورية، والهدف دوماً الغرض تحقيق مكاسب فتوية، فببت الرئاسة «معارضة»، تمارس سلطتها بالتعطيل، وهي صنعة تعطيل، لم يوقفه لا تعق الأزمات المعيشية ولا اتساع الأنهياريات المالية والاقتصادية، كما لم تردع هذا النهج التعطيلي القطعية مع دول الخليج وتداعياتها المخيفة الآتية.

في هذا السياق، لا تبدو الرئاسة ممتعضة، من تحول «حزب الله» الحكومة الحالية إلى جثة بعد 32 يوماً فقط على تأليفها. ولولا مواقف تطلق في مناسبات استقبال زوار أجانب، عن تحمل المسؤولية والطول الدستورية، لم يتخذ القصر أي مبادرة لكبح التعطيل ومصادرة دور مجلس الوزراء وسلطته. كما بدت الرئاسة «محايدة» أمام استهداف القضاء والعدالة، والسعي إلى

يخرج القميص في القصر عن نهج شعوبي تعطيلي مئز «تحالفه» مع «حزب الله» لفرض الإرادات، من احتلال وسط بيروت بعد حرب يوليو (تموز) 2006، إلى سنوات مع الهبوط تاليه الحكومات لأشهر طويلة، وتعطيل انتخاب رئيس الجمهورية 30 شهراً، واستمر منحى التعطيل مع انتقال عون إلى رئاسة الجمهورية، والهدف دوماً الغرض تحقيق مكاسب فتوية، فببت الرئاسة «معارضة»، تمارس سلطتها بالتعطيل، وهي صنعة تعطيل، لم يوقفه لا تعق الأزمات المعيشية ولا اتساع الأنهياريات المالية والاقتصادية، كما لم تردع هذا النهج التعطيلي القطعية مع دول الخليج وتداعياتها المخيفة الآتية.

في هذا السياق، لا تبدو الرئاسة ممتعضة، من تحول «حزب الله» الحكومة الحالية إلى جثة بعد 32 يوماً فقط على تأليفها. ولولا مواقف تطلق في مناسبات استقبال زوار أجانب، عن تحمل المسؤولية والطول الدستورية، لم يتخذ القصر أي مبادرة لكبح التعطيل ومصادرة دور مجلس الوزراء وسلطته. كما بدت الرئاسة «محايدة» أمام استهداف القضاء والعدالة، والسعي إلى

يخرج القميص في القصر عن نهج شعوبي تعطيلي مئز «تحالفه» مع «حزب الله» لفرض الإرادات، من احتلال وسط بيروت بعد حرب يوليو (تموز) 2006، إلى سنوات مع الهبوط تاليه الحكومات لأشهر طويلة، وتعطيل انتخاب رئيس الجمهورية 30 شهراً، واستمر منحى التعطيل مع انتقال عون إلى رئاسة الجمهورية، والهدف دوماً الغرض تحقيق مكاسب فتوية، فببت الرئاسة «معارضة»، تمارس سلطتها بالتعطيل، وهي صنعة تعطيل، لم يوقفه لا تعق الأزمات المعيشية ولا اتساع الأنهياريات المالية والاقتصادية، كما لم تردع هذا النهج التعطيلي القطعية مع دول الخليج وتداعياتها المخيفة الآتية.

في هذا السياق، لا تبدو الرئاسة ممتعضة، من تحول «حزب الله» الحكومة الحالية إلى جثة بعد 32 يوماً فقط على تأليفها. ولولا مواقف تطلق في مناسبات استقبال زوار أجانب، عن تحمل المسؤولية والطول الدستورية، لم يتخذ القصر أي مبادرة لكبح التعطيل ومصادرة دور مجلس الوزراء وسلطته. كما بدت الرئاسة «محايدة» أمام استهداف القضاء والعدالة، والسعي إلى

يخرج القميص في القصر عن نهج شعوبي تعطيلي مئز «تحالفه» مع «حزب الله» لفرض الإرادات، من احتلال وسط بيروت بعد حرب يوليو (تموز) 2006، إلى سنوات مع الهبوط تاليه الحكومات لأشهر طويلة، وتعطيل انتخاب رئيس الجمهورية 30 شهراً، واستمر منحى التعطيل مع انتقال عون إلى رئاسة الجمهورية، والهدف دوماً الغرض تحقيق مكاسب فتوية، فببت الرئاسة «معارضة»، تمارس سلطتها بالتعطيل، وهي صنعة تعطيل، لم يوقفه لا تعق الأزمات المعيشية ولا اتساع الأنهياريات المالية والاقتصادية، كما لم تردع هذا النهج التعطيلي القطعية مع دول الخليج وتداعياتها المخيفة الآتية.

في هذا السياق، لا تبدو الرئاسة ممتعضة، من تحول «حزب الله» الحكومة الحالية إلى جثة بعد 32 يوماً فقط على تأليفها. ولولا مواقف تطلق في مناسبات استقبال زوار أجانب، عن تحمل المسؤولية والطول الدستورية، لم يتخذ القصر أي مبادرة لكبح التعطيل ومصادرة دور مجلس الوزراء وسلطته. كما بدت الرئاسة «محايدة» أمام استهداف القضاء والعدالة، والسعي إلى

يخرج القميص في القصر عن نهج شعوبي تعطيلي مئز «تحالفه» مع «حزب الله» لفرض الإرادات، من احتلال وسط بيروت بعد حرب يوليو (تموز) 2006، إلى سنوات مع الهبوط تاليه الحكومات لأشهر طويلة، وتعطيل انتخاب رئيس الجمهورية 30 شهراً، واستمر منحى التعطيل مع انتقال عون إلى رئاسة الجمهورية، والهدف دوماً الغرض تحقيق مكاسب فتوية، فببت الرئاسة «معارضة»، تمارس سلطتها بالتعطيل، وهي صنعة تعطيل، لم يوقفه لا تعق الأزمات المعيشية ولا اتساع الأنهياريات المالية والاقتصادية، كما لم تردع هذا النهج التعطيلي القطعية مع دول الخليج وتداعياتها المخيفة الآتية.

في هذا السياق، لا تبدو الرئاسة ممتعضة، من تحول «حزب الله» الحكومة الحالية إلى جثة بعد 32 يوماً فقط على تأليفها. ولولا مواقف تطلق في مناسبات استقبال زوار أجانب، عن تحمل المسؤولية والطول الدستورية، لم يتخذ القصر أي مبادرة لكبح التعطيل ومصادرة دور مجلس الوزراء وسلطته. كما بدت الرئاسة «محايدة» أمام استهداف القضاء والعدالة، والسعي إلى

يخرج القميص في القصر عن نهج شعوبي تعطيلي مئز «تحالفه» مع «حزب الله» لفرض الإرادات، من احتلال وسط بيروت بعد حرب يوليو (تموز) 2006، إلى سنوات مع الهبوط تاليه الحكومات لأشهر طويلة، وتعطيل انتخاب رئيس الجمهورية 30 شهراً، واستمر منحى التعطيل مع انتقال عون إلى رئاسة الجمهورية، والهدف دوماً الغرض تحقيق مكاسب فتوية، فببت الرئاسة «معارضة»، تمارس سلطتها بالتعطيل، وهي صنعة تعطيل، لم يوقفه لا تعق الأزمات المعيشية ولا اتساع الأنهياريات المالية والاقتصادية، كما لم تردع هذا النهج التعطيلي القطعية مع دول الخليج وتداعياتها المخيفة الآتية.

في هذا السياق، لا تبدو الرئاسة ممتعضة، من تحول «حزب الله» الحكومة الحالية إلى جثة بعد 32 يوماً فقط على تأليفها. ولولا مواقف تطلق في مناسبات استقبال زوار أجانب، عن تحمل المسؤولية والطول الدستورية، لم يتخذ القصر أي مبادرة لكبح التعطيل ومصادرة دور مجلس الوزراء وسلطته. كما بدت الرئاسة «محايدة» أمام استهداف القضاء والعدالة، والسعي إلى

يخرج القميص في القصر عن نهج شعوبي تعطيلي مئز «تحالفه» مع «حزب الله» لفرض الإرادات، من احتلال وسط بيروت بعد حرب يوليو (تموز) 2006، إلى سنوات مع الهبوط تاليه الحكومات لأشهر طويلة، وتعطيل انتخاب رئيس الجمهورية 30 شهراً، واستمر منحى التعطيل مع انتقال عون إلى رئاسة الجمهورية، والهدف دوماً الغرض تحقيق مكاسب فتوية، فببت الرئاسة «معارضة»، تمارس سلطتها بالتعطيل، وهي صنعة تعطيل، لم يوقفه لا تعق الأزمات المعيشية ولا اتساع الأنهياريات المالية والاقتصادية، كما لم تردع هذا النهج التعطيلي القطعية مع دول الخليج وتداعياتها المخيفة الآتية.

في هذا السياق، لا تبدو الرئاسة ممتعضة، من تحول «حزب الله» الحكومة الحالية إلى جثة بعد 32 يوماً فقط على تأليفها. ولولا مواقف تطلق في مناسبات استقبال زوار أجانب، عن تحمل المسؤولية والطول الدستورية، لم يتخذ القصر أي مبادرة لكبح التعطيل ومصادرة دور مجلس الوزراء وسلطته. كما بدت الرئاسة «محايدة» أمام استهداف القضاء والعدالة، والسعي إلى

يخرج القميص في القصر عن نهج شعوبي تعطيلي مئز «تحالفه» مع «حزب الله» لفرض الإرادات، من احتلال وسط بيروت بعد حرب يوليو (تموز) 2006، إلى سنوات مع الهبوط تاليه الحكومات لأشهر طويلة، وتعطيل انتخاب رئيس الجمهورية 30 شهراً، واستمر منحى التعطيل مع انتقال عون إلى رئاسة الجمهورية، والهدف دوماً الغرض تحقيق مكاسب فتوية، فببت الرئاسة «معارضة»، تمارس سلطتها بالتعطيل، وهي صنعة تعطيل، لم يوقفه لا تعق الأزمات المعيشية ولا اتساع الأنهياريات المالية والاقتصادية، كما لم تردع هذا النهج التعطيلي القطعية مع دول الخليج وتداعياتها المخيفة الآتية.

في هذا السياق، لا تبدو الرئاسة ممتعضة، من تحول «حزب الله» الحكومة الحالية إلى جثة بعد 32 يوماً فقط على تأليفها. ولولا مواقف تطلق في مناسبات استقبال زوار أجانب، عن تحمل المسؤولية والطول الدستورية، لم يتخذ القصر أي مبادرة لكبح التعطيل ومصادرة دور مجلس الوزراء وسلطته. كما بدت الرئاسة «محايدة» أمام استهداف القضاء والعدالة، والسعي إلى

يخرج القميص في القصر عن نهج شعوبي تعطيلي مئز «تحالفه» مع «حزب الله» لفرض الإرادات، من احتلال وسط بيروت بعد حرب يوليو (تموز) 2006، إلى سنوات مع الهبوط تاليه الحكومات لأشهر طويلة، وتعطيل انتخاب رئيس الجمهورية 30 شهراً، واستمر منحى التعطيل مع انتقال عون إلى رئاسة الجمهورية، والهدف دوماً الغرض تحقيق مكاسب فتوية، فببت الرئاسة «معارضة»، تمارس سلطتها بالتعطيل، وهي صنعة تعطيل، لم يوقفه لا تعق الأزمات المعيشية ولا اتساع الأنهياريات المالية والاقتصادية، كما لم تردع هذا النهج التعطيلي القطعية مع دول الخليج وتداعياتها المخيفة الآتية.

في هذا السياق، لا تبدو الرئاسة ممتعضة، من تحول «حزب الله» الحكومة الحالية إلى جثة بعد 32 يوماً فقط على تأليفها. ولولا مواقف تطلق في مناسبات استقبال زوار أجانب، عن تحمل المسؤولية والطول الدستورية، لم يتخذ القصر أي مبادرة لكبح التعطيل ومصادرة دور مجلس الوزراء وسلطته. كما بدت الرئاسة «محايدة» أمام استهداف القضاء والعدالة، والسعي إلى

يخرج القميص في القصر عن نهج شعوبي تعطيلي مئز «تحالفه» مع «حزب الله» لفرض الإرادات، من احتلال وسط بيروت بعد حرب يوليو (تموز) 2006، إلى سنوات مع الهبوط تاليه الحكومات لأشهر طويلة، وتعطيل انتخاب رئيس الجمهورية 30 شهراً، واستمر منحى التعطيل مع انتقال عون إلى رئاسة الجمهورية، والهدف دوماً الغرض تحقيق مكاسب فتوية، فببت الرئاسة «معارضة»، تمارس سلطتها بالتعطيل، وهي صنعة تعطيل، لم يوقفه لا تعق الأزمات المعيشية ولا اتساع الأنهياريات المالية والاقتصادية، كما لم تردع هذا النهج التعطيلي القطعية مع دول الخليج وتداعياتها المخيفة الآتية.

في هذا السياق، لا تبدو الرئاسة ممتعضة، من تحول «حزب الله» الحكومة الحالية إلى جثة بعد 32 يوماً فقط على تأليفها. ولولا مواقف تطلق في مناسبات استقبال زوار أجانب، عن تحمل المسؤولية والطول الدستورية، لم يتخذ القصر أي مبادرة لكبح التعطيل ومصادرة دور مجلس الوزراء وسلطته. كما بدت الرئاسة «محايدة» أمام استهداف القضاء والعدالة، والسعي إلى

يخرج القميص في القصر عن نهج شعوبي تعطيلي مئز «تحالفه» مع «حزب الله» لفرض الإرادات، من احتلال وسط بيروت بعد حرب يوليو (تموز) 2006، إلى سنوات مع الهبوط تاليه الحكومات لأشهر طويلة، وتعطيل انتخاب رئيس الجمهورية 30 شهراً، واستمر منحى التعطيل مع انتقال عون إلى رئاسة الجمهورية، والهدف دوماً الغرض تحقيق مكاسب فتوية، فببت الرئاسة «معارضة»، تمارس سلطتها بالتعطيل، وهي صنعة تعطيل، لم يوقفه لا تعق الأزمات المعيشية ولا اتساع الأنهياريات المالية والاقتصادية، كما لم تردع هذا النهج التعطيلي القطعية مع دول الخليج وتداعياتها المخيفة الآتية.

في هذا السياق، لا تبدو الرئاسة ممتعضة، من تحول «حزب الله» الحكومة الحالية إلى جثة بعد 32 يوماً فقط على تأليفها. ولولا مواقف تطلق في مناسبات استقبال زوار أجانب، عن تحمل المسؤولية والطول الدستورية، لم يتخذ القصر أي مبادرة لكبح التعطيل ومصادرة دور مجلس الوزراء وسلطته. كما بدت الرئاسة «محايدة» أمام استهداف القضاء والعدالة، والسعي إلى

يخرج القميص في القصر عن نهج شعوبي تعطيلي مئز «تحالفه» مع «حزب الله» لفرض الإرادات، من احتلال وسط بيروت بعد حرب يوليو (تموز) 2006، إلى سنوات مع الهبوط تاليه الحكومات لأشهر طويلة، وتعطيل انتخاب رئيس الجمهورية 30 شهراً، واستمر منحى التعطيل مع انتقال عون إلى رئاسة الجمهورية، والهدف دوماً الغرض تحقيق مكاسب فتوية، فببت الرئاسة «معارضة»، تمارس سلطتها بالتعطيل، وهي صنعة تعطيل، لم يوقفه لا تعق الأزمات المعيشية ولا اتساع الأنهياريات المالية والاقتصادية، كما لم تردع هذا النهج التعطيلي القطعية مع دول الخليج وتداعياتها المخيفة الآتية.

في هذا السياق، لا تبدو الرئاسة ممتعضة، من تحول «حزب الله» الحكومة الحالية إلى جثة بعد 32 يوماً فقط على تأليفها. ولولا مواقف تطلق في مناسبات استقبال زوار أجانب، عن تحمل المسؤولية والطول الدستورية، لم يتخذ القصر أي مبادرة لكبح التعطيل ومصادرة دور مجلس الوزراء وسلطته. كما بدت الرئاسة «محايدة» أمام استهداف القضاء والعدالة، والسعي إلى

يخرج القميص في القصر عن نهج شعوبي تعطيلي مئز «تحالفه» مع «حزب الله» لفرض الإرادات، من احتلال وسط بيروت بعد حرب يوليو (تموز) 2006، إلى سنوات مع الهبوط تاليه الحكومات لأشهر طويلة، وتعطيل انتخاب رئيس الجمهورية 30 شهراً، واستمر منحى التعطيل مع انتقال عون إلى رئاسة الجمهورية، والهدف دوماً الغرض تحقيق مكاسب فتوية، فببت الرئاسة «معارضة»، تمارس سلطتها بالتعطيل، وهي صنعة تعطيل، لم يوقفه لا تعق الأزمات المعيشية ولا اتساع الأنهياريات المالية والاقتصادية، كما لم تردع هذا النهج التعطيلي القطعية مع دول الخليج وتداعياتها المخيفة الآتية.

في هذا السياق، لا تبدو الرئاسة ممتعضة، من تحول «حزب الله» الحكومة الحالية إلى جثة بعد 32 يوماً فقط على تأليفها. ولولا مواقف تطلق في مناسبات استقبال زوار أجانب، عن تحمل المسؤولية والطول الدستورية، لم يتخذ القصر أي مبادرة لكبح التعطيل ومصادرة دور مجلس الوزراء وسلطته. كما بدت الرئاسة «محايدة» أمام استهداف القضاء والعدالة، والسعي إلى

يخرج القميص في القصر عن نهج شعوبي تعطيلي مئز «تحالفه» مع «حزب الله» لفرض الإرادات، من احتلال وسط بيروت بعد حرب يوليو (تموز) 2006، إلى سنوات مع الهبوط تاليه الحكومات لأشهر طويلة، وتعطيل انتخاب رئيس الجمهورية 30 شهراً، واستمر منحى التعطيل مع انتقال عون إلى رئاسة الجمهورية، والهدف دوماً الغرض تحقيق مكاسب فتوية، فببت الرئاسة «معارضة»، تمارس سلطتها بالتعطيل، وهي صنعة تعطيل، لم يوقفه لا تعق الأزمات المعيشية ولا اتساع الأنهياريات المالية والاقتصادية، كما لم تردع هذا النهج التعطيلي القطعية مع دول الخليج وتداعياتها المخ



# اقتصاد

## مختصون لـ التقرير الاقتصادي: الإجراءات الجديدة تسهم في المرونة وتخفف الأعباء

# السعودية تزيد من وتيرة سهولة ممارسة الأعمال وتواكب الأسواق العالمية

مركز المعلومات الوطني في تنفيذ خدمة إصدار وتجديد الإقامة بشكل ربع سنوي، وذلك تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء القاضي بالموافقة على السماح بإصدار الإقامة المرتبطة برخص العمل وتجديدها بشكل ربع سنوي (كل 3 أشهر كحد أدنى)، مع استثناء العمالة المنزلية ومن في حكمها، وتجزئة استحصال القيمة اللازمة لاستخراج الإقامة. وستمكن الآلية الجديدة صاحب العمل من تجديد الإقامة ورخص العمل والمقابل المالي لمدة متفاوتة من 3 أشهر إلى (12 شهراً) حسب ما هو معمول به سابقاً وبحسب حاجة المنشأة. وتهدف الآلية إلى التيسير على منشآت القطاع الخاص، بحيث تتمكن من تحقيق إدارة السيولة النقدية بكفاءة أعلى وتمكين المنشآت من تجديد رخص العامل حسب الاحتياج الفعلي له، إضافة إلى ذلك سيدعم هذا القرار نمو المنشآت، ويسهم في تطوير سوق العمل وتعزيز جاذبيتها وتحسين بيئتها، ومنح العلاقة التعاقدية القائمة فيها مرونة أكثر ما يجعلها مواكبة لأسواق العمل العالمية.

المرحلة المقبلة، مؤكداً أن تجزئة إصدار وتجديد رخص العمل والإقامة تسهل الأعمال وتجعلها أكثر مرونة وسلاسة وتمكن أصحاب العمل والمنشآت من إدارة السيولة النقدية بطريقة أفضل وتخفيف نسب المخاطرة حسب المتغيرات الخارجية المتنوعة وتأثيرها على قطاعات العمل. وواصل آل عبد الحديث بأن وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية تضي نحو تعديلات مختلفة في الإجراءات والأنظمة التي تعيق القطاع الخاص عن تحقيق مستهدفاته وفق طموح البلاد، ليسب أخيراً في مصلحة نمو الاقتصاد الوطني ويسهم في رفع الناتج المحلي الإجمالي، موضحاً أن المنشآت الناشئة والصغيرة والمتوسطة التي تشكل غالبية سوق العمل ستكون أكثر استفادة من هذا الإجراء الجديد المتكتم من تطوير أعمالها في الفترة المقبلة. وبدأت وزارة الداخلية ممثلة في المديرية العامة للجوازات ووزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بالتعاون مع الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي «سدايا» ممثلة في



تشهد السعودية قفزات متسارعة لجعل سوق العمل جاذبة للاستثمارات المحلية والأجنبية (الشرق الأوسط)

تشهد تحولات نوعية ومتسارعة في شتى المجالات وتحديد سوق العمل التي أصبح تطوّر من أنظمتها وتشريعاتها لتتواكب مع مستهدفات السعودية في

مساهمته في الاقتصاد الوطني بما يتوافق مع مستهدفات البلاد في رؤيتها 2030. من جانبه، إبان آل عبد

المؤشرات الدولية مما يجعل السعودية محطة انظار للمستثمرين، ويبعث طمأنينة للقطاع الخاص من أجل تنمية أعماله وتعزيز إنتاجيته ورفع

تجعل السوق المحلية جاذبة للاستثمارات الأجنبية والمحلية. وأضاف السدسي أن مرونة وتيسير الإجراءات يساهمان في تقدم السوق السعودية

البشرية وتطوير البيئة. ويهدف الإجراء الجديد الخاص بتجزئة رخص العمل والإقامة بشكل ربع سنوي إلى إدارة أكفأ للسيولة النقدية ومرونة أكثر في العلاقة التعاقدية، بالإضافة إلى وضع خيارات مدد متعددة في التجديد والإصدار. وذكر عجلان العجلان رئيس اتحاد الغرف السعودية رئيس الغرفة التجارية الصناعية في الرياض، أن بدء تطبيق السماح بإصدار الإقامة المرتبطة برخص العمل وتجديدها بشكل ربع سنوي وتجزئة استحصال القيمة والمقابل المالي والرسوم بحسب مدة الإقامة بشكل سهلاً ودعمًا مهماً لقطاع الأعمال والمنشآت الصغيرة والمتوسطة والمشاريع الريادية.

الرياض، بندر مسلم تمضي السعودية في خطوات واسعة ضمن زيادة وتيرة سهولة ممارسة الأعمال، وذلك مع إعلان وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بالسعودية أحمد الراجحي أول من أسس، عن إتاحة إمكانية إصدار وتجديد رخص العمل والإقامة وفق آلية ربع سنوية كحد أدنى، في الوقت الذي كشف مختصون لـ «الشرق الأوسط»، عن أهمية الإجراء الجديد الذي يسهم في مرونة وتيسير أعمال القطاع الخاص لتواكب الأسواق العالمية، مؤكداً أن الخطوة تصب نحو تحسين تطبيق العلاقة التعاقدية بين الأطراف وتخفف الأعباء عن أصحاب العمل. وتشهد السعودية قفزات متسارعة لجعل سوق العمل جاذبة للاستثمارات المحلية والأجنبية، أبرزها تحسين العلاقة التعاقدية وهي إحدى مبادرات برنامج التحول الوطني، والتي تستهدف دعم رؤية وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية في بناء سوق عمل جاذبة وتمكين وتنمية الكفاءات

## تبنى مصنعاً في تكساس بـ17 مليار دولار سامسونغ تنقذ أميركا من أزمة الرقائق

وقد تعهدت «سامسونغ» في الأشهر الأخيرة بتعزيز وجودها في قطاع سبك أشباه الموصلات وقطاع أعمال الرقائق المنطقية، في محاولة لتوسيع حضورها في القطاعين اللذين تهيمن عليهما شركة «تاياون» لتصنيع أشباه الموصلات» وشركة «إنتل» على التوالي. وفي أواخر الشهر الماضي، وضعت الشركة رؤيتها لزيادة قدرتها في أعمال سبك أشباه الموصلات بمقدار ثلاثة أضعاف مقارنة بمستوى عام 2017، وقال هان سيونغ -هون، النائب الأول لرئيس قسم سبك أشباه الموصلات يوم 28 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي: «نخطط مستوى غير مسبوق من الاستثمار في البنية التحتية للصناعة والمعدات الخاصة بسبك أشباه الموصلات». وقالت الشركة إن أعمالها في ذلك القطاع سجلت إيرادات قياسية للأشهر الثلاثة المنتهية في سبتمبر (أيلول)، دون الكشف عن أرقام مبيعات أو أرباح محددة. وقد برزت مدينة «تاييلور» في ولاية تكساس»، التي يبلغ عدد سكانها حوالي 18 ألف نسمة، كواحدة من أقوى المواقع المرشحة لإنشاء مصنع الجديد. وقد عرضت على عملاق التكنولوجيا مجموعة من الحوافز، بما في ذلك التخفيضات الضريبية للمشروع. وبشكل عام، ارتفعت أرباح سامسونغ إلكترونيكس في الربع الثالث من العام 28 في المائة إلى أعلى مستوى في ثلاث سنوات، إذ فاق ارتفاع أسعار رقائق الذاكرة عقود تصنيع الرقائق وبمبيعات التفاسات المتكاثفة المتزايدة لإنتاج الإلكترونيات الاستهلاكية. وقالت أكبر شركة لصناعة الهواتف الذكية في العالم إن الأرباح التشغيلية ارتفعت إلى 15,8 تريليون وون (13,48 مليار دولار) في الفترة بين يوليو (تموز) وسبتمبر، من 12,35 تريليون وون قبل عام. ويتماشى ذلك مع تقديرات الشركة هذا الشهر لتسجل 15,8 تريليون وون.

سان فرانسيسكو، «الشرق الأوسط»، أعلنت الشركة الكورية العملاقة سامسونغ أنها ستبني مصنعاً للرقائق الإلكترونية في مدينة تاييلور في ولاية تكساس الأميركية باستثمار قيمته 17 مليار دولار، يُنفذ الولايات المتحدة التي تعاني من شح أشباه الموصلات الذي يتسبب في تأخير التوريد في العديد من الشركات. وتبلغ مساحة الموقع الجديد حوالي 1200 فدان، ما يجعله أكبر من مصنع سامسونغ في أوستن. وغرد حاكم ولاية تكساس غريغ أبوت بعد مؤتمر صحافي مساء الثلاثاء، قائلاً: «أهلاً وسهلاً بـسامسونغ في تكساس»، مضيفاً «هذا أكبر استثمار مباشر من الخارج في تاريخ تكساس». وسيسمح المصنع الجديد الذي سيدأ أعماله بحلول نهاية العام 2024 بخلق أكثر من ألفي فرصة عمل و«بوضع الأسس لمحرك جديد»، بحسب بيان نائب رئيس قسم المعدات الإلكترونية في سامسونغ كيم كي - نام. وستستخدم الرقائق الإلكترونية المصنوعة في تكساس في الهواتف المحمولة وانترنت الجيل الخامس (5 - جي) والذكاء الصناعي، بحسب الشركة. وسيساعد هذا الاستثمار «في حماية سلاسل التوريد الخاصة بـ(سامسونغ) وتنشيط القاعدة التصنيعية وخلق وظائف جديدة» في تكساس، بحسب بيان مشترك لمستشار الأمن القومي للبيت الأبيض جاك سوليفان ومدير المجلس الاستشاري الوطني في البيت الأبيض براين ديبس... وأكد المسؤولون أن إعلان سامسونغ أتى نتيجة محادثات بين رؤساء الدولتين الأميركية والكورية الجنوبية. وقدمت شركة سامسونغ الموجودة في الولايات المتحدة منذ 25 عاماً، وثائق حول الاستثمار الجديد في تكساس في يناير (كانون الثاني) الماضي. وحاول الرئيس الأميركي جو بايدن تشجيع الصناعيين على الإنتاج المحلي للمكونات الثمينة.

للبيترول «أوبك» أي دافع لزيادة إنتاجها بشدة. ومن جانبه، قال فاتح بيروول، المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية، أمس، إن قيام دول من كبار مستهلكي النفط بالسحب المنسق من مخزونها الاستراتيجية من الخام ليس تحركاً من جانب الوكالة في مسعى لتهدئة الأسعار. وأضاف أنه يدرك الضغوط التي تسببت فيها الأسعار المرتفعة على المستهلكين، لكن وكالته لا تتدخل بالمخزونات الطاقة إلا لمواجهة حالات النقص الكبير في الإمدادات. وأشار بيروول إلى أن بعض الدول لم تتخذ مواقف مساندة فيما يتعلق بأسعار النفط والغاز. وفي غضون ذلك، تتوقع وزيرة الطاقة الأميركية، جنيفر جرانهولم، تراجع أسعار البنزين المرتفعة في الولايات المتحدة في الأسابيع القليلة المقبلة، نتيجة لسحب ملايين البراميل من النفط من الاحتياطي البترولي الاستراتيجي. وفي تعليقات أدلت بها إلى الصحافيين في البيت الأبيض، امتنعت جرانهولم عن تحديد حجم الهبوط المتوقع في أسعار البنزين، والقربة الزمنية التي سيستغرقها. وحثت الوزيرة شركات الطاقة الأميركية على زيادة المعروض من النفط، في وقت تحقق فيه «أرباحاً هائلة» لمساعدة مسعى الرئيس جو بايدن لخفض سعر البنزين للأسر الأميركية. فيما يرى خبراء أن القرار الأميركي ليس سليماً، ومن غير الملائم الإصرار على التدخل في سوق ذي طبيعة تجارية.

في المؤشرات الدولية مما يجعل السعودية محطة انظار للمستثمرين، ويبعث طمأنينة للقطاع الخاص من أجل تنمية أعماله وتعزيز إنتاجيته ورفع

تجعل السوق المحلية جاذبة للاستثمارات الأجنبية والمحلية. وأضاف السدسي أن مرونة وتيسير الإجراءات يساهمان في تقدم السوق السعودية

السعودية قفزات متسارعة لجعل سوق العمل جاذبة للاستثمارات المحلية والأجنبية (الشرق الأوسط)

## الأسعار تحافظ على مستوياتها المرتفعة

# أسواق النفط تتجاهل قرارات بايدين... وترقب لاجتماع «أوبك»



الأنظار تنجّه لاجتماع «أوبك» و«أوبك بلس» الأسبوع المقبل للنظر في سياسة الإنتاج (رويترز)

الأنظار تنجّه لاجتماع «أوبك» و«أوبك بلس» الأسبوع المقبل للنظر في سياسة الإنتاج (رويترز) سابق، أن اليابان ستطرح بحلول نهاية العام نحو 4,2 مليون برميل من النفط للبيع؛ أي نحو 666,666 كيلو لتر، وهو ما يعادل يوم أو يومين من حجم الطلب المحلي على النفط. وتجنه جميع الأنظار الآن إلى منظمة البلدان المصدرة للبيترول (أوبك) وروسيا أو التكتل المعروف باسم «أوبك بلس» لمعرفة القرارات التي ستخذهما في اجتماعهم الذي يعقد في الثاني من ديسمبر (كانون الأول) المقبل لمناقشة سياسة الإنتاج. وقال مصدران من «أوبك»، أمس، إن المجموعة وحلفاءها، التكتل المعروف باسم «أوبك بلس»، سيعقدون اجتماعين الأسبوع المقبل لتحديد سياسات الإنتاج، إذ سيجتمع أعضاء «أوبك» فقط في الأول من ديسمبر (كانون الأول)، بينما تعقد «أوبك بلس»

الأنظار تنجّه لاجتماع «أوبك» و«أوبك بلس» الأسبوع المقبل للنظر في سياسة الإنتاج (رويترز) سابق، أن اليابان ستطرح بحلول نهاية العام نحو 4,2 مليون برميل من النفط للبيع؛ أي نحو 666,666 كيلو لتر، وهو ما يعادل يوم أو يومين من حجم الطلب المحلي على النفط. وتجنه جميع الأنظار الآن إلى منظمة البلدان المصدرة للبيترول (أوبك) وروسيا أو التكتل المعروف باسم «أوبك بلس» لمعرفة القرارات التي ستخذهما في اجتماعهم الذي يعقد في الثاني من ديسمبر (كانون الأول) المقبل لمناقشة سياسة الإنتاج. وقال مصدران من «أوبك»، أمس، إن المجموعة وحلفاءها، التكتل المعروف باسم «أوبك بلس»، سيعقدون اجتماعين الأسبوع المقبل لتحديد سياسات الإنتاج، إذ سيجتمع أعضاء «أوبك» فقط في الأول من ديسمبر (كانون الأول)، بينما تعقد «أوبك بلس»

الأنظار تنجّه لاجتماع «أوبك» و«أوبك بلس» الأسبوع المقبل للنظر في سياسة الإنتاج (رويترز) سابق، أن اليابان ستطرح بحلول نهاية العام نحو 4,2 مليون برميل من النفط للبيع؛ أي نحو 666,666 كيلو لتر، وهو ما يعادل يوم أو يومين من حجم الطلب المحلي على النفط. وتجنه جميع الأنظار الآن إلى منظمة البلدان المصدرة للبيترول (أوبك) وروسيا أو التكتل المعروف باسم «أوبك بلس» لمعرفة القرارات التي ستخذهما في اجتماعهم الذي يعقد في الثاني من ديسمبر (كانون الأول) المقبل لمناقشة سياسة الإنتاج. وقال مصدران من «أوبك»، أمس، إن المجموعة وحلفاءها، التكتل المعروف باسم «أوبك بلس»، سيعقدون اجتماعين الأسبوع المقبل لتحديد سياسات الإنتاج، إذ سيجتمع أعضاء «أوبك» فقط في الأول من ديسمبر (كانون الأول)، بينما تعقد «أوبك بلس»

الأنظار تنجّه لاجتماع «أوبك» و«أوبك بلس» الأسبوع المقبل للنظر في سياسة الإنتاج (رويترز) سابق، أن اليابان ستطرح بحلول نهاية العام نحو 4,2 مليون برميل من النفط للبيع؛ أي نحو 666,666 كيلو لتر، وهو ما يعادل يوم أو يومين من حجم الطلب المحلي على النفط. وتجنه جميع الأنظار الآن إلى منظمة البلدان المصدرة للبيترول (أوبك) وروسيا أو التكتل المعروف باسم «أوبك بلس» لمعرفة القرارات التي ستخذهما في اجتماعهم الذي يعقد في الثاني من ديسمبر (كانون الأول) المقبل لمناقشة سياسة الإنتاج. وقال مصدران من «أوبك»، أمس، إن المجموعة وحلفاءها، التكتل المعروف باسم «أوبك بلس»، سيعقدون اجتماعين الأسبوع المقبل لتحديد سياسات الإنتاج، إذ سيجتمع أعضاء «أوبك» فقط في الأول من ديسمبر (كانون الأول)، بينما تعقد «أوبك بلس»

الأنظار تنجّه لاجتماع «أوبك» و«أوبك بلس» الأسبوع المقبل للنظر في سياسة الإنتاج (رويترز) سابق، أن اليابان ستطرح بحلول نهاية العام نحو 4,2 مليون برميل من النفط للبيع؛ أي نحو 666,666 كيلو لتر، وهو ما يعادل يوم أو يومين من حجم الطلب المحلي على النفط. وتجنه جميع الأنظار الآن إلى منظمة البلدان المصدرة للبيترول (أوبك) وروسيا أو التكتل المعروف باسم «أوبك بلس» لمعرفة القرارات التي ستخذهما في اجتماعهم الذي يعقد في الثاني من ديسمبر (كانون الأول) المقبل لمناقشة سياسة الإنتاج. وقال مصدران من «أوبك»، أمس، إن المجموعة وحلفاءها، التكتل المعروف باسم «أوبك بلس»، سيعقدون اجتماعين الأسبوع المقبل لتحديد سياسات الإنتاج، إذ سيجتمع أعضاء «أوبك» فقط في الأول من ديسمبر (كانون الأول)، بينما تعقد «أوبك بلس»

## شبح الإغلاق يخيم على الأسواق العالمية

السياسات بمجلس الاحتياطي، وسينصب التركيز أيضاً على مجموعة من البيانات الأميركية، من بينها بيانات النمو الاقتصادي ومؤشر أسعار الإنفاق الاستهلاكي الشخصي. وبين المعادن النفيسة الأخرى، انخفضت الفضة في المعاملات الفورية 0,1 في المائة إلى 23,63 دولار للأوقية، بينما ارتفع البلاتين 0,8 في المائة إلى 976,73 دولار، وزاد البلاتينوم 0,9 في المائة إلى 1884,25 دولار.

وانخفض المعدن الثمين إلى ما دون المستوى الرئيسي البالغ 1800 دولار هذا الأسبوع، إذ أكدت إعادة تعيين رئيس مجلس الاحتياطي جيروم باول لفترة ثانية الرهانات على تشديد السياسة النقدية بشكل أسرع وعززت الدولار. ويجعل ارتفاع الدولار المعدن الأصفر مكلفاً لحاملي العملات الأخرى. ويشكل عام لا تزال المعنويات بين المستثمرين في الذهب حذرة قبل نشر تفاصيل ما دار في الاجتماع الأخير للجنة

الوقت الذي أحجم فيه المستثمرون عن المجازفة بمبالغ كبيرة قبل نشر تفاصيل ما دار في اجتماع لجنة السياسات بمجلس الاحتياطي الفيدرالي لشهر نوفمبر (تشرين الثاني)، وصور بيانات اقتصادية مهمة. وبحلول الساعة 0928 بتوقيت غرينتش، صعد الذهب في المعاملات الفورية 0,1 في المائة إلى 1792,24 دولار للأوقية (الأونصة)، وزادت العقود الأميركية الآجلة للذهب 0,5 في المائة إلى 1791,80 دولار للأوقية.

الأميركي سيميل أكثر نحو تشديد السياسات. وأغلق مؤشر نيكى اليابسي منخفضاً 1,58 في المائة عند 29302,66 نقطة، بينما تراجع المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً 1,16 في المائة إلى 12019,12 نقطة. من ناحية أخرى، أدى ضعف الين إلى ارتفاع أسهم شركات صناعة السيارات، في حين عزز ارتفاع عائدات السندات الأميركية أسهم البنوك. من جانبه، استقر الذهب في

بعدها عانت أسهم الشركات التي يتوقع أن تحقق نمواً عالمياً من خسائر، وسط مخاوف المستثمرين من أن مجلس الاحتياطي الفيدرالي قد يسرع من تشديد السياسات لمواجهة مخاطر التضخم المتزايدة. وأعاد الرئيس الأميركي جو بايدن، يوم الاثنين، ترشيح جيروم باول لفترة ثانية في منصب رئيس مجلس الاحتياطي مدتها أربع سنوات، كما عين لايل برينارد في منصب النائب، مما زاد من شعور المستثمرين بأن البنك المركزي

احتمالات فرض قيود صارمة إلى إضعاف التوقعات الاقتصادية. وتراجع مؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,27 في المائة بحلول الساعة 1510 بتوقيت غرينتش. وانخفض كل من «داكس» الألماني و«كاك 40» الفرنسي و«إيبكس 35» الإسباني 0,38 و0,38 و0,38 في المائة على التوالي، فيما ارتفع المؤشر «فوتسي 100» البريطاني 0,18 في المائة. وفي آسيا، انخفض مؤشر نيكى الياباني في نهاية التعاملات

إلى 35752,31 نقطة. ونزل المؤشر ستاندر أند بورز 500 القياسي 14,92 نقطة، أو 0,32 في المائة، إلى 4675,78 نقطة في حين هبط المؤشر ناسداك المجمع 97,26 نقطة، أو 0,62 في المائة، إلى 15677,88 نقطة. وفي أوروبا، عكست الأسهم الأوروبية مسارها، إذ فتحت على ارتفاع بعد سلسلة خسائر استمرت أربعة أيام، إلا أنها عادت للخسائر عصر أمس، مع المخاوف بشأن تدهور الوضع اليوناني لـ«فويد» -19، في أوروبا، كما أدت

وسط تنامي شبح عودة الإغلاقات الاقتصادية، تراجعت المؤشرات الرئيسية للأسهم الأميركية عند الفتح، الأربعاء، بفعل بيانات اقتصادية متباينة وأرباح مخيبة للآمال من شركات التجزئة. دعت المستثمرين لتوخي الحذر قبل عطلة عيد الشكر. وبدأ المؤشر داو جونز الصناعي جلسة التداول منخفضة لـ61,49 نقطة، أو 0,17 في المائة،



## مصر تحقق أعلى نمو اقتصادي ربع سنوي منذ عقدين بـ9,8%

القاهرة، «الشرق الأوسط»  
قالت وزيرة التخطيط المصرية هالة السعيد، إن الاقتصاد المصري حقق معدل نمو بلغ 9,8 في المائة خلال الربع الأول من العام المالي 2021/2022، مقارنة بالربع المماثل من العام السابق، ويرجع ذلك لزيادة إيرادات القناة، وعدد السفن المحملة، كما حافظ قطاع الاتصالات على معدلات نمو مرتفعة حيث حقق معدل نمو 16,3 في المائة نتيجة لزيادة مستخدمي الإنترنت فاقق 2021/2020.

وأوضحت السعيد، خلال اجتماع مجلس الوزراء أمس الأربعاء، برئاسة الدكتور مصطفى مدبولي، المؤشرات الأولية لأداء الاقتصاد المصري خلال الربع الأول من العام المالي الحالي 2021/2020.

وأضافت وزيرة «من المتوقع تواصل ارتفاع معدل النمو السنوي ليتراوح بين 5,5 في المائة و5,7 في المائة بنهاية العام المالي الحالي، مدفوعاً بالطفرة المحققة في معدلات النمو بالربع الأول»، مشيرة في السياق ذاته، إلى أن مختلف الأنشطة الاقتصادية نجحت في تحقيق معدلات نمو موجبة خلال الربع الأول. وتابعت أن قطاع المطاعم والفنادق حقق أعلى معدل نمو ربع سنوي بنحو 181,8 في المائة بما يعكس التعافي المحسوس لهذا القطاع بعد تداعيات جائحة «كورونا».

كما حققت قناة السويس معدل نمو بلغ 20 في المائة خلال الربع الأول من العام المالي 2021/2022، بتعاف مملوس مقارنة بالربع المماثل من العام السابق، ويرجع ذلك لزيادة إيرادات القناة، وعدد السفن المحملة، كما حافظ قطاع الاتصالات على معدلات نمو مرتفعة حيث حقق معدل نمو 16,3 في المائة نتيجة لزيادة مستخدمي الإنترنت فاقق 2021/2020.

وأوضحت السعيد، خلال اجتماع مجلس الوزراء أمس الأربعاء، برئاسة الدكتور مصطفى مدبولي، المؤشرات الأولية لأداء الاقتصاد المصري خلال الربع الأول من العام المالي الحالي 2021/2020.

وأضافت وزيرة «من المتوقع تواصل ارتفاع معدل النمو السنوي ليتراوح بين 5,5 في المائة و5,7 في المائة بنهاية العام المالي الحالي، مدفوعاً بالطفرة المحققة في معدلات النمو بالربع الأول»، مشيرة في السياق ذاته، إلى أن مختلف الأنشطة الاقتصادية نجحت في تحقيق معدلات نمو موجبة خلال الربع الأول. وتابعت أن قطاع المطاعم والفنادق حقق أعلى معدل نمو ربع سنوي بنحو 181,8 في المائة بما يعكس التعافي المحسوس لهذا القطاع بعد تداعيات جائحة «كورونا».

وأوضحت السعيد، خلال اجتماع مجلس الوزراء أمس الأربعاء، برئاسة الدكتور مصطفى مدبولي، المؤشرات الأولية لأداء الاقتصاد المصري خلال الربع الأول من العام المالي الحالي 2021/2020.

وأضافت وزيرة «من المتوقع تواصل ارتفاع معدل النمو السنوي ليتراوح بين 5,5 في المائة و5,7 في المائة بنهاية العام المالي الحالي، مدفوعاً بالطفرة المحققة في معدلات النمو بالربع الأول»، مشيرة في السياق ذاته، إلى أن مختلف الأنشطة الاقتصادية نجحت في تحقيق معدلات نمو موجبة خلال الربع الأول. وتابعت أن قطاع المطاعم والفنادق حقق أعلى معدل نمو ربع سنوي بنحو 181,8 في المائة بما يعكس التعافي المحسوس لهذا القطاع بعد تداعيات جائحة «كورونا».

وأضافت وزيرة «من المتوقع تواصل ارتفاع معدل النمو السنوي ليتراوح بين 5,5 في المائة و5,7 في المائة بنهاية العام المالي الحالي، مدفوعاً بالطفرة المحققة في معدلات النمو بالربع الأول»، مشيرة في السياق ذاته، إلى أن مختلف الأنشطة الاقتصادية نجحت في تحقيق معدلات نمو موجبة خلال الربع الأول. وتابعت أن قطاع المطاعم والفنادق حقق أعلى معدل نمو ربع سنوي بنحو 181,8 في المائة بما يعكس التعافي المحسوس لهذا القطاع بعد تداعيات جائحة «كورونا».

## بقيمة تتجاوز 30 مليار دولار وتشمل إنشاء مترو وجسر بحري ومناطق تجارية البحرين تحفز الاقتصاد بحزمة تعافٍ تتضمن تشييد 5 مدن جديدة

المنامة، ميريلا الجويلدي



فريق الحكومة يعلن تفاصيل المشاريع العملاقة التي تعتمدهم البحرين إنشاءها (بنا)

نمو مستدام وفق رؤية البحرين الاقتصادية 2030. وأضاف: «يجري العمل حالياً على إعداد مخططاتها العامة، ومن شأنها أن تزيد مساحة المناطق العمرية في البحرين بنسبة 60 في المائة. وتتضمن مشاريع للبنية التحتية والاتصالات ومشروع جسر الملك حمد الذي يربط بين البحرين والسعودية بطول 25 كيلومتراً، ويتكون من 4 مسارات للمركبات، كما سيضم جزءاً من مسارات للسكة الحديدية التي تمتد بطول 57 كيلومتراً. وتتضمن الحزمة شبكة مترو البحرين، التي تغطي أنحاء

خمس مدن جديدة يجري العمل حالياً على إعداد مخططاتها العامة، ومن شأنها أن تزيد مساحة المناطق العمرية في البحرين بنسبة 60 في المائة. وتتضمن مشاريع للبنية التحتية والاتصالات ومشروع جسر الملك حمد الذي يربط بين البحرين والسعودية بطول 25 كيلومتراً، ويتكون من 4 مسارات للمركبات، كما سيضم جزءاً من مسارات للسكة الحديدية التي تمتد بطول 57 كيلومتراً. وتتضمن الحزمة شبكة مترو البحرين، التي تغطي أنحاء

نمو مستدام وفق رؤية البحرين الاقتصادية 2030. وأضاف: «يجري العمل حالياً على إعداد مخططاتها العامة، ومن شأنها أن تزيد مساحة المناطق العمرية في البحرين بنسبة 60 في المائة. وتتضمن مشاريع للبنية التحتية والاتصالات ومشروع جسر الملك حمد الذي يربط بين البحرين والسعودية بطول 25 كيلومتراً، ويتكون من 4 مسارات للمركبات، كما سيضم جزءاً من مسارات للسكة الحديدية التي تمتد بطول 57 كيلومتراً. وتتضمن الحزمة شبكة مترو البحرين، التي تغطي أنحاء

نمو مستدام وفق رؤية البحرين الاقتصادية 2030. وأضاف: «يجري العمل حالياً على إعداد مخططاتها العامة، ومن شأنها أن تزيد مساحة المناطق العمرية في البحرين بنسبة 60 في المائة. وتتضمن مشاريع للبنية التحتية والاتصالات ومشروع جسر الملك حمد الذي يربط بين البحرين والسعودية بطول 25 كيلومتراً، ويتكون من 4 مسارات للمركبات، كما سيضم جزءاً من مسارات للسكة الحديدية التي تمتد بطول 57 كيلومتراً. وتتضمن الحزمة شبكة مترو البحرين، التي تغطي أنحاء

أعلنت البحرين، أمس، إطلاق حزمة من المشاريع التنموية الاقتصادية في البلاد، تتضمن تشييد خمس مدن جديدة ومشروعات حديثة في قطاعات السياحة والتجارة والنقل والبنية التحتية.

وأوضح الشيخ خالد بن عبد الله آل خليفة، نائب رئيس الوزراء في البحرين رئيس اللجنة الوزارية للمشاريع التنموية والبنية التحتية، أمس، أن أولوية تنفيذ المشاريع التنموية الكبرى تتضمن إطلاق حزمة من المشاريع الاستراتيجية بقيمة تتجاوز 30 مليار دولار، وذلك في إطار خطة لتحقيق النمو الاقتصادي والتوازن في المالية العامة التي أعلنت الشهر الماضي.

ومن بين المشاريع التي أعلن عنها، إقامة منطقة تجارية مع الولايات المتحدة لتكون مركزاً إقليمياً للتجارة والتصنيع والخدمات اللوجستية والتوزيع. وأوضح آل خليفة أن حزمة المشاريع المكونة من خمس مدن جديدة وقائمة مكونة من أكثر من 20 مشروعاً، ستسهم في تطوير قطاعات البنية التحتية والاتصالات، والسياحة، والصناعة، والتعلم، والصحة، والإسكان، والشباب والرياضة، وفي تعزيز مكانة البحرين الاقتصادية وتنافسيتها، وخلق فرص نوعية واعدة، وتحقيق

## مساعٍ لتعزيز الاستثمارات وتسهيل السياحة

### إجراءات جزائرية لحصار التهرب الضريبي

على تعزيز حجم الاستثمارات السياحية، وتسهيل الحصول على التأشيرة للجانين، وفقاً لمبدأ المعاملة بالمثل، مشيراً إلى أنه تم إعداد خارطة طريق لدعم قطاع السياحة بعد مصادقة البرلمان على مخطط عمل الحكومة. وأوضح حمادي، خلال اجتماع مع رؤساء ومديري مختلف قطاعات وزارة السياحة، أنه سيتم دعم أنشطة وكالات السياحة والسفر، وتسهيل منح التأشيرة للسائح الأجنبي، فضلاً عن تطوير المنتجات السياحية الثقافية والدينية. وشدد وزير السياحة الجزائري على دعم الاستثمار السياحي باعتباره محركاً للتنمية، والعمل على معالجة المشاكل الخاصة باستغلال

الإدارة الضريبية بعد «من صميم مسارات الإصلاح وتنمية الاقتصاد الوطني، لاسترجاع الثقة بين المواطن والإدارة». كما اعتبر رئيس الوزراء الجزائري أن الإصلاح الضريبي الشامل «يندرج ضمن المسعى الشامل لدعم الرؤية الاقتصادية الجديدة للدولة الجزائرية، ومواجهة متطلبات التوازنات المالية مع الحفاظ على الطابع الاجتماعي للسياسات الحكومية». وأضاف أن وزارة المالية «انتهجت برنامجاً متكاملاً للتحديث الهيكلي والوظيفي والتقني لتسيير مصالح المديرية العامة للضرائب».

وعلى سعيد موان، أكد وزير السياحة الجزائري ياسين حمادي أن بلاده تعمل

على تعزيز حجم الاستثمارات السياحية، وتسهيل الحصول على التأشيرة للجانين، وفقاً لمبدأ المعاملة بالمثل، مشيراً إلى أنه تم إعداد خارطة طريق لدعم قطاع السياحة بعد مصادقة البرلمان على مخطط عمل الحكومة. وأوضح حمادي، خلال اجتماع مع رؤساء ومديري مختلف قطاعات وزارة السياحة، أنه سيتم دعم أنشطة وكالات السياحة والسفر، وتسهيل منح التأشيرة للسائح الأجنبي، فضلاً عن تطوير المنتجات السياحية الثقافية والدينية. وشدد وزير السياحة الجزائري على دعم الاستثمار السياحي باعتباره محركاً للتنمية، والعمل على معالجة المشاكل الخاصة باستغلال

الإدارة الضريبية بعد «من صميم مسارات الإصلاح وتنمية الاقتصاد الوطني، لاسترجاع الثقة بين المواطن والإدارة». كما اعتبر رئيس الوزراء الجزائري أن الإصلاح الضريبي الشامل «يندرج ضمن المسعى الشامل لدعم الرؤية الاقتصادية الجديدة للدولة الجزائرية، ومواجهة متطلبات التوازنات المالية مع الحفاظ على الطابع الاجتماعي للسياسات الحكومية». وأضاف أن وزارة المالية «انتهجت برنامجاً متكاملاً للتحديث الهيكلي والوظيفي والتقني لتسيير مصالح المديرية العامة للضرائب».



قال رئيس الحكومة الجزائرية أيمن عبد الرحمن إن الغش والتهرب الضريبي بلغا مستويات لا يمكن التغاضي عنها (أ.ف.ب)

## «أبل» أوقفت مبيعاتها وسط تصاعد الأزمة

### الليرة التركية تواصل التخبط... وتوقعات بالعودة لرفع كبير للفائدة

«يجب التخلي فوراً عن هذه التجربة غير الرشيدة التي ليس لها فرصة للنجاح وعلينا العودة إلى سياسات الجودة التي تحمي قيمة الليرة التركية ورخاء الشعب التركي».

وتوقع بنك الاستثمار الأميركي «غولدمان ساكس» أن يرفع المركزي التركي سعر الفائدة الرئيسي إلى 20 في المائة في الربع الثاني من العام المقبل، رغم أنه يرى أيضاً بمخاطر لتحرك في موعد أقرب بالنظر إلى الضغوط المستمرة على العملة التركية.

وقال المحلل التركي في البنك، مراد أونور، إن رفع الفائدة إلى 20 في المائة لن يكون كافياً لخفض التضخم نحو مستويات أقل من عشرة في المائة، لكنه كاف للحفاظ على الاستقرار المالي.

وفي ظل هذه التطورات، أوقفت شركة «أبل» الأمريكية، بيع منتجاتها بشكل مؤقت، لضعف الطلب في تركيا، رغم أن «أبل ستور» عبر الإنترنت لا يزال متاحاً للعملاء في تركيا، فإن الشركة لا تقبل أي طلبات جديدة، ولا تسمح للمتسوقين بإضافة أي عناصر إلى حقيبة التسوق الرقمية الخاصة بهم وإكمال المعاملات. ولم تقدم «أبل» بعد أي تعليق رسمي على توقف المبيعات في البلاد مع استمرار تفاقم الأزمة الاقتصادية.



واصلت الليرة التركية أداءها المتذبذب خلال تعاملات أمس (أ.ف.ب)

الليرة التركية «غير واعية ومنفصلة تماماً عن الواقع». وأضاف البيان أنه في ظل ظروف معينة يمكن فقط للبنك المركزي أن يتدخل في تقييد مفرطة دون استهداف أي اتجاه دائم، مشيراً إلى أن سعر الصرف يخضع للعرض والطلب، وأن الوضع الراهن. ودعا نائب رئيس البنك المركزي السابق، سمح تومين، الذي أقاله إردوغان الشهر الماضي، إلى العودة فوراً للسياسات التي تحمي قيمة الليرة. وكتب على تويتر:

حاد وتسببت في ضعف النمو على مدار ثلاث سنوات ورفعت التضخم إلى خانة العشرات. وخفض البنك المركزي أسعار الفائدة 400 نقطة أساس منذ سبتمبر (أيلول)، لتهدئ من 19 إلى 15 في المائة. والتقى إردوغان، ليل الثلاثاء - الأربعاء، رئيس البنك المركزي التركي، شهاب كاوجي أوغلو، في أنقرة، بعد الانتهاء التاريخي لليرة. وعقب اللقاء أعلن البنك المركزي أنه يمكنه فقط التدخل في الأسواق في ظل ظروف معينة لتقييد مفرطة، مضيفاً أن موجة المبيعات في

منها نحو 24 في المائة تكديتها منذ بداية الأسبوع الماضي. ورغم دفاع إردوغان عن السياسة النقدية للبنك المركزي وتعده، ليل الاثنين - الثلاثاء، بالفوز في «حرب الاستقلال الاقتصادية»، بتزايد الانتقادات من جانب أولئك الذين يطالبون باتخاذ إجراءات لوقف تراجع العملة بمن في ذلك كبار الاقتصاديين. وحذر كبير الاقتصاديين السابق في البنك المركزي التركي، هاكان كارا، على «تويتر»، من أنه «في ظل أسعار الصرف الحالية قد يتجاوز

وأصلت الليرة التركية أداءها المتذبذب خلال تعاملات أمس (الأربعاء) بعد الضربة القاتلة التي تعرضت لها أول من أمس على خلفية تصريحات الرئيس رجب طيب إردوغان بشأن استمرار في خفض سعر الفائدة ومطالبه حليفه دولت بهشلي رئيس حزب الحركة القومية بمناقشة مسألة استقلالية البنك المركزي. وبينما بدأت الليرة عند مستوى قياسي منخفض بلغ 13,14 ليرة للدولار في التعاملات التوريق وموجة كورونا 2020 نفسه، لا تعد عزاء ولا مساعدة. نحن بحاجة إلى رؤية أقوى للمشكلات العملية ومنظور يعتمد عليه.

وذكر أدريان أنه كان من السليم تمديد مساعدة كورونا مرة أخرى في ظل الوضع المتدهور، وذلك في إشارة إلى عزم الحكومة تمديد مساعدات الشركات والأعمال حتى نهاية مارس (آذار) المقبل. في المقابل قال أدريان: «لكن كل فرد في مجال الأعمال يعرف أن هذا ليس نموذجاً اقتصادياً يمكن الاعتماد عليه على المدى الطويل»، مؤكداً أن الشركات والموظفين بحاجة الآن إلى بوصلة سياسية واضحة، وذلك ينطبق على التعامل مع جائحة كورونا أيضاً مع حماية المناخ.

تخفي حقيقة أن الأوضاع في قطاعات عريضة من الاقتصاد الألماني تتدهور مجدداً»، موضحاً أن العديد من أصحاب الأعمال الحرة والشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم يمرضون حالياً بحالة تدهور بدلا من حالة تعاف.

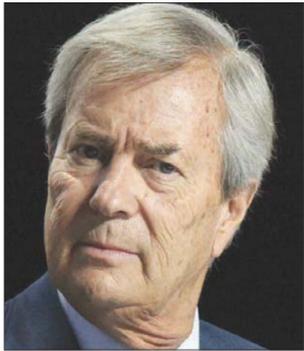
وقال أدريان: «مع إلغاء أسواق الكريسماس وحفلات الكريسماس والمبيت في الفنادق، تواجه قطاعاتها بأكملها سيناريو مشابهها للعام الماضي... هذا يضر بشكل أساسي بأولئك الذين يحققون عادة 30 و 40 في المائة أو أكثر من إيراداتهم في هذه الأسابيع، حقيقة أنه لا يمكنهم تعويض خسائرهم الحالية إلا على مستوى عام كورونا 2020 نفسه، لا تعد عزاء ولا مساعدة. نحن بحاجة إلى رؤية أقوى للمشكلات العملية ومنظور يعتمد عليه.

## تدهور مناخ الأعمال في ألمانيا

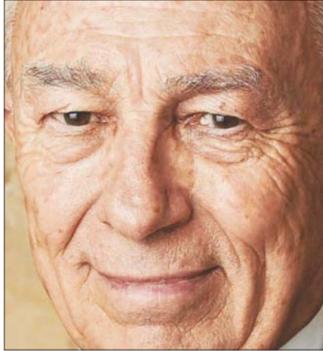
برلين، «الشرق الأوسط»  
تدهور مناخ الأعمال في ألمانيا مجدداً في نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. فقد انخفض مؤشر معهد «إيفو» للبحوث الاقتصادية، أهم مؤشر لقياس مناخ الأعمال في ألمانيا، هذا الشهر مقارنة بسبتمبر (أيلول) السابق بمقدار 1,2 نقطة إلى 96,5 نقطة. وأعلن المعهد في مقره بمدينة ميونخ أن هذا الخامس تراجع على التوالي للمؤشر. وكان يتوقع المحللون تراجعاً أكثر اعتدلاً إلى 96,7 نقطة. وعلق رئيس المعهد، كليمنس فوست، قائلاً: «اختناقات التوريق وموجة كورونا الرابعة تنهك الشركات». وبحسب البيانات، جاء تقييم الشركات التي شملها الاستطلاع لكل من الوضع الحالي والاتفاق المستقبلية أقل مما كانت عليه في الشهر السابق. وتدهور مناخ الأعمال في جميع القطاعات الاقتصادية التي شملها المسح. في الأثناء، حذرت غرفة التجارة والصناعة الألمانية من تدهور الأوضاع في كثير من القطاعات الاقتصادية بألمانيا في ظل تفاقم أزمة جائحة كورونا. وقال رئيس الغرفة، بيتر أدريان، في تصريحات، وفق وكالة الأنباء الألمانية: «الارتفاعات القياسية في أسواق الأسهم لا ينبغي أن

## كتاب اشترك فيه 20 فيلسوفاً وعالمياً يثير ضجة كبيرة في فرنسا

## العلم يبرهن على وجود الله للمرة الأولى



اوليفيه بوناسيس



ميشيل - ايف بولوريه

ويلسون، أحد كبار مشاهير علم الفيزياء الأميركيين من خملة جائزة نوبل عام 1978. صحيح أنه ليس متديناً على المستوى الشخصي، إلا أنه تحمس للكتاب وقال ما معناه: على الرغم من أن الأطروحة القائلة بوجود روح ذكية أو عقل أعلى يقف خلف الظواهر كمسبب خالق للعالم لا تبدو له كافية إلا أنه يعترف بتماسكها ومنطقيتها. ثم أضاف: هذا الكتاب يقدم منظوراً مهماً جداً عن العلوم الفيزيائية والفلكية والانعكاسات الفلسفية والدينية المترتبة عليها.

لنا ما معناه: طيلة أربعة قرون من كوبرنيكوس وحتى فريد سرورا بغاليليو وداروين، تراجمت علينا الاكتشافات العلمية بشكل صارخ ومذهل. واوهمتنا بأنه يمكن تفسير العالم من دون اللجوء إلى فكرة وجود إله خالق للكون. ألم يقل لابلاس لنا بلابولون عندما سأله: «وإين مكانة الله في كل هذا؟» فأجابته ذلك الجواب الشهير: «جلالة الإمبراطور هذه فرضية ما عدنا بحاجة إليها!» عندئذ وصلت غطرسة العلم إلى درجتها انحصرت في وعلى هذا النحو انحصرت الفلسفة المادية الإلحادية في الغرب على الفلسفة الإيمانية. بل تفرغت واستفحلت واحتلت الساحة كلياً بدءاً من أوائل القرن العشرين. وأصبح كل شخص غير مادي أو غير ملحد يُعد شخصاً مختلفاً من الناحية العقلية وربما بحاجة إلى معالجة سيكولوجية نفسانية؛ والآن أصبحنا نشهد حركة معاكسة للعلم: حركة تبرهن على وجود الله الخالق عز وجل. لقد انعكست الآية: فمعظم الاكتشافات التي تنالقت في القرن العشرين تميل إلى ذلك. نذكر من بينها نظرية النسبية لأينشتاين، وعلم الميكانيكا الحرارية، ونظرية البيج بانغ أو الانفجار العظيم الذي أدى إلى تشكل الكون، وعلم الفلك الكوني، وعلم الميكانيكا الكمي

هاشم صالح

ينبغي أن نوضح الأمور ضمن سياقها التاريخي لكي نفهم سبب الهزة التي يُحدثها هذا الكتاب القيم في الأوساط الثقافية الفرنسية منذ أسبوعين أو ثلاثة. ينبغي أن نفرّق بين سياهم وسياقنا لكي نفهم الأمور على حقيقتها. مسألة وجود الله محسومة عندنا ولا يخطر على بال أحد أن يجادل فيها. معاذ الله. ولكن الأمر ليس كذلك في فرنسا وعموم الغرب حيث تهيمن الفلسفة المادية الإلحادية بشكل شبه مطلق على الجميع. من يؤمن بوجود الله عندهم بعد شخصاً رجعيًا متخلفاً عن ركب الحضارة والعصر؛ بالطبع لا تزال هناك قطاعات مسيحية ولكنها مهمشة وتعد من مخلفات العصور المنقرضة أو المرشحة للانقراض. وبالتالي فالوضع عندهم معاكس تماماً للوضع عندنا. قام بتأليف هذا الكتاب الضخم «الله العلم البراهين» - إيف بولوريه، وهو مهتدس في مجال المعلوماتية وحاصل على شهادة الدكتوراه في مجال العلوم وإدارة شؤون الأعمال من جامعة «باريس - دوفين». أما الآخر فهو أوليفيه بوناسيس، خريج مدرسة البوليتكنيك الشهيرة، أي الكلية المتعددة الاختصاصات والمجالات العلمية. ويبدو أنه كان ملحدًا حتى سن العشرين. وبعدئذ هداه الله إلى الإيمان وتخلّى كلياً عن الفلسفة المادية الإلحادية. لقد أصبح مؤمناً بفضل الثقافة والتجربة والمعاناة والنضج الفكري أيضاً. أصبح يعتقد أن الإيمان بوجود الله شيء عقلائي تماماً. ولم يعد يعد ذلك خرافة من الخرافات كما يعتقد الملحد. وقد استغرق تأليف هذا الكتاب الضخم منها ثلاث سنوات متواصلة. كتب مقدمة الكتاب البروفسور وجبيرت

قبل البيج بانغ أو الانفجار الأعظم الذي أدى إلى تشكل الكون؟ البعض يقولون لك: لا شيء. البيج بانغ هو بداية البدايات، هو نقطة الصفر. قبل نحو 14 مليار سنة لم يكن يوجد أي شيء. وهذا يعني أنه من اللاشيء خلق الشيء، من العدم خلق الوجود. عدنا إلى القرآن الكريم: كُنْ فيكون! من اللانهاهي الضخم بكل أفلاكه وكواكبه ومجراته والذي هو في حالة توسع مستمرة. يا إلهي! وترجم أنك جرم صغير وفيك انطوى العالم الأكبر

والآن ماذا عن عمر الكون؟ عمره كما قلنا 14 مليار سنة أو بشكل أدق 13,7 مليار سنة. متى سيموت؟ بعد 20 مليار سنة فقط. عندئذ سينتهي كل شيء وتقوم القيامة. انتهت الحلقة: السلام عليكم، وعليكم السلام. وماذا عن عمر الشمس؟ 10 مليارات سنة. اتقضى منها خمسة مليارات ولم يبق لشمسنا العريضة الغالية إلا خمسة مليارات أخرى قبل أن تنطفئ وتموت. يا حرام! عندما سمعت بذلك لأول مرة جُن جنوني. قلت بيدي وبين نفسي: يا إلهي إذا ما انطفأت الشمس فسوف أموت أنا أيضاً. وعشت في حالة من الذعر والربع لا توصف. ولم أكد أتم الليل والنهار. ثم استفتت من غيبوتي وقلت: أيها الجاهل الأمحق ما علاقتك بالموضوع؟ هل تعتقد أنك ستعيش أكثر من خمسة مليارات سنة وأنك سوف تشهد انطواء الشمس؟ على أي حال أعطيك موعداً بعد 5 ملايين سنة قادمة لأن وقتي ضيق مزدحم ومواعيدي أصبحت كوسمولوجية لا تقاس بمقاييسكم العادية الصغيرة أكثر من اللزوم.



تعود إلى السؤال مجدداً: ماذا كان يوجد قبل الانفجار الأعظم وخلق الكون؟ هل يمكن أن نتحدث عن زمن ما قبل الزمن، عن حدث ما قبل الحدث؟ لنقل كان يوجد الزمان، الازماني، والمكان الامكاني، والمادة الامادية. كان يوجد

هذا دليل على وجود خالق أعظم للكون. كل هذه الاكتشافات والنظريات تتلأق بعضها وراء بعض على مدار القرن العشرين. وهذه المعارف الجديدة لغمت من الداخل اليقينيّات المادية الإلحادية المسيطرة على العقلية الجماعية للغرب. على هذا النحو حصل انقلاب كبير في الفكر إلى درجة أنه يمكن القول إن الفلسفة المادية الإلحادية هي التي تجرد الآن كاتها

الموجبي، أي الفيزياء التي تدرس الأمتناهي الصغر، وعلم الأحياء البيولوجية واكتشاف الجينوم الوراثي للإنسان، والتعبير العلمي للكون عن طريق قوانين دقيقة صارمة لا يجيد عنها قبح شعرة... يقول المؤلفان ما معناه: كل هذه الاكتشافات العلمية تخلص إلى النتيجة التالية: أن للكون بداية محددة تماماً، أي أنه مخلوق في لحظة ما، وإذا كانت

## كتبت عنه جريدة «الفيغارو» فور صدوره قائلة:

«هذا حدث هائل... هذا الكتاب يقبل كل قناعاتنا السابقة الراسخة... هذا الكتاب يروي لنا ملحمة العالم الكبرى»

له بداية فهذا يعني وجود سبب أو مسبب لهذه البداية. وبالتالي فالخلاصة الأكثر منطقية تدفعنا إلى الاعتقاد بوجود روح ذكية تقف خلف الظواهر، أي وجود عقل علوي أعظم يحرك كل شيء من خلف الستار. من الذي أعطى النقرة الأولى للانفجار الأعظم وخلق العالم؟ باختصار شديد، كل

لاعقلانية وليس العكس! أخيراً انتصر الإيمان على الإلحاد. ولكنه الإيمان بالمعنى الفلسفي الواسع لا الأصولي الضيق. إيمان واسع سعة الكون.

## الخلاصة

في بداية القرن العشرين وعلى مدار مائة سنة كان الإيمان بوجود إله خالق للكون يبدو

## مذكرات أولغا بيرغولتس تحفر في أيام الستالينية

بغداد: علاء المرعجي

أكثر من ثمانمائة يوم خلال الحرب العالمية الثانية، عانت مدينة لينينغراد من حصار ساحق على يد القوات الألمانية. مات ما يقرب من مليون مدني، معظمهم من الجوع. ووسط الدمار كانت أولغا بيرغولتس تقرأ قصائدها على محطة إذاعية واحدة متقطعة، حادثة المستمعين على الأيقونة الأمل. عندما بدأ الحصار كانت البلاد قد عانت بالفعل من عقود من الثورة والحرب الأهلية والانهايار الاقتصادي وعمليات التطهير التي قام بها ستالين. بيرغولتس نفسها تعرضت للاعتقال، والإجهاض بعد تعرضها للضرب في أثناء الاستجواب، ووفادة زوجها وأطفالها، خلال عمليات التطهير في أواخر الثلاثينات. كتبت بيرغولتس مذكراتها «نجوم النهار» الصادرة ترجمتها لأول مرة إلى العربية عن دار «المدى» بترجمة عدنان مدانات، بعد وفاة ستالين، فاحتفلت بمثل الثورة وبطولة الشعب السوفيياتي، وفي الوقت نفسه انتقدت الرقابة على الكتاب وسجلت شكوكها وبأسها. فكان الكتاب بمثابة سيرة ذاتية مؤلفة مهمة من الحقبة السوفيادية.



أولغا بيرغولتس شاعرة سوفيادية بارزة، عُرفت بجراتها. تم القبض عليها وتعتيبيها خلال عمليات التطهير في أواخر الثلاثينات، ولكنها في أثناء حصار لينينغراد في الحرب العالمية الثانية، أصبحت الصوت المحبوب لرايو لينينغراد، وكان لخطاباتها صوت لدى مواطنيها وقد أسهمت في شهرتها الأدبية.

بدأت بيرغولتس مذكراتها «نجوم النهار» فور وفاة ستالين، في نثر غنائي مليء بالشك بل حتى اليأس. لم تكن تتحدث تكفرد، ولكن كممثلة لجيلها الذي ولد في أوائل القرن العشرين والذي نشأ في عز الثورة. وبشكل العنصرين «نجوم النهار» استعارة مجازية لجهودها في وقت حقيقة جيلها، وسرد انتصاراته وأحزانه. كتبت عن طفولتها: «تعلمت عن نجوم النهار. فبسبب شروق الشمس يمكن رؤيتها منعكسة في المياه الراكدة للآبار المعيقة» الذين اضطهروا أيام ستالين.

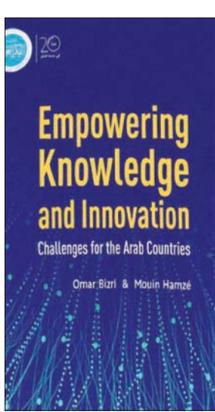
العلمية والتكنولوجية. وأن يقوم الإعلام بدوره في نشر المعارف الثقافية والتقنية». ويشدد على ضرورة «تبنى منظومات تضمن أخلاقية سليمة في ضمائر العلوم والتكنولوجيا، وهو ما نتفقد إليه بشكل كبير». ومن الموضوعات المهمة، تدريس العلوم باللغات الأجنبية. وهو ما قد يكون مفيداً للطلاب بصفتهم أفراداً يسهل أمامهم فرص العمل أو كسب المال، لكنه رهان خاسر على مستوى الاقتصاد العام؛ إذ إن المعرفة العلمية في هذه الحالة تبقى حكرًا على النخبة، ولا تعمم على الناس. فيما التدريس باللغة العربية في الجامعات للمواد العلمية، يتيح للعلوم أن تنتشر وتنتقل، وهو ما يحقق تفاعلها. ومن المؤسف أن يكون فرق بين الدساتير التي تؤكد على أهمية اللغة العربية، والممارسات التي لا تترجم ذلك على نحو كافٍ.

ويحذر مؤلف الكتاب الدكتور حمزة بان «العرب يواجهون تحدياً مديراً. وأن الإنتاج العلمي جيد وموجود، لكنه ليس كافياً، ومشكلته الرئيسية أنه لا يترجم بتطبيقات مفيدة ومحسوسة، وإنما يبقى نظرياً وفي الأدرج. وإذا كان الكتاب العربي الذي أصدرته «مؤسسة الفكر العربي» ضرورة لكل باحث معني ببيئته، فإن الكتاب الإنجليزي «سيفسح في المجال أمام المؤسسات والمنظمات الدولية أن تتعرف على أوضاع العالم العربي» حسب البرفسور هنري العويط، مدير عام «مؤسسة الفكر العربي»، الذي يرى أن «الكتاب سيكون مفيداً أيضاً للجامعات التي تتعاون معها وتقيم معها شراكات للإطلاع على محاوره، وفهم حاجات العالم العربي».

وقد أقيمت ندوة حوارية ببيروت في «جامعة القديس يوسف» لمناقشة محتوى الكتابين، كما أن ندوات إضافية ستعقد في بلدان أخرى.

## في الذكرى الـ 20 لاطلاق «الفكر العربي»

## كتابان يرسمان «خريطة طريق» علمية لنهضة عربية



الحالية. ويمكن القول إن «نكسة» أصابت الاطلاقة المعرفية في دول الخليج والشرق والمغرب العربيين، تسببت بها عوامل داخلية وخارجية عديدة». فمن غير الممكن الحديث عن تطور جدي كمي ونوعي تم تحقيقه في السنوات الأخيرة. «وعدم التقدم والنتائج في الموقع الضعيف أصلاً، يعني تراجعاً كبيراً، خاصة في ظل التطور المتسارع على الصعيد العالمي». هذا لا يعني بالضرورة أن التاريخ سيعيد نفسه وأن الفشل محتوم، لكن الشرط هو تغيير الاستراتيجيات، والتعلم من التجارب العربية الناجحة، كما الأفادة من التجارب الأجنبية بما يتناسب وطبيعة الخصوصية المحلية.

يقدر عدد سكان العالم العربي 415 مليون نسمة أي 5,5 في المائة من سكان الأرض، بنسبة كبيرة منهم من الشباب. وهذه بحد ذاتها نعمة، إذا ما أحسن استثمارها، ولكنها تتحول إلى نقمة في العديد من البلدان العربية بسبب الأوضاع المتعثرة. ويقدر الناتج المحلي للدول العربية بنحو 6,8 تريليون دولار أميركي. ثروة حقيقية؛ تصدم بمشكلات منها أن خطط تنوع مصادر الدخل لم تؤد بعد إلى النتائج المنشودة، يضاف إلى ذلك استنزاف الفساد، مما يفاقم من تحديات التنمية.

يصف الكتاب منظومات البحث العلمي والتطوير التكنولوجي العربية بأنها تعاني من «اضائية في الرؤية، وتنتهج سياسات قاصرة». ورغم تنامي عدد الجامعات العربية إلى حد غير مسبق، فإنه من غير المؤكد أنها قادرة على تقديم الخدمات الجدية؛ خصوصاً أن كثيراً منها نشأت بغاية الربح؛ وبالتالي فما نحن بحاجة ماسة إليه هو «أنظمة رقابة نوعية، في شتى مؤسسات التعليم العالي العام والخاص». إذا انتقلنا إلى مجال البحث العلمي، نجد أن تونس تتربع على رأس الدول العربية من حيث عدد

بيروت، سوسن الأبطح

في ظرف عربي غاية في الصعوبة، وعلى مفترق تاريخي يعينها العالم، تصدر «مؤسسة الفكر العربي» بمناسبة العيد العشرين لانطلاقها، كتابين علميين بمثابة هدية لكل معني بالتطوير والتحديث في المنطقة العربية. الكتاب الأول باللغة العربية تحت عنوان: «العرب وتحديات التحول نحو المعرفة والابتكار»، والثاني باللغة الإنجليزية ويحمل عنوان: Empowering Knowledge and Innovation: Challenges for the Arab Countries

المؤلفان هما: الدكتور معين حمزة، خبير ومستشار في السياسات العلمية والتنموية وبرايمج الابتكار والموارد البشرية، والدكتور عمر الجزري مستشار سياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار، والتنمية المستدامة في الدول العربية والشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

يمثل هذان الإصداران مرجعين مؤثريين وموثقين يمكن للمعنيين بشؤون البحث العلمي وأنشطة التكنولوجيا والابتكار في العالم العربي الاستفادة منها. والكتاب الإنجليزي ليس ترجمة عن العربي، كما يمكن أن يخيل للبعض، وإنما كتب كل منهما ليكون مستقلاً عن الآخر. وهما يعطيان الدول العربية كافة، ويعجمان بين التوصيف والتحليل والاستعراض المستقبلي.

من الصفات لتخصيص الكتاب العربي، المكون من أكثر من 400 صفحة بحثية متشعبة الموضوعات، موجودة في 4 أبواب رئيسية. فكل نقطة تستحق التوقف عندها، لكنه يذهب إلى خلاصة مفادها بان السنوات الأخيرة بين 2012 - 2018 شهدت تراجعاً نسبياً عما جرى تحقيقه من إنجازات، ولو كانت محدودة في العقد الأول من الألفية

## الزعيم أبداع وسيطر وهيمن... وتوج نفسه سيداً للقارة بلا منازع بعد اقتناصه اللقب الثامن ليالي الهلال الملاح تعم أرجاء الوطن



جماهير هلالية ترفع لافتة تشير إلى البطولة الزرقاء الثامنة قارياً (تصوير: علي الظاهري)



لاعب الهلال على متن الحافلة التي أقتلهم من الملعب بعد المباراة (تصوير: علي الظاهري)

السعودية للمكانة التي يجب أن تكون عليها. وقال آل خليفة في حديث خاص لـ«التشرق الأوسط»: «نبارك أولاً للهلال السعودي فوزه باللقب القاري وهو فوز مستحق بكل تأكيد»، مضيفاً بالقول: «اعتقد أن الفرق السعودية بدأت تبرز ولها حضور مميز، وخصوصاً بفوزها بهذه البطولة».

وزاد: «اعتقد أن القيادة الرياضية تقوم بجهد كبير وخواتمها ثابتة، وهذا النجاح يدل على التخطيط السليم حيث نرى اليوم المنتخب السعودي الأول يسير بخطوات ناجحة، كما أن الفرق السعودية تسير بخطوات ناجحة، حيث شاهد الجميع نصف نهائي القارة عن غرب آسيا بين النصر والهلال في هذه النسبة، حيث كانت رائعة، وقد تكون أقوى حتى من النهائي الذي جمع الهلال ويوهانغ ستيلرز الكوري الجنوبي، والذي كان متكافئاً إلى حد كبير ويمكن أن يتغير الأمور في أي لحظة».

### منجز وطني بامتياز

ومن جهته، أكد إبراهيم القاسم أمين عام الاتحاد السعودي لكرة القدم أن تحقيق الهلال بطولة دوري أبطال آسيا بالنسخة الأخيرة لتكون الثانية له خلال ثلاث سنوات يمثل منجزاً جديداً لكرة القدم السعودية مباركاً للهلالين كافة هذا المنجز، مؤكداً أنه يضاف إلى المنجزات المتواصلة التي تتحقق لرياضة الوطن.

السعودي للنسخة الأخيرة من دوري أبطال آسيا وحصوله عليها للمرة الثانية خلال 3 سنوات هي نتاج للدعم الكبير الذي تحظى به الرياضة السعودية من قبل القيادة ممثلة في وزير الرياضة الأمير عبد العزيز الفيصل.

واعتبر آل خليفة أن هذا التفوق الهلالي يتزامن مع التفوق الذي يظهره المنتخب السعودي الأول في مشواره في التصفيات التي يظهره المنتخب السعودي الأول في مشواره في التصفيات

التي يظهره المنتخب السعودي الأول في مشواره في التصفيات التي يظهره المنتخب السعودي الأول في مشواره في التصفيات

تحقيق الفوز بنتيجة 2 - 0 وذلك بفضل هدفي ناصر الدوسري في الدقيقة الأولى وموسى ماريغا بالشرط الثاني، وشهدت المباراة النهائية حضور 50171 متفرجاً احتفلوا مع نجومهم برفع اللقب القاري الثامن.

آل خليفة: الكرة السعودية استعادت مكانتها

ومن جانبه، اعتبر الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أن تحقيق فريق الهلال

القارية الأعلى على مستوى الأندية، وذلك بعد مشوار مميز في بطولة هذا العام. فالفرق القادمة من نادي الرياض، نجح في التفوق خلال الأدوار الإقصائية على الاستقلال الإيراني 2 - 0 وعلى بيرسيبوليس الإيراني 3 - 0 ثم فاز على مواطنه النصر 2 - 1 في الدور قبل النهائي.

وفي المباراة النهائية يوم الثلاثاء سيطر الهلال بشكل واضح على المجريتين ونجح في

الاستمرار إلى النهائي. ومن جديد، وللمرة الرابعة منذ عام 2014 عاد نادي الهلال إلى نهائي البطولة

دايموندز الياباني على التوالي. واحتفل النادي السعودي بالفوز بلقبه الآسيوي السادس بعد ذلك بعامين، مع إضافة بطولة كأس الكؤوس الآسيوية إلى خزائنه.

وكان ذلك في العام نفسه، الذي تم فيه تغيير اسم بطولة الأندية الآسيوية أبطال الدوري لتصبح بطولة دوري أبطال آسيا، وصوب الهلال على الفور انتصاره نحو إضافة لقب قاري مرموق آخر إلى مجموعة الألقاب التي حصدها.

وقد اقترب الفريق مرتين من تحقيق ذلك، ولكنه خسر في نهائي دوري أبطال آسيا عامي 2014 و2017 أمام مويسترن سيدني ونذررز الأسترالي.

وكان ذلك مباشرة الفوز بكأس الكؤوس الآسيوية لعام 1997. مما أسفر عن فترة من الهيمنة التي شهدت أنجح الأندية السعودية يفوز بثلاث القاب قارية أخرى وحصد الهلال ثنائياً أخرى

في عام 2000. عندما فسان بلقبى بطولة الأندية الآسيوية

احتل المركز الثاني في عامي 1986 و1987. بعد ذلك تعين على النادي الانتظار ست سنوات للحصول على شرف التتويج القاري القادم، حيث فاز النادي الذي يتخذ من الرياض مقراً له، بقيادة أساطير أمثال سامي الجابر ويوسف الثنيان، على فريق ناغويا غرامبوس الياباني 3 - 1 في نهائي كأس الكؤوس الآسيوية.

تلا ذلك مباشرة الفوز بكأس الكؤوس الآسيوية لعام 1997. مما أسفر عن فترة من الهيمنة التي شهدت أنجح الأندية السعودية يفوز بثلاث القاب قارية أخرى وحصد الهلال ثنائياً أخرى

في عام 2000. عندما فسان بلقبى بطولة الأندية الآسيوية

في عام 2000. عندما فسان بلقبى بطولة الأندية الآسيوية

في عام 2000. عندما فسان بلقبى بطولة الأندية الآسيوية

احتل المركز الثاني في عامي 1986 و1987. بعد ذلك تعين على النادي الانتظار ست سنوات للحصول على شرف التتويج القاري القادم، حيث فاز النادي الذي يتخذ من الرياض مقراً له، بقيادة أساطير أمثال سامي الجابر ويوسف الثنيان، على فريق ناغويا غرامبوس الياباني 3 - 1 في نهائي كأس الكؤوس الآسيوية.

تلا ذلك مباشرة الفوز بكأس الكؤوس الآسيوية لعام 1997. مما أسفر عن فترة من الهيمنة التي شهدت أنجح الأندية السعودية يفوز بثلاث القاب قارية أخرى وحصد الهلال ثنائياً أخرى

في عام 2000. عندما فسان بلقبى بطولة الأندية الآسيوية

في عام 2000. عندما فسان بلقبى بطولة الأندية الآسيوية

في عام 2000. عندما فسان بلقبى بطولة الأندية الآسيوية

الدمام، علي القطان  
الرياض، فهد العيسى وفارس القرني

عمت الأفراح أرجاء المملكة، وعاش عشاق الكرة بلا استثناء لحظات احتفالية تخلد في التاريخ، عقب تتويج الهلال ممثل الكرة السعودية بطلاً لدوري أبطال آسيا بعد فوز مستحق بنتيجة وأداء، على منافسة الكوري الجنوبي يوهانغ في نهائي البطولة القارية الذي جرى على ملعب الملك فهد الدولي بالرياض، وسط حضور مهيب غصت به مدرجات استاد.

إشادة آسيوية بالمثل السعودي ومن جانبه أشاد موقع الإتحاد الآسيوي لكرة القدم بالمنجز الذي حققه الهلال بعد فوزه بلقب دوري أبطال آسيا للمرة الرابعة في تاريخه، حتى بات أكثر الأندية تتويجاً باللقب القاري، متفوقاً على أقرب منافسيه فريق يوهانغ الكوري الجنوبي الذي يملك ثلاثة القاب.

وقال «الآسيوي» إن الهلال أكد مكانته كأكثر الأندية نجاحاً في قارة آسيا، بعدما توج بلقب دوري أبطال آسيا 2021.

وحصل الفريق على اللقب الثاني في ثلاث سنوات، بعدما كان نجح عام 2019 في إنهاء انتظار دام طويلاً من أجل نيل البطولة.

ورفع الهلال رصيده على الصعيد القاري إلى 8 القاب، من ضمنها أربعة القاب في دوري أبطال آسيا، حيث كان فاز مرتين بلقب بطولة الأندية الآسيوية أبطال الدوري، إلى جانب دوري أبطال آسيا 2019 و2021.

نادي الهلال، الذي كان يملك قبل نهائي عام 2019 ستة القاب قارية في خزائنه، كان باللقب النادي الأكثر نجاحاً في آسيا، لكن النادي السعودي اضطر إلى الانتظار لمدة 17 عاماً من أجل

تاجه السابع، ثم عززه يوم الثلاثاء باللقب الثامن. وتتوق الهلال

المجد القاري للمرة الأولى، جاء في عام 1991 عندما فاز

ببطولة الأندية الآسيوية أبطال الدوري، بعد أن

تواجه السابع، ثم عززه يوم الثلاثاء باللقب الثامن. وتتوق الهلال

المجد القاري للمرة الأولى، جاء في عام 1991 عندما فاز

ببطولة الأندية الآسيوية أبطال الدوري، بعد أن

تواجه السابع، ثم عززه يوم الثلاثاء باللقب الثامن. وتتوق الهلال

المجد القاري للمرة الأولى، جاء في عام 1991 عندما فاز

ببطولة الأندية الآسيوية أبطال الدوري، بعد أن

تواجه السابع، ثم عززه يوم الثلاثاء باللقب الثامن. وتتوق الهلال

المجد القاري للمرة الأولى، جاء في عام 1991 عندما فاز

ببطولة الأندية الآسيوية أبطال الدوري، بعد أن

تواجه السابع، ثم عززه يوم الثلاثاء باللقب الثامن. وتتوق الهلال

المجد القاري للمرة الأولى، جاء في عام 1991 عندما فاز



علي البليهي ينصب العلم الهلالي إلى جانب الكأس الآسيوية (تصوير: علي الظاهري)



غوميز والشهري يوثقان لحظات التتويج التاريخية بالكأس (تصوير: علي الظاهري)

### الإعلام البرتغالي يصف مواطنه بـ«ملك آسيا» بعد إنجازه الكبير

## الزعيم يدخل جارديم التاريخ في 6 أشهر... و«قياسية» جديدة للمعيوف

أول مدرب برتغالي يحصد دوري أبطال آسيا بعد تحقيق المدرب البرتغاليين القاب بطولات قارية في أوروبا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية، وفشل جارديم في قيادة فريقه موناكو الفرنسي لتحقيق لقب الدوري الفرنسي في موسم 2016 - 2017، قبل أن يفشل كذلك في بلوغ نهائي دوري أبطال أوروبا عقب خسارته في نصف نهائي البطولة أمام يوفنتوس الإيطالي ذهاباً وإياباً.

في حين حافظ الحارس السعودي عبد الله المعيوف على رقمه القياسي في المحافظة على شبكته نظيفة في نهائي أبطال آسيا في نسختي 2019 و2021، بعدما نجح في الخروج من النهائي الذي جمع الهلال أمام أورواو الياباني بشباك نظيفة، فيما أكمل مسيرته

بالمحافظة على مرماه أمام يوهانغ ستيلرز، بينما بات أكثر حارس سعودي خاض نهايات بالنظام الحديث للبطولة بواقع 4 مرات. واستهل المعيوف مشاركته في النهائيات الآسيوية، مع فريقه السابق الأهلي أمام أولسان في 2012، قبل انتقاله لصفوف فريق الهلال ومشاركته في نهائي 2017 ضد أورواو الذي خسره الفريق الأزرق جميع نهائيات الكؤوس التي خاضها، البالغة 4 نهائيات، وجميعها أمام باريس سان جيرمان.

وقاد جارديم فريق الهلال السعودي لتحقيق اللقب القاري الأول في مسيرته التدريبية، على حساب يوهانغ الكوري ليصبح نسخة 2021.



الفرح قائد الهلال متوسطاً رئيسي «فيغا» و«الآسيوي» خلال التتويج (تصوير: علي الظاهري)

الهلال مبكراً لصالحه عبر هدف التقدم للاعب ناصر الدوسري، الذي أحرزه بعد 16 ثانية من بداية المباراة، مشيرة ذلك إلى تحقيق الهلال للقب للمرة الرابعة.

واستطاع البرتغالي ليوناردو جارديم، مدرب الهلال، فك سوء الطالع الذي صاحبه خلال مسيرته التدريبية كمدرب، بتحقيق اللقب الآسيوي مع الهلال، بعد أن خسر جميع نهائيات الكؤوس التي خاضها، البالغة 4 نهائيات، وجميعها أمام باريس سان جيرمان.

وقاد جارديم فريق الهلال السعودي لتحقيق اللقب القاري الأول في مسيرته التدريبية، على حساب يوهانغ الكوري ليصبح نسخة 2021.

على نظيره الكوري، موضحاً أن الفوز يعطي الأفضلية لصالح الهلال كأكثر الفرق تتويجاً باللقب القاري بأربعة القاب في تاريخ المسابقة، واصفاً إياه بالرقم الآسيوي القياسي الجديد الذي يفرد به الفريق الأزرق بعد تفوقه على منافسه الذي شارك في المباراة بثلاثة القاب سابقة.

في حين ذكرت شبكة «ESPN» العالمية، أن الهلال صنع التاريخ كأول بطل لآسيا أربع مرات بعد مرور عام من وباء فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، ليصبح أول بطل آسيوي في تاريخ المسابقة يحمل اللقب أربع مرات.

وافردت شبكة «CNN» تغطية تفصيلية للمباراة التي حسمها

إلى تتويج مواطنها البرتغالي جارديم مدرب فريق الهلال باللقب الآسيوي، وهو أول القاب جارديم مع الفريق السعودي، وعبر عن سعادته بالتتويج، قائلاً: «هذا وقت رائع، وهذا أحد الأسباب التي دفعتني للتوقيع للهلال».

وعن حضور الهلال في مونديال الأندية المقبل بصفته بطلاً للقارة الآسيوية، قال جارديم: «نعمل أننا سنواجه فرقاً قوية، وأنا لسنا المرشحين، لكن هدفنا سيكون الفوز بأكبر عدد من المباريات».

وستلقت وسائل إعلامية عالمية الضوء على إنجاز الهلال، حيث أشار موقع SPORTS MAX العالمي إلى تفوق الفريق السعودي



جارديم مدرب الهلال يحتفل على طريقته الخاصة في منصة التتويج (تصوير: علي الظاهري)

الماضي، تولى جارديم قيادة الهلال الآن ليكم ملك آسيا جارديم». وتوالت رسائل التهنية إلى جارديم بصفته أول مدرب برتغالي ينال اللقب الآسيوي، حيث قدم فرناندو جوميز رئيس الاتحاد البرتغالي لكرة القدم، التهنية لجارديم بعد التتويج باللقب الآسيوي، موضحاً: «بمعرفته وجهوده وموهبته، حقق هدفاً لا يكرم عمله فحسب، بل كرة القدم البرتغالية بالكامل، لا سيما مدرستها التدريبية».

فيما هنا بيدرو بروينسا، رئيس رابطة الدوري البرتغالي، مواطنه جارديم، مشيداً بكونه «أول برتغالي يفوز بهذه المسابقة». وأشارت «أبولو» البرتغالية

اللاعبين، ومن بينهم ماتيسو بيريرا لاعب سبورتنغ لشبونة السابق، كان الهلال على موعد مع التاريخ وأصبح الفريق الأكثر تحقيقاً لألقاب المسابقة، إذ حقق 4 بطولات وتجاوز يوهانغ ستيلرز الذي يملك ثلاثة القاب.

سيكون السعوديون حاضرين الآن في كأس العالم للأندية، المقررة إقامتها في فبراير (شباط) في الإمارات، حيث أوصح جارديم: «لكن نعرف جودة خصوصاً، ولكن سنذهب إلى كأس العالم من أجل الفوز في المباريات».

وتابعت «ريكورد» في تقريرها الموسع عن مواطنها جارديم الذي يتولى قيادة فريق الهلال: «في يونيو (حزيران)

العاصمة السعودية، أصبحت مهمة المدرب البرتغالي أسهل أمام جمهوره ومع جيباني إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في المدرجات، احتاج الهلال فقط إلى 16 ثانية لفتح لوحة النتائج، وهو أسرع هدف على الإطلاق في نهائي دوري أبطال آسيا، من تسديدة رائعة بالقدم اليسرى من ناصر الدوسري.

وفي الشوط الثاني، كان هناك لاعب معروف، بحسب صحيفة «ريكورد»، وهو ماريغا، لاعب بورتو السابق، تسلم الكرة من الفرنسي غوميز وسددها مباشرة في الشباك.

بعد المباراة، انطلق جارديم إلى أرض الملعب للاحتفال مع

الرياض، فهد العيسى  
جدة، إبراهيم القرني

سجل جارديم، مدرب فريق الهلال، حضوره في الصحف البرتغالية الكبرى التي سلطت الأضواء بحال الإنجاز التاريخي الذي حققه الفريق السعودي بنيل بطولة دوري أبطال آسيا للمرة الرابعة في تاريخه، بعد فوزه على يوهانغ ستيلرز الكوري الجنوبي بهدفين دون رد، في مواجهة النهائية التي جمعت بين الفريقين على ملعب الملك فهد الدولي بالعاصمة الرياض. وتحت عنوان «جارديم ملك آسيا»، كتبت صحيفة «ريكورد» البرتغالية ذائعة الصيت عن مواطنها المدرب جارديم أنه أول

مدرب برتغالي يحقق لقب دوري أبطال آسيا ليدخل التاريخ.

وأوضحت الصحيفة: كانت ستة أشهر كافية ليصنع ليوناردو جارديم التاريخ، حيث قاد الهلال إلى الفوز على الكوري الجنوبي يوهانغ ستيلرز (2 - 0) وأصبح أول مدرب برتغالي يفوز بدوري أبطال آسيا، في سن الـ47، ليضم جارديم إلى أمثال أرتور جورج وخوسيه مورينهو وخورخي جيسوس ومانويل خوسيه وأبل فيرييرا، وجميعهم أبطال قاريون.

وقال جارديم: «القد كان نصراً عادياً، انضباط لاعبي فريق كان أساسياً بالنسبة لنا لتحقيق الفوز».

وأضافت صحيفة «ريكورد»: «نظراً لأنه يلعب في الرياض

وأضافت صحيفة «ريكورد»: «نظراً لأنه يلعب في الرياض

وأضافت صحيفة «ريكورد»: «نظراً لأنه يلعب في الرياض

## المنافسة مفتوحة على مصراعيها في المجموعة الثالثة بين نابولي وليغيا وارسو وليستر سيتي وستهام وموناكو وأينتراخت مرشحة للعبور للأدوار الإقصائية في «يوروبا ليغ»



ليستر سيتي يأمل في العودة لسكة الانتصارات للاستمرار في المنافسة (رويتزر)

5 نقاط) وسبارتاك موسكو الروسي (4). وخاض نابولي مباراته الأربعاء بدلاً من الخميس في صفاة سبارتاك في موسكو، وهو يدرك أن أي خطأ ناقصة الأدوار الإقصائية. وبعد تعادل وخسارة في أول جولتين، عوض فريق المدرب لوتشيانو سباليتي بفوزين على ليغيا. إلا أن متصدر الدوري الإيطالي يدخل المباراة بعد سقوطه 3-2 ضد الإنتر نهاية الأسبوع. وسيامل ليستر العودة إلى الانتصارات ضد ضيفه ليغيا، بعد تعادله في الجولة السابقة على أرضه مع سبارتاك.

ويعد أن ضمن ليون الفرنسي صدارة المجموعة الأولى بالعلامة الكاملة من أربعة انتصارات، تقتصر المنافسة على المركز الثاني بين سبارتا براغ التشيكي (4) الذي يحل على رينجرز الاسكتلندي (4) وبرونديبي الدنماركي (2) الذي يستقبل ليون.

في المجموعة الرابعة، سيضمن أينتراخت فرانكفورت الألماني المتصدر (10 نقاط) العبور في حال فوزه على ضيفه رويال أنتويرب البلجيكي (نقطة واحدة)، بغض النظر عن مواجهة أولمبياكوس اليوناني (6) مع ضيفه فريغشفايتر (5).

في المجموعة السادسة، يلقي براغا البرتغالي (9 نقاط) مع ميدلتاند (5) في الدنمارك، فيما يستقبل النجم الأحمر بلغراد الصربي (7) فريق لودوغورتس البلغاري (1). وسيكفي باير ليفركوزن الألماني المتصدر (10) الفوز ضد ضيفه ستيتك الاسكتلندي (6) لضمان العبور، فيما يلقي ريال بيتيس الإسباني (7) مع ضيفه فرنتسفاورس المجري (صفر) في المجموعة السابعة.

تند: «الشرق الأوسط» يواجه كل من مرسييليا ولاتسيو امتحانين مهمين للإبقاء على أمانهما حية في بلوغ الأدوار الإقصائية من الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»، بينما ستكون الفرصة سانحة أمام وستهام الإنجليزي وموناكو الفرنسي وأينتراخت فرانكفورت الألماني للعبور، وذلك ضمن منافسات الجولة الخامسة ما قبل الأخيرة من دور المجموعات.

وخلافاً للنظام السابق الذي يؤهل صاحبي المركزين الأولين مباشرة إلى الدور الإقصائي، يتأهل فقط متصدر كل من المجموعات الثماني إلى الدور الثاني، فيما يخوض أصحاب الوصافة مواجهات ضد أصحاب المركز الثالث القادمين من مجموعات دوري أبطال أوروبا لإكمال عقد التأهلين. في المجموعة الخامسة، ستكون الفرصة سانحة لغلطة

سراي المتصدر للعبور إلى الدور الثاني في حال فوزه على مرسييليا في إسطنبول، مقابل تعثر لاتسيو ضد لوكوموتيف في موسكو. كما سيضمن الصدارة في حال التعادل مقابل خسارة الفريق الإيطالي. يتصدر الفريق التركي المجموعة برصيد ثمانية نقاط مقابل خمس لالاسيو وأربع لمرسييليا، فيما يتبدل لوكوموتيف بنقطتين. وفي حال فوز غلطة سراي، قد يقضي على أمال مرسييليا بالبقاء في المنافسة في حال فوز لاتسيو على لوكوموتيف.

وكان غلطة سراي أخفق في الفوز على أرضه ضد لوكوموتيف في الجولة السابقة متكتفياً بالتعادل وسط تحسن مدربه فيتش تريج. «إذا ما أهدرت هذا العدد من



أنطونيو وركة وستهام الراححة (رويتزر)

وشخصية قوية». ويلتقي في الجولة الأخيرة لاتسيو مع غلطة سراي في روما فيما يستقبل مرسييليا الفريق الروسي. في المجموعة الثانية، يحل ريال سوسبيداد ثاني ترتيب الدوري الإسباني ضيفاً على موناكو المتصدر في الإمارة وسيضمن الفريق الفرنسي مقعداً له في الأدوار الإقصائية في حال الفوز، كما أن التعادل يكفي لضمان أحد المركزين

الأوليين. يتصدر موناكو الترتيب برصيد 8 نقاط مقابل ست لريال سوسبيداد، فيما يحتل أندرهورن الهولندي المركز الثالث مع خمس نقاط ويستضيف شتروم غرانس النسوي المذلل برصيد نقطة. وكانت المواجهة الأولى بين موناكو وسوسبيداد انتهت بالتعادل 1-1 في إقليم الباسك بهدف للاعب وسط الأخير ميكيل ميريغو. ويدخل الفريق الإسباني المباراة بعد تعادله نهاية الأسبوع

مع فالنسيا ليتراجع إلى المركز الثاني خلف ريال مدريد المتصدر في «الليغا»، علماً بأنه خسر مرة واحدة في الدوري هذا الموسم. ويقول ميريغو إن «هناك عوامل عدة تساهم في وضع ريال سوسبيداد على هذا المسار الجيد. أحدها المدرب. منذ أن وصل إيمانول (الغاسيل)، بات الجميع يعرف أهدافه. لقد قال بوضوح ما يريد. الأفكار التي يقدمها، وخاصة الطريقة التي

## برشلونة يفرط في تأهل مبكر... وليل يعزز حضوره وإشبيلية ينعشها... وبايرن يواصل مسيرته المثالية

# تشيلسي يكرم وفادة يوفنتوس برباعية ويرافقه إلى دور ال16 في دوري الأبطال



أحزان يوفنتوس بعد الهزيمة المذلة (أب)

تندن: «الشرق الأوسط»

لحق تشيلسي، حامل اللقب، ومانشستر يونايتد الإنجليزيان بركب المتأهلين إلى دور ال16 لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، عندما أكرم الأول وفادة ضيفه يوفنتوس الإيطالي برباعية نظيفة، وانتزع الثاني فوزاً ثميناً من مضيفه فياريال الإسباني بثلاثية نظيفة في الجولة الخامسة قبل الأخيرة. وعقد برشلونة الإسباني مهمته في حجز بطاقته إلى الدور الثاني بسقوطه في فخ التعادل أمام ضيفه بنفيكا البرتغالي صفر - صفر، فيما عزز ليل الفرنسي حضوره بالفوز على ضيفه سالزبورغ النمساوي 1 - صفر، وانعشها إشبيلية الإسبانية بتغلبه على ضيفه فولفسبورغ الألماني 2 - صفر. وارتفع عدد الفرق المتأهلة إلى دور ال16 إلى ستة بعد ليفربول الإنجليزي (المجموعة الثانية) وأياكس أمستردام الهولندي (الثالثة) وبايرن ميونخ الألماني (الخامسة) ويوفنتوس الإيطالي (السادسة).

في المباراة الأولى على ملعب «بيار موروا» في فيلوف داسك، واصل ليل، بطل فرنسا، صحونه وحقق فوزه الثاني على التوالي بعد تعادله وخسارة فانتزغ الصدارة بفارق نقطة واحدة من سالزبورغ الذي مني بخسارته الثانية على التوالي. ويدين ليل بفوزه الأول على أرضه في المسابقة القارية العربية في 14 مباراة، إلى مهاجمه الدولي الكندي جوناثان ديفيد الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة 35. وبات ليل بحاجة إلى التعادل أمام مضيفه فولفسبورغ في الجولة الأخيرة بغض النظر عن نتيجة المباراة الثانية بين سالزبورغ وضيفه إشبيلية، والأمرد ذاته بالنسبة للفريق النمساوي، فيما سيكون الفريقان الإسباني والألماني بحاجة إلى الفوز لحجز بطاقتي المجموعة. وفي الثانية على ملعب «رامون سانتيس بيسخوان» في إشبيلية، انعش إشبيلية أماله وتخلص من المركز بنفيكا اختياراً سهلاً نسبياً أمام ضيفه دينامو كريف.

وعزز برشلونه الذي بات مطالباً بالفوز في الجولة الأخيرة على ضيفه فياريال بلبلوغ دور ال16 للعام الثالث على التوالي، فيما يحتاج الأخير للتعادل فقط، وفرط برشلونه في حسم تأهله في أول مباراة قارية بقيادة مدرسه الجديد لاعب وسطه الدولي السابق تشافي هيرنانديز عندما سقط في فخ التعادل أمام ضيفه بنفيكا صفر - صفر. وفشل النادي الكاتالوني في استغلال عاملي الأرض والجمهور للثأر من بنفيكا الذي كان تغلب عليه بثلاثية نظيفة في الجولة الثانية، وعقد مهمته في التأهل إلى دور ال16. وكان برشلونه بحاجة إلى الفوز على النادي البرتغالي لحسم بطاقته قبل الجولة الأخيرة، لكن أهدر الفرصة وباتت مهمته صعبة جداً في التأهل كونه تتخطره قمة نارية أمام مضيفه بايرن ميونخ الذي كان تغلب عليه بثلاثية نظيفة في إشبيلية، انعش إشبيلية في المركز الثاني بربع نقاط بفارق نقطتين أمام الفريق البرتغالي. وفي المجموعة ذاتها، واصل

مطلباً بالفوز في الجولة الأخيرة على ضيفه فياريال بلبلوغ دور ال16 للعام الثالث على التوالي، فيما يحتاج الأخير للتعادل فقط، وفرط برشلونه في حسم تأهله في أول مباراة قارية بقيادة مدرسه الجديد لاعب وسطه الدولي السابق تشافي هيرنانديز عندما سقط في فخ التعادل أمام ضيفه بنفيكا صفر - صفر. وفشل النادي الكاتالوني في استغلال عاملي الأرض والجمهور للثأر من بنفيكا الذي كان تغلب عليه بثلاثية نظيفة في الجولة الثانية، وعقد مهمته في التأهل إلى دور ال16. وكان برشلونه بحاجة إلى الفوز على النادي البرتغالي لحسم بطاقته قبل الجولة الأخيرة، لكن أهدر الفرصة وباتت مهمته صعبة جداً في التأهل كونه تتخطره قمة نارية أمام مضيفه بايرن ميونخ الذي كان تغلب عليه بثلاثية نظيفة في إشبيلية، انعش إشبيلية في المركز الثاني بربع نقاط بفارق نقطتين أمام الفريق البرتغالي. وفي المجموعة ذاتها، واصل

هدفاً ومساهمته في الثاني خلال الفوز على ضيفه فياريال 2 - صفر. وكالوم هودسون - أودوي فيلا الدقيقة 58 والألماني تيمو فيرنز فيلا الوقت بدل الضائع. رصيده إلى ستة أهداف في 5 مباريات في دور المجموعات هذا الموسم. ورفع رونالدو غلته إلى 140 هدفاً في 181 مباراة المسابقة القارية العربية، وبات أول لاعب في تاريخ مانشستر يونايتد يسجل في 5 مباريات متتالية في دوري الأبطال. وساهم رونالدو أيضاً في الهدف الثاني عندما مر الكرة إثر هجمة مرتدة سريعة، إلى البديل راشفورد فهاهما بدوره إلى سانشو الذي سدها قوية في سقف العارضة في الدقيقة 90 مسجلاً هدفه الأول بأولان فريقه منذ انضمامه إلى صفوفه هذا الصيف قادماً من بوروسيا دورتموند الألماني. ودخل مانشستر يونايتد المباراة بخياري الفوز أو التعادل للحاق بركب المتأهلين إلى الدور الثاني، لحقق الحزام الأول وانفرد بصدارة الجوائز برصيد 10 نقاط بفارق ثلاث نقاط أمام فياريال. وهو الفوز الثاني ليوناييتد على فياريال في ست مواجهات بينهما مقابل أربعة تعادلات. كما هو الفوز الأول ليوناييتد في مبارياته الأربع الأخيرة في مختلف

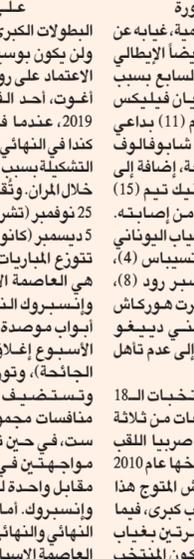
تندن: «الشرق الأوسط» سبتنافس المصنغان الأول والثاني عالمياً نونفاك ديوكوفيتش ودانييل مديفيد مرة أخيرة هذا الموسم، عندما يخوضان مع صربيا وروسيا على التوالي غمار كأس ديفيز لمنتخبات التنس، التي تنطلق اليوم (الخميس)، من أجل اختتام موسم رائع سيكون للاعبان أبرز الأسماء المشاركة في البطولة التي ستفتقد لكثير من الوجوه الكبيرة، على وجه الخصوص رافاييل نادال الذي سترحمه الإصابة من مساعدة إسبانيا في الحفاظ على اللقب الذي حققته في 2019، قبل أن تُغلق نسخة عام 2020 بسبب تداعيات جائحة فيروس «كورونا».

وسيغيب عشرة من اللاعبين الأصغر عن البطولة، وسبق أن أعلن الألماني الكسندر زفيرف المصنف ثالثاً عالمياً المتوج سابقاً بالمصنف بلقب بورة «إيه تي بي» الختامية، غيابه عن البطولة. ويغيب أيضاً الإيطالي ماتيو بيرينيني السابع بسبب الإصابة، الكنديان فيليبس أوجيه - الياسيم (11) بداعي الإصابة ودينس شابوفالوف (14) من أجل الراحة. إضافة إلى النمساوي دومينيك تيم (15) الذي لم يتعاف من إصابته. فيما يعود سبب غياب اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس (4)، والنرويجي كاسبر رود (8)، والبولندي هوبرت هوركاش (9) والأرجنتيني ديبغو شفاترسمان (13) إلى عدم تأهل منتخب بلاده. وتقتسم المنتخبات الـ18 إلى ست مجموعات من ثلاثة منتخبات. حققت صربيا اللقب مرة واحدة في تاريخها عام 2010 بقيادة ديوكوفيتش المتوج هذا الموسم بثلاثة القاب كبرى، فيما أحرزته روسيا مرتين بغياب النهائي والنهائي فتستضيفها مديفيد. وسيكون المنتخب

الروسي من أبرز المرشحين للفوز باللقب للمرة الثالثة بعد 2006. مع وجود مديفيد وصيف الدورة الختامية وحامل لقب بطولة الولايات المتحدة المفتوحة، وأندري روبيليف (الخامس)، وأصلان كاراتسيف (18) وكان خاشانوف (29). وتبدو إيطاليا في موقع جيد، حتى من دون بيرينيني بوجود مزيج من عنصري الشباب والخبرة مع باتريك سينر العاشر عالمياً (20 عاماً)، ولورنتسو موزيتي (19 عاماً)، إضافة إلى فابيو فونيني ولورنتسو سونيفو. وستلعب إسبانيا في المجموعة الأولى إلى جانب الفريق الروسي القوي والأوكرايين وستقام هذه المنافسات في مدريد. وسيغيب نادال بسبب استمرار تعافيه من إصابة في القدم، لكن في المقابل سيظهر الكازان البالغ عمره 18 عاماً، الذي رشحه كثيرون لملء فراغ مواطنه الحاصل على 20 لقباً في البطولات الكبرى عندما يعتزل. ولن يكون بوسع إسبانيا أيضاً الاعتماد على روبرتو باوتيسا أغوت، أحد الفائزين بنسخة 2019. وعندما فاز الفريق على كندا في النهائي، بعدما خرج من التنشكية بسبب إصابة في البطن (كادون الأول)، على أن تتوزع المباريات بين ثلاث مدن هي العاصمة الإسبانية مدريد وإنسبروك النمساوية (خلف الجائحة، وتورينو الإيطالية. وتستضيف المدن الثلاث منافسات مجموعتين من أصل ست، في حين تستقبل مدريد وجهتين في ربع النهائي مقابل واحدة لكل من تورينو وإنسبروك. أما الدوران نصف النهائي والنهائي فتستضيفها العاصمة الإسبانية.



ديوكوفيتش المصنف أول عالمياً (أب)



ديوكوفيتش المصنف أول عالمياً (أب)

ASHARQ AL-AWSAT

إنجلترا لا تزال عاقبة في ذهن المدير الفني الأرجنتيني... والتحدي الذي يواجهه في باريس لا يرحم

## بوكيتينو: سان جيرمان سيعد فاشلاً إذا لم يسجل 4 أو 5 أهداف في المباراة الواحدة

بناء الهجمات بهدوء من خلال الاستحواذ البطيء على الكرة؛ إنها ليست مهمة سهلة، لكنها تحب مذهب نستمتع به، ومن الرائع أن تعمل مع هؤلاء اللاعبين الرائعين».

ويتمثل الهدف الأساسي بالنسبة لبوكيتينو في الفوز بدوري أبطال أوروبا، لأن استعادة لقب الدوري المحلي والإحفاظ بلقب كأس فرنسا ليسا كافيين. وإذا لم يتمكن المدير الفني الأرجنتيني من الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا، وهي البطولة التي يسعى ملك النادي القطريون للحصول عليها منذ استحوذهم على النادي في عام 2011، فمن المرجح أن يوصف بأنه قد فشل في مهمته، وهو الأمر الذي يدركه جيداً.

يقول بوكيتينو: «أنا موافق على ذلك؛ هناك شعور بانك إذا لم تفز بدوري أبطال أوروبا، فسيكون ذلك فشلاً، والجميع لديهم هذا الشعور بالفعل». ولم يكن بوكيتينو يجهد هذا الأمر عندما تولى القيادة الفنية لباريس سان جيرمان، إذ يقول عن ذلك: «الامر كله يتعلق بالفوز، ومن المؤكد أن مشروع باريس سان جيرمان يختلف تماماً عن مشروع أي نادٍ آخر. عندما قبلت هذا المنصب، كنت أعلم جيداً أنه إذا لعبت بشكل جيد ولم تفز، فهذا يعني أنك لم تحقق شيئاً على الإطلاق».

ومع ذلك، يرى بوكيتينو أن الفريق ما زال بحاجة إلى بعض الوقت من أجل العمل على التكيف والبناء، سواء على المستوى الجماعي أو حتى على المستوى الفردي بالنسبة للاعب مثل ميسي الذي انضم للنادي مؤخراً، وهو لم يلعب طوال مسيرته الكروية إلا مع نادٍ واحد، هو برشلونة. على مدار سنوات طويلة، يقول بوكيتينو: «أنا لم أكون لدينا الوقت الكافي للتطور بالطريقة التي نريدها، ولا يتحقق ذلك سوى بمزيد من الوقت والالتزام. إذا كانت لدينا القدرة على هذا الالتزام، بشكل جماعي، فاعتقد أنها ستكون رحلة رائعة حقاً. وإذا التزم جميع اللاعبين بهذا المشروع، فمن المؤكد أننا سنقترب من الفوز بدوري أبطال أوروبا. هذه هي المهمة التي نعمل عليها الآن: العمل الجاد، وتقديم مستويات مقنعة، وتحقيق أهدافنا».

ويختتم المدير الفني الأرجنتيني حديثه قائلاً: «أسهل شيء بالنسبة لنا هو انتظار مشروع آخر؛ مشروع عادي من دون ضغوط، وبناء شيء طويل الأجل، لكننا نتحلى بالشجاعة اللازمة ونعشق التحدي، وهو الأمر الذي يجعلنا نتحسّن ونطور. إننا نستمتع بهذه الفترة، لكننا نعلم أننا نسير على حيط رفيع للغاية، فمن الممكن أن نصل إلى عتبات السماء في يوم، ثم نسقط إلى القاع في اليوم التالي، وهذه هي طبيعة الحياة في مثل هذه الأندية».



بوكيتينو المدير الفني لسان جيرمان مع نيمار أحد «الملوك الثلاثة» في فريقه (أ.ف.ب)

لا يريد أحد أن يسمع ذلك. يقول بوكيتينو: «يمكن لأي لاعب من هؤلاء اللاعبين الثلاثة أن يكون ملكاً متوجاً في أي نادٍ في العالم، لكن الآن لديك 3 ملوك في النادي نفسه، ولدى كل منهم احتياجات مختلفة، ويحتاج كل منهم إلى أشياء مختلفة من الفريق: مبابي يحتاج إلى مساحة لكي ينطلق فيها، والتحول بسرعة من الدفاع إلى الهجوم، أما نيمار فيحتاج إلى تسلم الكرة بين قدميه والاستمتاع بها، وفي بعض

الحياة العائلية، على الرغم من أن ابنه الأكبر (سيباستيانو) معه في باريس سان جيرمان، حيث يعمل مدرباً للبيالة البدنية. يقول بوكيتينو: «الوضع غريب بعض الشيء؛ الأمر ليس سهلاً، لكننا سنرى ما يحدث، إذا تمكنت من العثور على شقة أو منزل، فسانتقل قريباً. ففي ظل تفشي فيروس كورونا وإجراءات الإغلاق، كان من الصعب العثور على منزل مناسب. لكن يجب أن يتعامل بوكيتينو مع مستويات خائفة

من التوقعات، حيث لا يُطلب من باريس سان جيرمان الفوز في كل مباراة فحسب، بل يطلب منه أن يفعل ذلك في ظل تقديم كرة قدم جميلة متمعة. يقول بوكيتينو مبسّماً: «هذا الموسم صعب، ويعتقد جميع الناس أنه يتعين علينا أن نفوز بكل المباريات حتى قبل أن نلعب. وبعد دقيقة واحدة، إذا لم تسجل ثلاثة أو أربعة أو خمسة أهداف، فإن خيبة الأمل تكون كبيرة». ويتصدر باريس سان جيرمان جدول ترتيب الدوري الفرنسي الممتاز، لكن في بعض الأحيان لا يقدم الفريق الأداء المقنع الجميل الذي ينتظره

الاعلام، وتساءلت عن الأسباب التي لا تجعلني أخرج وأؤكد على بقائي في باريس. لكن عندما لا أكون أنا الشخص الذي أثار هذه القضية، فلماذا أقول شيئاً؟ لم أكن بحاجة لتوضيح الأمور. بالطبع، كنت أسمع كل ما يقال، لكنه لم يكن صحيحاً على الإطلاق، ولم يحدث أبداً». لكنه لم يمدد بوكيتينو عقده مع باريس سان جيرمان؟ يقول المدير الفني الأرجنتيني: «لا، لم نمدد العقد. عندما انتقلت إلى باريس سان جيرمان، كان العقد لمدة سنة ونصف السنة، بالإضافة إلى خيار بتتمديد العقد لمدة عام آخر. وفعل النادي هذا الخيار بالفعل، وبقى في عقدي الآن هذا الموسم والموسم المقبل». فهل فعل النادي الفرنسي هذا الخيار لسد الطريق أمام توتنهام؟ يقول بوكيتينو مبسّماً: «ربما نعم. أنا لا أعرف ما إذا كان هذا صحيحاً أم لا، ولم أسأل رئيس النادي أو المدير الرياضي ليوناردو؛ ربما كان الأمر كذلك».

وخلال الأشهر العشرة ونصف الشهر التي قضاها في باريس حتى الآن، لا يزال بوكيتينو يعيش في فندق، في حين تعيش زوجته كارينا وابنته الأصغر ماوريسيو (المسجل في قوائم الناشئين بنادي وانفورد) وكلية الذي يحبه كثيراً (سانسا) في لندن، وهو ما يعني أن الوضع الحالي صعب للغاية بالنسبة لمثل هذا الرجل الذي يقدر

بأن هذا هو الوقت المناسب لسؤال بوكيتينو عما إذا كان من الممكن لو سارت الأمور بشكل مختلف بالنسبة له خلال الصيف. إن إحدى مرة أخرى إلى توتنهام. لقد كان ستيف هيتشن، المدير الفني صديق بوكيتينو المقرب، هو الذي تحدث عن إمكانية عودة بوكيتينو مرة أخرى، ولم يشمل مع ناديه السابق، عندما كان توتنهام يبحث عن مدير فني بعد إقالة جوزيه مورينيو. لم يقل بوكيتينو شيئاً في ذلك الوقت في أواخر مايو (أيار)، وهو الأمر الذي كان له بعض الآثار السلبية في باريس، لكنه الآن حريص على توضيح الأمور. باختصار، لم يكن بوكيتينو هو من أثار القضية، فلماذا يعلق عليها من الأساس؟ يقول بوكيتينو: «أنت لا تعرف أبداً من أين تظهر مثل هذه الإشاعات، وأنا شخص لا يحب الاستفادة من هذه الأشياء». ويضيف: «لهذا السبب لم أتحدث. لقد انتقدني الناس هنا في فرنسا، وانتقدني وسائل

لندن، ديفيد هايتنر

يقول المدير الفني الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو بتأثر شديد: «في البداية، كان من المؤلم حقاً مشاهدة مباريات توتنهام. كان ذلك مؤلماً للغاية، لأنه عندما تشعر بأن النادي مثل منزلك، فلا يكون من السهل على الإطلاق الانفصال عن هذا الشعور». أجريت هذا الحوار مع بوكيتينو الأسبوع الماضي في ملعب التدريب الخاص بنادي باريس سان جيرمان، وكان من الواضح أن إنجلترا لا تزال في ذهن المدير الفني الأرجنتيني. ويرجع السبب في ذلك جزئياً إلى أنه كان سيتوجه إلى هناك لمواجهة مانشستر سيتي في إطار مباريات المجموعة الأولى بدوري أبطال أوروبا يوم الأربعاء الماضي.

لكن نادي توتنهام لا يزال بالطبع هو السبب الرئيسي في بقاء إنجلترا في ذهن بوكيتينو الذي قال عندما أجريت معه هذا الحوار هو: «اليوم هو 17 نوفمبر (تشرين الثاني)، وفي غضون يومين سنحلل الأفضّل لهاري، وأريد الأفضّل لتوتنهام. هذا هو كل شيء، اليس كذلك؟» وعندئذ، شعرت



مبابي له مطالب مختلفة مثله ميسي ونيمار (رويترز)

### تحقيق التوازن بين مطالب «الملوك الثلاثة» في سان جيرمان، مبابي ونيمار وميسي، ليس بالأمر السهل

الأيام يحتاج إلى الوقوف على الكرة. وربما يحتاج ميسي إلى إيقاع آخر في المباراة، وبالتالي، ليس من السهل أن يلعب هذا الثلاثي في فريق واحد». ويضيف: «إننا نعمل على إيجاد الطريقة الصحيحة التي تجعل مبابي يلعب بأريحية، والتي تجعل نيمار وميسي يشعرون بالراحة، ثم يدرك باقي أعضاء الفريق أننا في بعض الأحيان نحتاج إلى زيادة إيقاع اللعب، وفي بعض الأحيان يمكننا اللعب في المساحات الخالية، وأحياناً أخرى نلعب بشكل مباشر على المرعى، وفي أوقات أخرى نلعب على

الأيام يحتاج إلى الوقوف على الكرة. وربما يحتاج ميسي إلى إيقاع آخر في المباراة، وبالتالي، ليس من السهل أن يلعب هذا الثلاثي في فريق واحد». ويضيف: «إننا نعمل على إيجاد الطريقة الصحيحة التي تجعل مبابي يلعب بأريحية، والتي تجعل نيمار وميسي يشعرون بالراحة، ثم يدرك باقي أعضاء الفريق أننا في بعض الأحيان نحتاج إلى زيادة إيقاع اللعب، وفي بعض الأحيان يمكننا اللعب في المساحات الخالية، وأحياناً أخرى نلعب بشكل مباشر على المرعى، وفي أوقات أخرى نلعب على

الأيام يحتاج إلى الوقوف على الكرة. وربما يحتاج ميسي إلى إيقاع آخر في المباراة، وبالتالي، ليس من السهل أن يلعب هذا الثلاثي في فريق واحد». ويضيف: «إننا نعمل على إيجاد الطريقة الصحيحة التي تجعل مبابي يلعب بأريحية، والتي تجعل نيمار وميسي يشعرون بالراحة، ثم يدرك باقي أعضاء الفريق أننا في بعض الأحيان نحتاج إلى زيادة إيقاع اللعب، وفي بعض الأحيان يمكننا اللعب في المساحات الخالية، وأحياناً أخرى نلعب بشكل مباشر على المرعى، وفي أوقات أخرى نلعب على

الأيام يحتاج إلى الوقوف على الكرة. وربما يحتاج ميسي إلى إيقاع آخر في المباراة، وبالتالي، ليس من السهل أن يلعب هذا الثلاثي في فريق واحد». ويضيف: «إننا نعمل على إيجاد الطريقة الصحيحة التي تجعل مبابي يلعب بأريحية، والتي تجعل نيمار وميسي يشعرون بالراحة، ثم يدرك باقي أعضاء الفريق أننا في بعض الأحيان نحتاج إلى زيادة إيقاع اللعب، وفي بعض الأحيان يمكننا اللعب في المساحات الخالية، وأحياناً أخرى نلعب بشكل مباشر على المرعى، وفي أوقات أخرى نلعب على

الأيام يحتاج إلى الوقوف على الكرة. وربما يحتاج ميسي إلى إيقاع آخر في المباراة، وبالتالي، ليس من السهل أن يلعب هذا الثلاثي في فريق واحد». ويضيف: «إننا نعمل على إيجاد الطريقة الصحيحة التي تجعل مبابي يلعب بأريحية، والتي تجعل نيمار وميسي يشعرون بالراحة، ثم يدرك باقي أعضاء الفريق أننا في بعض الأحيان نحتاج إلى زيادة إيقاع اللعب، وفي بعض الأحيان يمكننا اللعب في المساحات الخالية، وأحياناً أخرى نلعب بشكل مباشر على المرعى، وفي أوقات أخرى نلعب على

## دين سميث متحمس لبداية رحلته مع نوريتش سيتي وواثق من انتشاله من القاع

الفرق يلعب كرة قدم جميلة وممتعة. لذلك، كنت معجبا جدا بهذا النادي، حتى قبل أن أتولى قيادته». ومن وجهة نظر نوريتش سيتي، يمكنك أن ترى لماذا يعد سميث هو المدير الفني المناسب للفريق. فرغم أن النادي كان يفكر في التعاقد مع فرنك لامبارد، إلا أنه فضل التعاقد مع سميث بمجرد أن علم بخبر إقالته من أستون فيلا، نظراً لأنه يمتلك خبرات أكبر. وقال سميث رداً على الأسئلة المتعلقة بكيفية عودة بيبي غيلوم وتود كانتويل إلى الفريق: «لكل منهما دور كبير مع الفريق، ونفس الأمر ينطبق على باقي لاعبي الفريق ككل». وأشار سميث إلى أن الأولوية الأولى بالنسبة له تتمثل في تدعيم خط الدفاع.

رحلاته عبر المحيط الأطلسي، إنه لم يجد صعوبة في اتخاذ قرار الموافقة على تولي القيادة الفنية لنوريتش سيتي، أو تجاوز آثار الرحيل عن نادي أستون فيلا الذي يرتبط به ارتباطاً وثيقاً. وقال سميث: «خلال الثلاثين عاماً التي أمضيتها في كرة القدم، لم تكن هناك سوى ثلاث سنوات فقط مع أستون فيلا. أنا أعرف جيداً كيف أنسى التجربة السابقة وأبدأ التجربة الجديدة بتركيز شديد والعمل بكل إخلاص مع كل مشروع جديد».

وأضاف «لقد قلت منذ البداية إنني شخص بالغ ويمكنني التعامل بحكمة مع هذا الأمر. الجزء الأصعب هو إخبار الأشخاص الأقرب إليك، لكن بحلول يوم الاثنين، يتعين عليك المضي قدماً، وهذه هي الحياة. لقد نشأت في عائلة تربت على قيم معينة تعلمت كيف تتكيف مع المتغيرات الجديدة. لذلك تعاملنا مع الأمر بهدوء وتجاوزناه. إنني دائماً ما أشعر بأن نوريتش سيتي نادٍ يدور بشكل جيد. وعندما تأتي إلى هنا تدرك على الفور أن هذا النادي لديه جماهير متحمسة وعاشقة، وأن النادي يقدم كل الدعم الممكن للطامق الفني، لكن يجب أن تؤكد أيضاً على أن هذا

من التوقعات، حيث لا يُطلب من باريس سان جيرمان الفوز في كل مباراة فحسب، بل يطلب منه أن يفعل ذلك في ظل تقديم كرة قدم جميلة متمعة. يقول بوكيتينو مبسّماً: «هذا الموسم صعب، ويعتقد جميع الناس أنه يتعين علينا أن نفوز بكل المباريات حتى قبل أن نلعب. وبعد دقيقة واحدة، إذا لم تسجل ثلاثة أو أربعة أو خمسة أهداف، فإن خيبة الأمل تكون كبيرة». ويتصدر باريس سان جيرمان جدول ترتيب الدوري الفرنسي الممتاز، لكن في بعض الأحيان لا يقدم الفريق الأداء المقنع الجميل الذي ينتظره

الذي يتخيل جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، في مهمة لا فحسب، ولكن في مساعده على الانتقال إلى مستوى أعلى. وعندما تحدث سميث عن الفترة التي قضاها في أستون فيلا، وكيف عمل على تحسين وتطوير النادي وطموحاته في دن سميث عن رحلته إلى مدينة نيويورك مبسّماً: «لا أستطيع أن أقول الكثير عن نيويورك، فهي مدينة رائعة». كان سميث قد سافر إلى نيويورك مع زوجته لرؤية ابنتهما، وأثناء وجوده هناك، كان يفكر في العرض المقدم إليه بتولي تدريب نادي نوريتش سيتي. لكن ما الذي فعله هناك بالضبط؟ يقول المدير الفني، البالغ من العمر 50 عاماً: «قمت بجولة بالدراجة في سنترال بارك، ونهيت في رحلة إلى مبنى إمباير ستيت، وتقلت بالعبارة إلى جزيرة ستاتن؛ وهي الأشياء النموذجية التي يقوم بها أي سائح يذهب إلى هناك، كما تعلم». فبعد تسعة أيام فقط من إقالته من منصبه كمدير فني لنادي أستون فيلا الذي يشجعه منذ نعومة أظفاره والذي قاده لتحقيق أفضل نتائج للنادي في تاريخه الحديث، تم

لندن: بول ماكينيس

سجل غرانت هانلي هدفا بضربة رأس ليبدأ دين سميث مدرب نوريتش سيتي مشواره بشكل مثالي بالفوز 2 - 1 على ساوثهامبتون في المرحلة الثانية عشرة من مسابقة الدوري. وفي حديثه خلال أول ظهور له كمدير فني لنادي نوريتش سيتي، قال دين سميث عن رحلته إلى مدينة نيويورك مبسّماً: «لا أستطيع أن أقول الكثير عن نيويورك، فهي مدينة رائعة». كان سميث قد سافر إلى نيويورك مع زوجته لرؤية ابنتهما، وأثناء وجوده هناك، كان يفكر في العرض المقدم إليه بتولي تدريب نادي نوريتش سيتي. لكن ما الذي فعله هناك بالضبط؟ يقول المدير الفني، البالغ من العمر 50 عاماً: «قمت بجولة بالدراجة في سنترال بارك، ونهيت في رحلة إلى مبنى إمباير ستيت، وتقلت بالعبارة إلى جزيرة ستاتن؛ وهي الأشياء النموذجية التي يقوم بها أي سائح يذهب إلى هناك، كما تعلم». فبعد تسعة أيام فقط من إقالته من منصبه كمدير فني لنادي أستون فيلا الذي يشجعه منذ نعومة أظفاره والذي قاده لتحقيق أفضل نتائج للنادي في تاريخه الحديث، تم



عادت الإبتسامة إلى سميث (يمين) بعد الإقالة من أستون فيلا والفوز في مستهل مشواره مع نوريتش (رويترز)

الفرق يلعب كرة قدم جميلة وممتعة. لذلك، كنت معجبا جدا بهذا النادي، حتى قبل أن أتولى قيادته». ومن وجهة نظر نوريتش سيتي، يمكنك أن ترى لماذا يعد سميث هو المدير الفني المناسب للفريق. فرغم أن النادي كان يفكر في التعاقد مع فرنك لامبارد، إلا أنه فضل التعاقد مع سميث بمجرد أن علم بخبر إقالته من أستون فيلا، نظراً لأنه يمتلك خبرات أكبر. وقال سميث رداً على الأسئلة المتعلقة بكيفية عودة بيبي غيلوم وتود كانتويل إلى الفريق: «لكل منهما دور كبير مع الفريق، ونفس الأمر ينطبق على باقي لاعبي الفريق ككل». وأشار سميث إلى أن الأولوية الأولى بالنسبة له تتمثل في تدعيم خط الدفاع.

رحلاته عبر المحيط الأطلسي، إنه لم يجد صعوبة في اتخاذ قرار الموافقة على تولي القيادة الفنية لنوريتش سيتي، أو تجاوز آثار الرحيل عن نادي أستون فيلا الذي يرتبط به ارتباطاً وثيقاً. وقال سميث: «خلال الثلاثين عاماً التي أمضيتها في كرة القدم، لم تكن هناك سوى ثلاث سنوات فقط مع أستون فيلا. أنا أعرف جيداً كيف أنسى التجربة السابقة وأبدأ التجربة الجديدة بتركيز شديد والعمل بكل إخلاص مع كل مشروع جديد».

وأضاف «لقد قلت منذ البداية إنني شخص بالغ ويمكنني التعامل بحكمة مع هذا الأمر. الجزء الأصعب هو إخبار الأشخاص الأقرب إليك، لكن بحلول يوم الاثنين، يتعين عليك المضي قدماً، وهذه هي الحياة. لقد نشأت في عائلة تربت على قيم معينة تعلمت كيف تتكيف مع المتغيرات الجديدة. لذلك تعاملنا مع الأمر بهدوء وتجاوزناه. إنني دائماً ما أشعر بأن نوريتش سيتي نادٍ يدور بشكل جيد. وعندما تأتي إلى هنا تدرك على الفور أن هذا النادي لديه جماهير متحمسة وعاشقة، وأن النادي يقدم كل الدعم الممكن للطامق الفني، لكن يجب أن تؤكد أيضاً على أن هذا

من التوقعات، حيث لا يُطلب من باريس سان جيرمان الفوز في كل مباراة فحسب، بل يطلب منه أن يفعل ذلك في ظل تقديم كرة قدم جميلة متمعة. يقول بوكيتينو مبسّماً: «هذا الموسم صعب، ويعتقد جميع الناس أنه يتعين علينا أن نفوز بكل المباريات حتى قبل أن نلعب. وبعد دقيقة واحدة، إذا لم تسجل ثلاثة أو أربعة أو خمسة أهداف، فإن خيبة الأمل تكون كبيرة». ويتصدر باريس سان جيرمان جدول ترتيب الدوري الفرنسي الممتاز، لكن في بعض الأحيان لا يقدم الفريق الأداء المقنع الجميل الذي ينتظره

الذي يتخيل جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، في مهمة لا فحسب، ولكن في مساعده على الانتقال إلى مستوى أعلى. وعندما تحدث سميث عن الفترة التي قضاها في أستون فيلا، وكيف عمل على تحسين وتطوير النادي وطموحاته في دن سميث عن رحلته إلى مدينة نيويورك مبسّماً: «لا أستطيع أن أقول الكثير عن نيويورك، فهي مدينة رائعة». كان سميث قد سافر إلى نيويورك مع زوجته لرؤية ابنتهما، وأثناء وجوده هناك، كان يفكر في العرض المقدم إليه بتولي تدريب نادي نوريتش سيتي. لكن ما الذي فعله هناك بالضبط؟ يقول المدير الفني، البالغ من العمر 50 عاماً: «قمت بجولة بالدراجة في سنترال بارك، ونهيت في رحلة إلى مبنى إمباير ستيت، وتقلت بالعبارة إلى جزيرة ستاتن؛ وهي الأشياء النموذجية التي يقوم بها أي سائح يذهب إلى هناك، كما تعلم». فبعد تسعة أيام فقط من إقالته من منصبه كمدير فني لنادي أستون فيلا الذي يشجعه منذ نعومة أظفاره والذي قاده لتحقيق أفضل نتائج للنادي في تاريخه الحديث، تم

مواجهات صعبة للغاية. لقد كان الفوز على برينتفورد ثم على ساوثهامبتون، شيئا كبيراً

مواجهات صعبة للغاية. لقد كان الفوز على برينتفورد ثم على ساوثهامبتون، شيئا كبيراً

مواجهات صعبة للغاية. لقد كان الفوز على برينتفورد ثم على ساوثهامبتون، شيئا كبيراً

## فضاءات مفتوحة وحفلات غنائية وخدمات خاصة مراكز التسوق تحارب لبقاء بالابتكار في التصاميم والأفكار



توفير صالات خاصة للاستراحة والتواصل مع متسوق شخصي من التسهيلات التي تجذب المستهلك



لندن، جميلة حلبيشي

في الثمانينات من القرن الماضي، كانت معظم عمليات التسوق، إن لم نقل كلها تجري في المجمعات والمتاجر الترابية في شوارع الموضة العالمية. لكن في العقد الأخير تراجع قوة جذب هذه المراكز والمجمعات لصالح التسوق الإلكتروني؛ ما فتح الباب أمام بعض المتشائمين بالقول، إن التسوق الفعلي أيل إلى النهاية. سارع أصحاب المتاجر للبحث عن حلول تُنقذ ما يمكن إنقاذه، لكن لم تكن الرياح في صالحهم. فقد جاءت جائحة كورونا لتعزز أهمية التسوق من البيت بعيداً عن الأزدحام وأي تقارب جسدي، لتتوالى الإفلاسات والإغلاقات بحيث لم يستطع الصمود سوى الكبار ممن لهم إمكانات عالية تساعدهم على تجاوز سنوات عجاف. وبقدر ما كانت الجائحة قاتلة أو مُقلقة، كانت أيضاً محفزة للتفكير في حلول تُنقذ هذه المراكز والمحلات الإسمتية من الانقراض تماماً. أهم هذه الحلول كانت جعلها منطقتة جذب اجتماعية وترفيهية في الوقت ذاته حتى تنافس التسوق الإلكتروني بمنح تجربة لا يمكن الحصول عليها في عزلة عن الناس. تقرير نشرته شركة «ماكنزي» لأبحاث السوق، أفادت بأن أهم نقطة تم استغلالها في هذا الصدد كانت حاجة المستهلك إلى فضاءات مفتوحة تزيناها أشجار ونباتات. وأشارت الدراسة إلى أن العديد من الشباب الذين يسكنون في شقق صغيرة باتوا يتوقون إلى الاعتناق من العزلة التي يفرضها المساحات المغلقة من جهة وجائحة كورونا من جهة ثانية. وهكذا، رغم عملية التسوق بضغطة زر من البيت، ورغم كمية الخيارات والأسعار التي يُوفرها مقارنة بالتسوق الفعلي، فإن هذا الأخير له ميزة ما يسميه خبراء التسوق «متعة التجربة التي تستمتع فيها كل الحواس».

تجدر الإشارة إلى أن العملية ليست وليدة عام 2020، بل بدأت منذ بضع سنوات، حين انتخبته العديد من بيوت الأزياء والمحلات الكبيرة إلى أن التسوق فضلاء استراحة وفرجة وانتشرت كما إلى ترفيهية واجتماعية أيضاً، إما بخلق فضاءات استراحة وفرجة وانتشرت كما هو الحال في محل «بيريري بريجنجت سترت»، أو بإضافة مقاهٍ وفضاءات لإقامة حفلات صغيرة كما هو الحال في «ماتشن» بكارلوس سترت وسط لندن، وغيرها من المحلات الكبيرة. كل هذا من دون أن ينسوا دور وسائل التواصل الاجتماعي وعلى رأسها «تيك توك» الذي اجتاحت عالم الموضة حالياً وفرض نفسه كوسيلة إعلامية شبابية. في الأسبوع الماضي أخذت قرية «بيستر» أو «بيستر فيلاج» وهو الاسم الذي تشتهر به، مفهوم الفرجة والترفيه إلى مستوى جديد، حيث استضافت ولدة ثلاثة أيام الفئاني «بارلو أند بير» لتقديم وصلات غنائية مستوحاة من سلسلة «بريدجتون». وكانت أبنغايل بارلو وإيميلي بير. قد حولتا حينهما للسلسلة التلفزيونية إلى أغانٍ عبر «تيك توك» تداولها الملايين في غضون أيام؛ الأمر الذي ساهم في شهرتهما وترشيحهما لجائزة «غراميز».

استضافة «بيستر فيلاج» لهما لم يات من فراغ. فهما كفتيلتان يجذب شريحة الشباب من جهة ويصبان في رؤية اللبانية ديزيريه بوليه التي ترأس «فالبيو ريتال» التي تنصوي تحتها قرى تسوق عالمية عدا. فمنذ أكثر من 20 عاماً عندما انبثقت بها مهمة قيادة المجموعة، وضعت نصب أعينها أن تحول ما بدا كرحلة بحث عن سلع من مواسم ماضية بأسعار مخفضة إلى تجربة ممتعة تجمع التسوق بشتى الفنون. وحسب قولها في لقاء سابق مع «الشرق الأوسط»، كانت نيتها أن «تزوج

لندن، جميلة حلبيشي

لندن، جميلة حلبيشي

## محمد بن سلمان يوافق على الرئاسة الفخرية لإجل أمناء المعهد الملك للفنون التقليدية... عهد جديد للفن السعودي



الأمير بدر بن عبد الله بن محمد بن فرحان وزير الثقافة السعودي



الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي (الشرق الأوسط)

ويعد المعهد الملكي، الذي وافق على تأسيسه مجلس الوزراء في مارس (آذار) من العام الحالي، مركزاً معرفياً يثري الحياة الثقافية، ويحتفي بالهوية الوطنية السعودية، ويرفع مستويات الوعي بالمشهد الثقافي ولجنة مهمة في تحقيق التوجهات والرؤى الوطنية، ويهدف إلى تنشيط صناعة الثقافة وجعلها رافداً من روافد الاقتصاد الوطني، كأحد مبادرات برنامج «جودة الحياة»، وركائز رؤية المملكة 2030.

ويوفر المعهد الملكي للفنون التقليدية العديد من الفرص للانضمام والتعلم والانغماس في فنون المملكة التقليدية، عبر سلسلة من الدورات المتجمعة التي تُلأم جميع شرائح المجتمع بمختلف اهتماماتهم. وبدأ المعهد بإطلاق حزمته الأولى لعدد من الدورات التدريبية في الربع الثالث من العام الحالي 2021. ومن هذه الدورات: الفنون التقليدية

ولا يقتصر ذلك على الفنون البصرية فقط، بل إن تراث السعودية غني بمختلف صور الفنون التقليدية، كالغناء التقليدي الإداثية أو غير ذلك مثل الرقص والموسيقى ذات الطابع المتميز لمختلف مناطق المملكة، وقد أدت تلك الفنون دوراً كبيراً في التاريخ السعودي، ولا شك أن لها مكانة مهمة في تشكيل المستقبل. وتمثل أحد الأهداف الرئيسية للمعهد في إبراز الهوية الوطنية السعودية، ورفع مستوى الوعي العام، والترويج لمجموعة واسعة من المعالم الثقافية السعودية على الصعيد العالمي، وذلك من خلال تشجيع تعلم وممارسة الفنون التقليدية كمهارات حياة تُمكن الطلاب والخريجين من الحفاظ على التراث الثقافي الثري للمملكة وتطويره.

وكانت فكرة المعهد قد انبثقت من توجيهات ورؤية ولي العهد الداعمة لقطاعات الثقافة التي تعد أحد أهم مرتكزات جودة الحياة.

ويجسد المعهد الملكي للفنون التقليدية على تمثيل ثقافة السعودية من خلال سرد التاريخ الفني وقصص الأعمال الفنية التقليدية، ورواية قصص الفنانين، إضافة إلى المحافظة على أصالة تلك الفنون وتشجيع المهتمين بها على تعلمها وإتقانها وتطويرها

## 7 سنوات على غيابها ولا تزال ذكراها تنبض في قلوب محبيها

### صباح تتألق في بلدة بدادون بلوحة تكريمية



عرض في باريس ل12 فستاناً أصباح



بدادون ترفع لوحة تكريمية لصباح على مدخلها الرئيسي

فيأخذه ولا يعيدونه، حتى أن عرائس، طلن منها فساتين بيضاء، ولم يعدنها إليها، وهي أيضاً أهدت بعضاً منها وباعت بعضاً آخر في أميركا حيث كانت النسوة تدفع لها 10 أضعاف ثمن الفستان الحقيقي ويأخذونه منها، يقول مصفف الشعر جوزيف غريب الذي رافقها لمدة 23 عاماً. ويتابع في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «مؤخراً أقدم لفساتينها معرض في باريس، في قصر الكونغرس الفرنسي، المنارة هذه قام بها عدد من الأصدقاء المغتربين والمستقرين هناك، وبعدها تواصلت معهم ورويتهم بنحو 12 فستاناً من أزيائها الموجودة في دار الراحل وليد حوري». يضيف غريب: «كان من المفروض أن يقيم هذا المعرض منذ سنتين، ولكن بسبب الجائحة تأخر تنظيمه، وآتأسف

بيروت، فيضيان حداد

في 26 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2014، رحلت الفنانة صباح تاركة وراءها إرثاً فنياً كبيراً، يتألف من آلاف الأغاني ومئات الأفلام السينمائية، وعدد من المسرحيات. ورغم المصروفات الخاطئة التي انتشرت مؤخراً، وتفيد بأن صباح على موعد مع كتاب «غينيس» العالمي لإرشيفها الضخم، فإنها في الواقع استطاعت في مشوارها أن تسجل أرقاماً قياسية في عطائها للفن.

ومؤخراً، رفع لها في بلدتها بدادون التي ولدت فيها وحضنها ترابها، لوحة تكريمية في مناسبة ذكرى ميلادها في 10 نوفمبر من عام 1927. وحملت اللوحة التي علقت على مدخل البلدة صورة لها كتبت عليها «بدادون بلدة الشجيرة صباح»، ويقول رئيس بلدية بدادون، رواد فغالي لـ«الشرق الأوسط»: «في ذكرى ميلادها تقدمت صديقة عمرها أيدا القطرير بكري بهذه الهدية التكريمية. ونحن في بلدية بدادون نبتينا هذه اللوحة وعلقتناها على مدخل البلدة في ساحة السيدة. فصباح هي ابنة بدادون التي فتخر بها وتخطط لإقامة متحف خاص لها. ولكن ذلك يتعلق بأقربائها المسؤولين عن مقتنياتها، ومدى تفاعلهم مع هذا الموضوع. فهم بمثابة الورثة القانونيين لها، وأي مشروع من هذا النوع هم من مسؤولون عليه».

اللوحة التكريمية لصباح ستضاء قريباً من قبل بلدية بدادون، كي تكون بمثابة ذكرى مشعة لمشوار صباح الفني. ويطلق فغالي: «المنبتى القلبي الذي رصدنا مساحة فيه لإقامة متحف لصباح، لم ينجح بعد، وعلى كل حال هي الأسطورة الفنية التي حرفت في أذهاننا. أما المتحف فسيطبخ ذكراها ليس أكثر».

عرفت صباح باناعتها اللافتة حتى أن الراحل وليد حوري الذي صمم لها العدد الأكبر من فساتينها، كان يريد أن يفتتحها من أهمتها باناعتها، وأن كخيرات من بعدها حاول تقليدها. 400 فستان «هوت كوتور» ارتدتها صباح في أفلامها ومسرحياتها ومهرجاناتها وحفلاتها، قسم منها لا يزال موجوداً في دار الراحل وليد حوري، والباقي وزعت صباح على الناس. «كانوا يقولون لها (عيرينا فستاناً)



زاهي حواسن

### التنقيب الأثري في موقع ضرية بمنطقة القصيم

أعلن الدكتور جاسر الحريش، رئيس هيئة التراث بالمملكة العربية السعودية، انطلاق الموسم الأول لمشروع التنقيب الأثري في العديد من مناطق المملكة العربية السعودية. وقد أكد أن هيئة التراث بالمملكة وضعت خطة شاملة، وافق عليها الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وزير الثقافة، الذي شدد على ضرورة أن تشمل الخطة بجانب مشروعات التنقيب، صيانة وحماية المواقع الأثرية من أي تهديدات أو مخاطر. وشدد على عملية المسح الأثري وأهميته في تحديد مساحة الموقع وإدراك أهميته العلمية وذلك بهدف الحفاظ عليه بوصفه تراثاً إنسانياً لا يقدر بثمن. وأشار الأمير بدر إلى أن البعثات الأجنبية التي تعمل في مجال التنقيب أو المسح الأثري بالمملكة لا بد أن يمثل فيها الجانب السعودي من أجل المشاركة في الاكتشافات الأثرية. وبالفعل استطاعت المملكة في السنوات القليلة الماضية تحقيق العديد من الاكتشافات الأثرية التي كتبنا عنها من قبل في هذا المكان بجريدة «الشرق الأوسط». لقد نالت الاكتشافات الأثرية بالمملكة العربية السعودية دعابة كبيرة في كل مكان حتى أن قناة ديسكفري الشهيرة أعلنت عن رغبتها في عمل أفلام وثائقية عنها لتعريف العالم كله بها. كان الإعلان عن إطلاق الموسم الأول لبدء أعمال التنقيب الأثري في موقع ضرية قد صدر في يوليو (تموز) الماضي. ويقع موقع ضرية في منطقة القصيم، وهو من المواقع الأثرية المهمة والمبشرة بموسم حفائر ناجح. ويوجد الموقع إلى عصر ما قبل الإسلام؛ ولكن زادت أهميته وشهرته في العصور الإسلامية، حيث أصبحت ضرية منذ عصر الخليفة الثاني عمر بن الخطاب مركزاً لأشهر الأحذية وأكملها في الجزيرة العربية وهي الحمى الذي عرف باسمها حتى ضرية، كما أصبحت واحدة من أكبر محطات طريق الحج البري، وواحدة من أهم محطات القوافل؛ ولذلك فلا تعجب من تعدد ذكر ضرية في المصادر الجغرافية والتاريخية والأدبية. والهدف من بدء أعمال التنقيب الأثري بموقع ضرية هو كما أعلنت عنه هيئة التراث السعودية معرفة التسلسل التاريخي للموقع للحصول على أدلة أثرية يمكن من خلالها معرفة الثقافة والقطع الأثرية ودراستها والكشف عن مدى ازدهار الحضاري الذي عاشته المنطقة، وكذلك علاقة ضرية بالمواقع الأخرى. وبالتالي إبراز الدور الحضاري للمملكة العربية السعودية في تكوين الحضارة الإنسانية بشكل عام والعصور الإسلامية بشكل خاص. وهناك بالطبع نتائج إيجابية عديدة لبدء أعمال التنقيب في أي موقع أثري؛ منها كتابة صفحات جديدة تضاف إلى التاريخ، والإجابة عن أسئلة ظلت تحتاج إلى أدلة أثرية للإجابة عنها.

## الخامس من نوعه في المغرب تحت إشراف مؤسسة «علي زاوا» افتتاح المركز الثقافي «نجوم جامع الفنا» في مراكش

وزاد عبوش: «لقد قطعنا شوطاً طويلاً منذ افتتاح أول مركز (لنجوم سيدي مؤمن) في 2014. إن افتتاح مركز في مراكش له أهمية خاصة بفضل دعم الوزارة والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، إضافة إلى شراكة مغربية ودوليين كبار، مثل مؤسسة لوكسمبورغ (بيو ريدو) وكذلك مجموعة (شوني) ومؤسسة الشركة العامة. كما يمثل اعترافاً بثقة وتقدير المؤسسات حول جميع الأنشطة التي أنجزتها المؤسسة مع شباب المناطق الذي وجد نفس محروماً من الفنون والثقافة».

من جهته، قال ماضي بنين: «هذا المركز له مكانة عاطفية بالنسبة لي، فانا من مدينة مراكش». وأضاف: «تجربتي مثال حي على قدرة الفن والثقافة على إحداث التغيير، وهو ما نطمح إليه من المؤسسة، وأنشطتنا ستمتج النجوم المغاربة الشباب فرصة التلاق في عدة مدن، وعدة مناطق، وحتى خارج الحدود، كما عابنا ذلك في الأونة الأخيرة».

ويتزامن افتتاح «مركز نجوم جامع الفنا»، مع عودة الحياة إلى الأنشطة الثقافية في المغرب. ويضمن البرنامج ثلاثة أيام من الأنشطة الثقافية، تنوعت لقاءات بين الثقافات والأجيال، بشكل يسلط الضوء على المواهب المحلية وإبداع الشباب. ومن بين الفقرات التي يقدّمها برنامج الافتتاح لقاء حول «الموسيقى الإرتجالية»، وحفل شعبي لموسيقى الجاز وفقره حول «الحلقة وفن العيطة»، مع إفساح المجال لفن الشارع بجميع أشكاله، على غرار «المدرسة الإيجابية» للهبب هوب، إضافة إلى «تفانس في الرقص»، ومسابقة جغرافية، وحفل موسيقى للراب، مع فتح أبواب المركز أمام أطفال وشباب الحي والمدينة لاكتشاف ورشات عمل فنية متنوعة.



ملصق لافتتاح مركز «نجوم جامع الفنا»

فضاءات للرقص وقاعة للموسيقى واستوديو للتسجيل، بالإضافة إلى مكتبة مفتوحة للجمهور طيلة أيام الأسبوع، بشكل يجعل من المركز «جوهره معمارية حقيقية تمنح مساحة للحوار الاجتماعي والثقافي والاجتماعات متعددة التخصصات». وعلى مدى سنوات من إحداث مراكزها الثقافية، نجحت مؤسسة «علي زاوا» في تمكين فئات من شباب عدد من مدن المغرب من فضاءات للإبداع، ومنتجهم مجالاً للتعبير والتعلم والاكتشاف، من خلال أشكال مختلفة من التعبير الفني، تشمل الموسيقى والرقص والمسرح والفنون البصرية والتشكيلية، إضافة إلى تعلم اللغات الأجنبية.

ويرى مؤسس عبوش، الرئيس المؤسس ل«نجوم جامع الفنا»، من المركز الجديد بمراكش هو ترويج لأنشطة ثقافية امتدت لـ 12 عاماً، وما أكبها من إصرار وتحدي وشغف. وعلى مدى سنوات من إحداث مراكزها الثقافية، نجحت مؤسسة «علي زاوا» في تمكين عدد من شباب عدد من مدن المغرب من فضاءات للإبداع، ومنتجهم مجالاً للتعبير والتعلم والاكتشاف، من خلال أشكال مختلفة من التعبير الفني

بعد الدار البيضاء وطنجة وأكادير وفاس، تشرف مؤسسة «علي زاوا»، يوم غد (الجمعة)، في مراكش، على فتح مركز ثقافي خامس، اختارت له اسم «نجوم جامع الفنا». وسيفتح هذا المركز الجديد المخصص لمواكبة أنشطة الشباب الثقافية والفنية، بحضور رئيس المؤسسة المخرج السينمائي نبيل عبوش، ونائب الرئيس الفنان التشكيلي والكاتب ماضي بنين، بحضور وزير الشباب والثقافة والاتصال محمد مهدي بن سعيد، ووالي جهة مراكش أسفي كريم قسي لعلو.

ويقع مركز «نجوم جامع الفنا» في قلب مراكش، على بعد خطوات من ساحة جامع الفنا التي لها رمزيته وطابعها الإنساني، الذي بني في القرن 19. والذي وفرته وزارة الشباب والثقافة والاتصال، وأضحى لترميم على مساحة تقدر بـ 600 متر مربع. ومن المنتظر أن يستوعب ما بين 500 و600 مستفيد في السنة الأولى، وبمشاركة من الورشات الفنية الخاصة بالمسرح والرقص والموسيقى والفنون التشكيلية والبصرية، مع إمكانية وضع برنامج فني وثقافي بفضل دعم الشركاء الرئيسيين. ومن خلال برنامج الثقافي، سييسلط مركز «نجوم جامع الفنا»، الضوء على تراث المدينة، ويمتد لشبابها فرصة اكتشاف أشكال التعبير الفني المعاصرة، كما سوف يورث دورات لتعليم اللغات الأجنبية، كالفرنسية والإنجليزية والإسبانية، بشكل يمكن من فتح آفاق جديدة أمام الشباب، أساسها الافتتاح على ثقافات العالم. كما سيوفر المركز أماكن لاكتشاف فنانين المدينة الناشئين، تشمل

## إيطالي ومصري محكمان لمسابقة الأفلام في «البحر الأحمر السينمائي»



الفنانة الأميركية رائدة لوري أندرسون



الكاتب والمخرج الإيطالي جيوسيبي تورناتوري

جدة، «الشرق الأوسط» وتضم اللجنة عضويتها غالبية نسائية - من تونس الممثلة هند صبري (الفيل الأزرق)، وصمت القصور، وجينة الأسماك)، والمخرجة والكاتبة والممثلة والمنجدة الفلسطينية الأميركية شيرين دعيبس (اميركا، مي في الصيفا)، والمخرجة والكاتبة والمونتيرة الألمانية دانيليا ميشيل (إيسزيت، حين تلقى الجبال بظلالها)، ومن سيستقطب المهرجان أهم الأفلام السينمائية العالمية، منها في القائمة الرئيسية في مهرجان كان العالمي وفينيسيا. وأوضح جيوسيبي تورناتوري رئيس لجنة تحكيم المسابقة الرسمية للأفلام الطويلة، أن مشاركته في المهرجان تأتي في منطقة تشهد على حراك سينمائي راكع، وموجة من المواهب والتجديد، وتضم المسابقة أفلاماً قوية جداً، وهي بحق تقدم أفضل الإبداعات السينمائية من آسيا وأفريقيا والعالم العربي، ولا شك بأن المهمة ستكون صعبة والمسؤولية كبيرة. ويعد الكاتب والمخرج الإيطالي الحاصل على جوائز جيوسيبي تورناتوري، الذي يعتبر من أهم المخرجين الإيطاليين المعاصرين، بسيرة فنية تزيد عن ثلاثين عاماً قدم خلالها الكثير من الأعمال التي حققت نجاحاً عالمياً، وعلى رأسها فيلمه الفائز بجائزة الأوسكار «سينما براديسو» (1988). تعاون جيوسيبي مع الملحن والميسترو الراحل إنيو موركوني في 13 من أفلامه، ويقدم هذا العام فيلماً وثائقياً عن الموسيقار يعرضه مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي ضمن برنامج «روائع العالم».

## رحيل المفكر اللبناني بولس الخوري عن 100 عام ونيف

وفي كتبه كما بقية مؤلفاته، بقي متأثراً بالمناهج الغربية التي تتلمذ عليها، حيث طبق المنهج الأنثروبولوجي، الثقافي على الظواهر الدينية. وحين سئل عن الفلسفة قال: «في المبدأ، كل الناس يترحون الأسئلة، لذلك هم كلهم فلاسفة، ولكن تصعبهم الوسائل التي تتيج لهم التكلم بدقة، والتعبير على النحو الملائم والفدّ. تلك الوسائل هي المبادئ المنطقية التي قامت عليها الفلسفة، والمفاهيم اللغوية الواجب الارتكاز عليها للتمييز بين أنظمة وأخرى».

وفي كتبه كما بقية مؤلفاته، بقي متأثراً بالمناهج الغربية التي تتلمذ عليها، حيث طبق المنهج الأنثروبولوجي، الثقافي على الظواهر الدينية. وحين سئل عن الفلسفة قال: «في المبدأ، كل الناس يترحون الأسئلة، لذلك هم كلهم فلاسفة، ولكن تصعبهم الوسائل التي تتيج لهم التكلم بدقة، والتعبير على النحو الملائم والفدّ. تلك الوسائل هي المبادئ المنطقية التي قامت عليها الفلسفة، والمفاهيم اللغوية الواجب الارتكاز عليها للتمييز بين أنظمة وأخرى».

وفي كتبه كما بقية مؤلفاته، بقي متأثراً بالمناهج الغربية التي تتلمذ عليها، حيث طبق المنهج الأنثروبولوجي، الثقافي على الظواهر الدينية. وحين سئل عن الفلسفة قال: «في المبدأ، كل الناس يترحون الأسئلة، لذلك هم كلهم فلاسفة، ولكن تصعبهم الوسائل التي تتيج لهم التكلم بدقة، والتعبير على النحو الملائم والفدّ. تلك الوسائل هي المبادئ المنطقية التي قامت عليها الفلسفة، والمفاهيم اللغوية الواجب الارتكاز عليها للتمييز بين أنظمة وأخرى».

وفي كتبه كما بقية مؤلفاته، بقي متأثراً بالمناهج الغربية التي تتلمذ عليها، حيث طبق المنهج الأنثروبولوجي، الثقافي على الظواهر الدينية. وحين سئل عن الفلسفة قال: «في المبدأ، كل الناس يترحون الأسئلة، لذلك هم كلهم فلاسفة، ولكن تصعبهم الوسائل التي تتيج لهم التكلم بدقة، والتعبير على النحو الملائم والفدّ. تلك الوسائل هي المبادئ المنطقية التي قامت عليها الفلسفة، والمفاهيم اللغوية الواجب الارتكاز عليها للتمييز بين أنظمة وأخرى».

## كلمات دقتا طمّة

|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 1  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 2  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 3  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 4  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 5  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 6  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 7  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 8  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 9  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 10 |   |   |   |   |   |   |   |   |   |

- 1- ممثل إيرلندي.
- 2- من الأزهار - ضمير للتكلم
- 3- مرض صديري «مكعوسة» - مدينة عراقية.
- 4- غاية - علم مؤنث.
- 5- آخر البيانات - بيت للدجاج.
- 6- دولة عربية - هابط «مكعوسة».
- 7- حاكم - ضد يدوي.
- 8- نوتة موسيقية «مكعوسة» - مدينة مغربية «مكعوسة».
- 9- يضيء - وجع «مكعوسة».
- 10- نابع الصبغ - أراج.

## الجزء السابق

|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 1  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 2  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 3  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 4  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 5  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 6  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 7  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 8  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 9  |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
| 10 |   |   |   |   |   |   |   |   |   |

## سودوكو

|   |   |   |   |   |  |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|--|---|---|---|---|
|   | 2 |   |   |   |  |   | 9 |   |   |
|   | 1 | 5 | 6 |   |  |   |   |   |   |
| 4 |   |   |   |   |  |   | 6 |   |   |
| 9 | 5 |   |   |   |  | 1 |   |   | 3 |
|   |   | 1 | 8 | 4 |  |   |   | 2 |   |
|   |   |   | 3 | 4 |  |   | 9 |   |   |
|   |   |   |   | 2 |  |   | 8 |   | 5 |
| 2 | 9 |   |   |   |  |   | 1 |   |   |

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## الحل السابق

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 8 | 9 | 3 | 5 | 1 | 4 | 7 | 2 | 6 |
| 1 | 2 | 7 | 3 | 6 | 8 | 4 | 5 | 9 |
| 4 | 5 | 6 | 7 | 9 | 2 | 3 | 8 | 1 |
| 5 | 7 | 1 | 8 | 2 | 6 | 9 | 3 | 4 |
| 9 | 3 | 2 | 1 | 4 | 7 | 8 | 6 | 5 |
| 6 | 8 | 4 | 9 | 3 | 5 | 1 | 7 | 2 |
| 2 | 6 | 8 | 4 | 7 | 1 | 5 | 9 | 3 |
| 7 | 4 | 9 | 6 | 5 | 3 | 2 | 1 | 8 |
| 3 | 1 | 5 | 2 | 8 | 9 | 6 | 4 | 7 |

فاسو، دشن أول من أمس، مشروع الوحدات الإنتاجية للنساء في بوركينا فاسو بتمويل من الإمارات العربية المتحدة، والذي يهدف إلى التمكين الاقتصادي لأكثر من 15000 امرأة في 13 إقليمًا، وأشار السفير إلى أن هذه المبادرة تشكل منصة لدعم مسيرة التنمية الاجتماعية، حيث يهدف المشروع إلى تدريب النساء على عدد من المهارات الأساسية ودمجهن في مجتمع الأعمال كسواء منتجات بما يسهم في النمو الاقتصادي والتنموي لبلدهن.

الكسندر روداكوف، سفير روسيا في لبنان، استقبله أول من أمس، رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، حيث سلمه رسالة تهنئة بمناسبة عيد الاستقلال من رئيسة مجلس الاتحاد للجمعية الفيدرالية الروسية فالتنتينا ماتفيينكو. بدوره أكد رئيس مجلس النواب أهمية التعاون بين لبنان وروسيا الاتحادية خصوصاً في المجال التشريعي، ويحث الطرفان من الأوضاع العامة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

عمرو الشربيني، سفير جمهورية مصر العربية في الدوحة، التقى أول من أمس، لولوة بنت راشد الخاطر، مساعد وزير الخارجية القطري، التي عبرت سعداتها بأول لقاء مع السفير المصري، وقالت عبر حسابها الرسمي في موقع «تويتر»: «سعدت بأول لقاء مع سفير جمهورية مصر العربية عمرو الشربيني، حيث استعرضنا علاقات التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتعزيزها لا سيما في مجال الثقافة، التي تشكل مصر أحد أهم مراكزها في المنطقة».

سفير روسيا في لبنان، استقبله أول من أمس، رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، حيث سلمه رسالة تهنئة بمناسبة عيد الاستقلال من رئيسة مجلس الاتحاد للجمعية الفيدرالية الروسية فالتنتينا ماتفيينكو. بدوره أكد رئيس مجلس النواب أهمية التعاون بين لبنان وروسيا الاتحادية خصوصاً في المجال التشريعي، ويحث الطرفان من الأوضاع العامة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

عمرو الشربيني، سفير جمهورية مصر العربية في الدوحة، التقى أول من أمس، لولوة بنت راشد الخاطر، مساعد وزير الخارجية القطري، التي عبرت سعداتها بأول لقاء مع السفير المصري، وقالت عبر حسابها الرسمي في موقع «تويتر»: «سعدت بأول لقاء مع سفير جمهورية مصر العربية عمرو الشربيني، حيث استعرضنا علاقات التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتعزيزها لا سيما في مجال الثقافة، التي تشكل مصر أحد أهم مراكزها في المنطقة».

سفير روسيا في لبنان، استقبله أول من أمس، رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، حيث سلمه رسالة تهنئة بمناسبة عيد الاستقلال من رئيسة مجلس الاتحاد للجمعية الفيدرالية الروسية فالتنتينا ماتفيينكو. بدوره أكد رئيس مجلس النواب أهمية التعاون بين لبنان وروسيا الاتحادية خصوصاً في المجال التشريعي، ويحث الطرفان من الأوضاع العامة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

المهندس علي أحمد الدرازي، رئيس المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان بالبحرين، استقبل الدكتور نبيل شميد، عضو البرلمان الألماني (البيوندستاغ) عن الحزب الاشتراكي الديمقراطي، الذي يشارك حالياً ضمن وفد الماني رفيع المستوى في فعاليات حوار الأمانة، بحضور كاي تامو بوكمان سفير ألمانيا بالتمامة، وأشاد الدرازي بالعلاقات الوثيقة والمتعمدة التي تجمع بين البلدين، وما تنتهده من تطور. من جانبه، أكد شميد: «أهمية دور المؤسسات الوطنية في حماية وتعزيز حقوق الإنسان، متمنياً للمملكة دوام التقدم والإزدهار».

فرانك هارتمان، سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية بالقاهرة، التقى وزير النقل المصري الفريق كامل الوزير، لبحث الموقف التنفيذي لعدد من المشروعات المشتركة الجاري تنفيذها والتعاون المستقبلي في مجالات النقل المختلفة، وقدم على نجاح معرض النقل للوزير TRANSMEA 2021 الذي أقيم تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي وشهد حضور عدد كبير من رؤساء ووفود كبرى في الشركات الألمانية.

عبد العزيز جراد، وافقت رئاسة الحكومة الجزائرية السابق، على اعتماده، أول سفيراً فوق العادة ومفوضاً للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لدى مملكة السويد. كان جراد قد قدم استقالة حكومته لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، في شهر يونيو (حزيران) الماضي، طبقاً لأحكام المادة 113 من الدستور الجزائري، عقب إعلان المجلس الدستوري النتائج الرسمية والنهائية لانتخاب نواب البرلمان.

عبد العزيز جراد، وافقت رئاسة الحكومة الجزائرية السابق، على اعتماده، أول سفيراً فوق العادة ومفوضاً للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لدى مملكة السويد. كان جراد قد قدم استقالة حكومته لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، في شهر يونيو (حزيران) الماضي، طبقاً لأحكام المادة 113 من الدستور الجزائري، عقب إعلان المجلس الدستوري النتائج الرسمية والنهائية لانتخاب نواب البرلمان.

عبد العزيز جراد، وافقت رئاسة الحكومة الجزائرية السابق، على اعتماده، أول سفيراً فوق العادة ومفوضاً للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لدى مملكة السويد. كان جراد قد قدم استقالة حكومته لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، في شهر يونيو (حزيران) الماضي، طبقاً لأحكام المادة 113 من الدستور الجزائري، عقب إعلان المجلس الدستوري النتائج الرسمية والنهائية لانتخاب نواب البرلمان.

عبد العزيز جراد، وافقت رئاسة الحكومة الجزائرية السابق، على اعتماده، أول سفيراً فوق العادة ومفوضاً للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لدى مملكة السويد. كان جراد قد قدم استقالة حكومته لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، في شهر يونيو (حزيران) الماضي، طبقاً لأحكام المادة 113 من الدستور الجزائري، عقب إعلان المجلس الدستوري النتائج الرسمية والنهائية لانتخاب نواب البرلمان.



بوكيتينو: سان جيرمان سيعيد فاشلاً إذا لم يسجل 4 أو 5 أهداف في المباراة الواحدة



## متعل السديري

### يا صبايين الشاي زيدو حالاته

هناك مشروبان يتنافسان على المركز الأول عالمياً بين الشعوب وهما (القهوة والشاي)، والقهوة انتشراها أقدم، وفي بادية الجزيرة العربية لم يكونوا يعرفون ويتعاطون سوى (القهوة المرّة)، وهذا هو الفارس الشاعر (أركان بن حنّالين) يقول: يا ما حلا الفجلج مع ساحة البال/ في مجلس ما فيه نفس ثقيله، هذا ولد عم وهذا ولد خال/ وهذا رفيق ما ندور بديله.

وبعد سنوات طويلة غنت (سميرة توفيق) وهي تغمز بعينها قائلة: يا صبايين الشاي زيدو حالاته/ واللي ما يعرف كيف شو هي حياته. لهذا وكرمال غمزة العين، سوف أقصر حديثي اليوم على الشاهي، الذي يعتبره البعض أكثر مشروب مستهلك على الأرض بعد الماء.

والشعوب العربية تتفنن في تحضيره، خصوصاً الشاي الأحمر، إما خفيف أو ثقيل، إما يسكر أو بدون، غير أنهم في المغرب لا يشربون سوى (النأي) - الأخضر.

وتأتي بريطانيا بمرکز الأول بين الدول الأوروبية في استهلاك هذا المشروب.

ومثلما تجري على القهوة، كذلك تجري اختبارات ومسابقات سنوية، على أشهر وأكبر مزارع الشاي في آسيا، للمحافظة على مستوى الجودة، ويقوم بهذه الاختبارات كفاءات مشهود لها بحسن التدقيق.

ويرجع الفضل في اكتشاف مشروب الشاي الذي يتناوله ملايين الأشخاص يوماً، وفقاً للأسطورة، أن إمبراطوراً صينيّاً يدعى شين تونغ، يشرب الماء المغلي، وذات يوم سقطت أوراق شاي محففة في وعاء الماء، ومن ثم اكتشف الصينيون المشروب.

منذ ذلك الحين أصبح الشاي منتجاً أساسياً في العديد من الدول وبلغ الإنتاج العالمي للشاي أكثر من (6) مليارات كيلوغرام، وتأتي الصين على رأس أكبر الدول المنتجة للشاي تليها الهند ثم كينيا.

والبحكم ما فعله ذلك الملياردير (البطران) رئيس وزراء ولاية (ماهاراشترا) الهندية، فمن محبته وهوسه بالشاي، كان إنفاقه على هذا المشروب في مكتبته الخاص، بلغ بدون مبالغة (418) ألف جنيه إسترليني، على (18) ألف كوب من الشاي.

وأظهرت المستندات التي تم الحصول عليها بموجب قانون حقوق المعلومات الهندي، أن (فادنافيس) - وهذا هو اسمه - ادعى إنفاق هذا المبلغ الكبير على الشاي في العام الماضي، علماً بأن ثمن الكوب الواحد من الشاي في الأكواك يتراوح بين 8 إلى 10 (بنسات)، وبسبب هذا (السفء) سقط في الانتخابات.

وأكتب لكم الآن وإمامي كوب من الشاي (المعتش)، ومع اندماج بسماع سميرة توفيق، نسيتُه وبرد وما شربته وكبته.



كيت ميدلتون دوقة كامبريدج خلال زيارتها مدرسة نوير هيل الثانوية في لندن، حيث انضمت إلى درس علمي في علم الأعصاب وأهمية تنمية الطفولة المبكرة (أ.ب)



## سمير عطالله

### الفرنسيون والعزافون؛ الجنون حتى هيغو

بعد عودة الرقات إلى فرنسا عام 1840، وسط احتفال عظيم تحت قوس النصر، وموجة الاندفاع الكبيرة في البلد نفسه، تم قبول 14 «إمبراطوراً» في مستشفى بيسيتر في باريس، وكان الرجال جميعهم يشاركون الصفات نفسها: متسلطن وسريعي الغضب، ويعتبرون أنهم «أسياد العالم». إن جموح السيطرة اللامحدودة، بالإضافة إلى الغموض والأسرار التي تحيط بممارسة السلطة السياسية، كانت تقع في قلب هذه الظاهرة النابوليونية.

«نحن نعتبرك إلهاً»، هذا ما كتبه فيكتور هيغو عن نابوليون في إحدى قصائده عام 1830. فإن كان الإمبراطور قادراً على تحدي قوانين الطبيعة، وإلهام النبوءات والتكلم مع الموتى، فليس من المستبعد الاعتقاد بأنه تجسد للالهية بحد ذاتها. ومن هذا المنطلق، احتفل بعض الماسونيين وبعض الجنود السابقين بعبادة نابوليون، وانتشر على نطاق واسع معتقد شعبي يفيد بأن الإمبراطور لم يموت، لدرجة أنه لقب بمالرم (الذي لم يموت). وفي عام 1848، صوّت العديد من الفلاحين للويس نابوليون لأنهم اعتقدوا أن الإمبراطور تقص فيه. وفي إحدى القصائد العربية التي نُظمت على شرف أعظم محارب وغاز معاصر، تُرجمت لاحقاً إلى الفرنسية في سنوات الترميم، اعتُبر نابوليون نجماً سماوياً يحمل بصمة الألوهية. ولعل سيمون فانو من أكرم الإمبراطور بأغرب طريقة: فهو أسس على شرفه مذهباً دينياً جديداً باسم «Evadism» تتّم فيه عبادة إله ثنائي الجنس اسمه ماباه. حتى إن فانو توجه برسالة إلى البابا غريغوار السادس عشر معلناً ولادة الإله الجديد، وداعياً إياه إلى التخلي عن بابويته، كما طلب منه أن يستبدل بيوم الجمعة الحزينة تاريخ 18 يونيو (حزيران)، أي ذكرى اندلاع معركة واترلو.

واحتفل فانو بعودة رفات الإمبراطور إلى فرنسا بكتابة نشرة انتهت بنبوءة بتجدد البشرية المستمر، فقال: «إن الموت ليس قيراً، بل مضجع حياة أعظم، وحب أزلي»، وختّم بأن «الأنانية هي الليل، والوحدة هي نور الحياة». وأصبح فانو لاحقاً داعماً شديداً لنورة عام 1848، معتبراً أنها قد تحققت رؤيته. ونالت عقيدته إعجاب شخصيات جمهورية راديكالية كجورج صاند والقوس بيات. حتى إن «النبوي» عرض على الكسندر دوماس، أحد المنتسبين الآخرين لطائفته، أن يكون الماباه الجديد، لكن كاتب «كونت مونتني كريستو» رفض لأن «مهمّات المركز لم تكن واضحة بما فيه الكفاية».



نحل الجيف تجمع على قطعة دجاج (المصدر: الفريق البحثي)

## حل لغز هضم اللحوم لدى «النحل الشوكي»

(كارنوباكتريوم)، التي ترتبط بهضم اللحم.

ورغم أن النحل الشوكي يتغذى على اللحوم، فإن عسله لا يزال حلواً وصالحاً للأكل، كما تؤكد جيسكا مكارو، الباحثة في علم الحشرات بجامعة كاليفورنيا، والمشاركة في الدراسة.

ويخطط فريق البحث للتعلم أكثر في ميكروبات النحل الشوكي، على أمل التعرف على جينومات جميع البكتيريا وكذلك الفطريات والفيروسات في أجسامهم.

يعيش هذا النوع من النحل، ونصبوا أعماً، عبارة عن قطع طازجة من الدجاج النيئ معلقة على الفروع وملطخة بهلام البترول لردع النمل، ونجح الطعم في اجتذاب نحل الجيف.

ويقول كوين ماكفريديريك، عالم الحشرات في جامعة كاليفورنيا في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالتزامن مع نشر الدراسة: «وجدنا أن المجتمع الميكروبي في أعشاء النحل الشوكي، غني بالبكتيريا المحبة

نفسها على مدار 80 مليون سنة تقريباً من التطور. ونظراً للتغير الجذري في اختيار الطعام، تساءل الباحثون في الدراسة المنشورة أول من أمس، في مجلة الجمعية الأميركية لعلماء الأحياء الدقيقة (mBio)، عما إذا كانت بكتيريا أعشاء «النحل الشوكي» تختلف عن تلك الموجودة في النحل النباتي النموذجي، فوجدوا أنها تختلف بشكل كبير.

تتبع هذه التغييرات، ذهب الباحثون إلى كوستاريكا، حيث

الرحيق، ووجد الباحثون أنه لكي يتمكن النحل من ذلك، فقط امتلك سناً إضافية للعض، وأعماء تشبه إلى حد كبير النسور، أكثر من النحل الآخر.

ويمتلك نحل العسل، والنحل الطنان، والنحل غير اللاسع، أحشاء مستعمرة من قبل خمسة من الميكروبات الأساسية التي تساعد في عملية الهضم، وعلى عكس سبب عدم قدرة النحل على الهضم، وعلى عكس أحشائهم مع كل وجبة، احتفظت معظم أنواع النحل بهذه البكتيريا

القاهرة، حازم بدر

كشفت فريق بحثي من جامعة كاليفورنيا الأميركية، عن الأدوات التي امتلكها نوع من النحل الاستوائي لكي يتمكن من تناول اللحم.

وعادة لا يأكل النحل اللحم، ومع ذلك، فإن نوعاً من النحل غير اللاسع في المناطق الاستوائية يسمى بـ«النحل الشوكي» أو «نحل الجيف»، قد طور القدرة على القيام بذلك، بسبب المنافسة الشديدة على

## مخطوطة لاينشتاين بـ13 مليون دولار

باريس، «الشرق الأوسط»



صفحة من مخطوطة آينشتاين - بيسو كتبها بين يونيو 1913 وأوائل عام 1914 (رويتزن)



مخصص في قسم الكتب والمخطوطات في «كريستين» ينظر إلى مخطوطة آينشتاين - بيسو (رويتزن)

نظرية النسبية العامة، وأحدثت نظرية الجاذبية هذه التي نشرت في نوفمبر (تشرين الثاني) 1915، ثورة في طريقة فهم الكون. وتوفي آينشتاين عام 1955 عن عمر ناهز 76 عاماً، وأصبح رمزاً للعبقريّة العلمية بقدر ما أصبح صورته الشهيرة عام 1951 التي يمدّ فيها لسانه. وفي أوائل عام 1913، «انكبّ الزميلان على حلّ لغز حير العلماء منذ عقود، وهو الشذوذ في مدار كوكب عطارد»، حسب كريستين، وقد توصلوا بالفعل إلى حلها. وعندما اكتشف آينشتاين بعض الشوائب في مخطوطته، لم يعد يكثر لها، إلا أن بيسو احتفظ بها.

مليون يورو (13,04 مليون دولار) مع النققات (10,2 مليون من دون النققات)، ويكمن طابعها النادر في كونها وثيقة عمل علمية، خلافاً للوثيقتين اللتين كانتا تحلمان الرقمين القياسيين السابقين. والوثيقة هي عبارة عن مخطوطة مؤلفة من 54 صفحة كتبها الفيزيائي الألماني الشهير آينشتاين وشريكه وصديقه المهندس السويسري ميكيليه بيسو عامي 1913 و1914. في زيوريخ (سويسرا). وتعتبر «الوثائق العلمية الموقعة من آينشتاين من هذه الحقبة، وقبل عام 1919 بشكل عام، نادرة جداً»، على ما أوضحت دار «كريستين» قبل المزاد الذي نظّمته لحساب دار «أغوت».

وكانت قيمة ثمنها تقدر بما بين مليوني يورو وثلاثة ملايين، لكنها بيعت بمبلغ 11,6

## أول خلاصية تدخل هذا الشهر مقبرة «عظماء فرنسا»

### جولة باريسية على خطى جوزفين بيكر

باريس، «الشرق الأوسط»

بمناسبة نقل رفاتاتها إلى مبنى البانتيون، مقبرة عظماء فرنسا، ينظم مجو جوزفين بيكر (1906 - 1975) جولة على الأقدام لتتبع آثار خطواتها في العاصمة الفرنسية، مع زيارة لأبرز المرافق الباريسية التي كانت المغنبة الأميركية أول خلاصية تحيي لياليها في ثلاثينات القرن الماضي. وحازت بيكر التقدير حين سُحرت

صوتها وشهرتها وعلاقتها لدعم فرق المقاومة الفرنسية في الحرب العالمية الثانية، وهي قد قاتلت إلى جوار قوات «فرنسا الحرة» ضد الاحتلال النازي وحملت رتبة عسكرية في قوات الحلفاء. وبعد هزيمة الألمان نالت الجنسية الفرنسية وكرّمت بميداليات الشرف.

ومن المقرر أن تجري مراسم نقل الرفات في الثلاثين من الشهر الجاري. وهي تأتي إثر استجابة

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لالتماس بهذا الخصوص حملة إليه وفد من كبار الملققين. كما جرى تداول عريضة تدعم الطلب تضمنت 40 ألف توقيع. بنقلها من قبرها في موناكو إلى البانتيون تكون بيكر أول امرأة سوداء تدخل هذا الصرح. وهي لم تكن مغنبة عادية بل فنانة استعراضية أشعلت ليالي العاصمة الفرنسية بأغنياتها ورقصاتها في النصف الأول من القرن الماضي، يوم لم يكن مقبولاً أن يقود فنان أسود العروض الموسيقية. وقد لخص قرار نقل رفاتها إلى مقبرة العظماء التزامها بقضايا المرأة وحقوق السود في الولايات المتحدة، فهي كانت واحدة من الذين شاركوا في المسيرة الكبرى التي شهدتها العاصمة الأميركية واشنطن عام 1963 إلى جانب المناضل مارتن لوثر كينغ. وإلى جانب نشاطها الفني اشتهرت بالعمل الإنساني، إذ تبنت 12 ولداً

وبنتاً واسكنتهم معها في قصر اشترته لهذا الغرض. وحسب منظمي الجولة التي تجري بعد ظهر السبت، فقد تسجلت فيها عائلات مع أطفالها بالإضافة إلى جمهور من الشباب الذي سمع من ابائه عن جوزفين بيكر ولم يعاصرها، وكذلك مجامع من بقي على قيد الحياة من المعجبين بها وبموسيقاها، لا سيما أغنياتها الشهيرة: «لي عشقان... أنت وباريس».



جوزفين بيكر الأميركية الفرنسية (أ.ب)